

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
حَدَّثَنَا أَبُو النَّسَائِجِ عَلَى النَّبِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

بَعْدَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ مَدَّ خَامِفَةً مَدَّ
وَأَنَّهُ بِحَمْدِ اللَّهِ شَكَرَ أَمْعَضًا
وَاخْتَفَرَ قَوْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَأَنَّهُ
أَمْلَى صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
حَدَّثَنَا أَبُو النَّسَائِجِ عَلَى الْعَلَاءِ قَتَبُوا

سَمِعَهُ يَقُولُ
الْعَلَاءِ قَتَبُوا

نَبِيٍّ لَهُ فِي خُصْرَةِ الْقُدْسِ مَنَزَلٌ
 وَحُجَّابُهُ الْأَمْلَاطُ وَهُوَ مُجَنَّبٌ
 أَنَّى وَأَخْرَاجُ بَعْثُهُ وَهُوَ أَوَّلُ
 أَفْتِمَ مَفَاتِمِ الْمَرْيَمِ فِيهِ مَرْسَلٌ
 وَأَمْسَتْ لَهُ حُجُبُ الْعِلَالِ تَوْضِئًا
 تَرْفِي جَمِيعَ الْعَجَبِ وَأَخْتَرُ السَّنَا
 وَصَلَّى بِأَمْلَاطِ السَّمَوَاتِ مَعْلَنًا
 وَسَارَ عَلَى حُجُبِ الْعِلَالِ بِمَا وَنَا
 إِلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ أَقْمَرُ فِدَا
 وَنُورُهُمَا مِرْقُورِي يَتْلُو

بِفَرْبَةِ الرَّحْمَنِ فَرَبِ عَنَابِيَّةِ
 وَخَاطِبِهِ خَفَا بِغَيْرِ رَوَايَةٍ
 وَلَمَّا تَوَلَّى بَعَثَ وَلَا يَسِيَّةِ
 أَرَاهُ مِنَ الْآيَاتِ أَكْبَرِ رَايَةٍ
 وَمَا زَاغَ حَاشَا أَنْ يُزَيِّغَ الْمُبْرَأُ
 بِهِ فَعَدَّ رَفَى جَنَابِيهِ فِي دُرَّةِ الشَّرْقِ
 وَزَجَّ بِهِ فِي النُّورِ بِغَدِّ مَا وَفَّقَ
 فَلَمَّا سَرَى فِي بَحْرِ عَزِيلِ الْهَرَفِ
 أَتَاهُ النَّدَى بِأَسْبَابِ الرُّسُلِ لَا تَحْقُبُ
 أَنَا اللَّهُ يَسِّرُ بِالْحَيَاةِ مُنْذَرُ

قُرْبُ الْبَيْتِ فَاتَكَ
 نَارُهَا

تَقْرِبَ إِلَيْنَا فَعَدَا تَادُنْدَاوْنَا
وَسَد تَغَط مَا تَرْضَاهُ بِمَوْرُضَاوْنَا
تَعْدَلْ عَلَيْنَا بِأَلْفَرَاءِ فِرَاوْنَا
أَرَدْنَا لَا أَحْيَيْنَا لَهَذَا عَمَّاوْنَا
بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْعَبِ مُنْشَأُ
تَوَالِدَتْ مَخْتُونًا بِبُورِ كَت طَلْعَةٍ
وَكَمْ مَقَرَّتْ مَي كَيْدَ الشَّيْطَانِ بِضَعَةٍ
وَمُشْرِفَتْ بِالْوَحْيِ الْمَنْزِلِ شَرْعَةٍ
أَتَلْنَا لَهَا الدُّيَا عَلَى الرِّسَالِ رَفْعَةٍ
وَكَمْ لَدُنْهُمْ جَاهِلٌ إِلَى الْعَشِيرَةِ

لَوْ أَفُوتَ مَعْفُودَ بَعْزِ عَمَلِهِ
 فَقَمَرٌ لِيَرَى شَائِبَةً جَاهَا يَغْمُرُهُ
 مَفَا مَا عَظِيمًا وَأَجْلَالُ يَتَمُّهُ
 أَعْدَلُ لَدَى الْغَوْضِ النَّدَى مَرِيئُومُهُ
 وَيَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً لَيْسَ يَحْمِلُهَا
 لَقَدْ أَطْنَبَ الْمَدَامُ فِي كُلِّ مَشْهُدٍ
 وَكَلَّ بَلِيغٌ مُعْجَزُ الْفَوَلِ مَنْشِدٍ
 بِمَا بَلَغُوا وَصَفَا وَلَا بَعْضُ مَقْصِدٍ
 أَخْلَى مَرِيحُ مَدِيحٍ **مَدِيدٍ**
 وَفِي مَدَحِهِ كُتِبَ مِنَ اللَّهِ تَفَرُّدٌ

شَيْءٌ يَقْدِرُ
 حَقْرُهُ قَدْ نَسِيَ

نَبِيَّ تَعَالَى قُوَّ وَحُضْرَةً فَذَسَّه
 وَخَاطَبَهُ حَتَّى اسْتَطَابَ بِأَنْفِهِ
 تَرَفَّى إِلَى السَّبْعِ الْمُبَارِ بِحُشْمِهِ
 أَيَقْدَحُ مَنْ أَتَى إِلَهَ بَنِي سِه
 عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْقَدْحُ مَرَّعٌ دُنْشَا
 مَدَحَتْ رِسُولَ اللَّهِ مَدْحَ اصَابَةِ
 لَهُ رَاحَةٌ تَهْمُهُ كَوَكُفِ سَعَابَةِ
 شَرِيفٌ مُنِيفٌ شَاكِرٌ وَأَنَا بَا
 أَمِينَ مَكِينٌ فَهَتَبِي دَوْمَعَابَةِ
 جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْغِيُوْءِ مُنِيبٌ

أَتَى أَهْلَ إِشْرَاقٍ بِأَنْهَارٍ يَنْفُصُ
 وَفَزَنَابِهِ لَمَّا عَرَفْنَاهُ دُونَهُمْ
 فَامْتَهُ قَدْ أَحْسَرَ اللَّهُ عَوْنَهُمْ
 أَمَا لَا أَهْلَ الْأَرْضِ مَنْ حَلَّ يَنْفُصُ
 بِهِ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَذَابَ وَيَسْذَرُ
 الْأَفْخِلَصَ يَدْعُو بِجَالِصٍ فَلَيْبِ
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَشْعِبَ بِهِ فَرْطُهُ كَرِيهٍ
 فَيَا يَهْمَا الْعَاكِسَ الْفَقْرِ يَدْنُ نَسِبِهِ
 أَلَا جَدَّعَ عَلَى اللَّهِ يَجْمَعُنَا بِهِ
 بِحُلُوبِهِ أَسَدٌ عَامَاكَارٍ بِالْخَلْقِ يَعْجَبُ

نَسَبُ الصُّرَى أَيْ
 نَسَبُ إِدْرِيسَ

نَبِيَّ السُّعْدَى اضْحَى الْفَوَادِ حَيْثُمُ
 قَمَرُ زَارِكٍ لَا شَدَّ يَغْبِرُ نَجْمُهُ
 قِيَامًا دَحَامِي فِيهِ عَظْمُ رُبُّهُ
 أَعَدَّ هَذِهِ إِنْ الْقُلُوبُ تُحِبُّهُ
 يَا وَصَائِهِ تُجَالِي إِذَا هِيَ تَصْدَأُ
 جَلَاءُ الْفَوَادِ يَا حَدَاتٍ حَيْثُكُمْ
 لَقَبِيرُ رَسُولِ اللَّهِ بِمَوَغِيثُكُمْ
 قَدْ يُمْكِرُ فِدْلُهُ وَحَدَّ يَتُكِمُ
 أَحَبُّنَا طِبْتُمْ وَلَمَّا بَحْدُكُمْ
 فَلَا عَوْضَ عَنْكُمْ وَلَا اسْتَبْرَاضُكُمْ

أَيَا حَزْمَ الْمَاءِ، أَمَا إِنْ نَلَيْتَ
وَابْتَدَأَ النَّبِيُّ عِنْدَ لِقَائِهِ تَقْلُفَ
 تَزَايِدَ شَوْفٍ وَالزَّمَانَ مَعْوٍ فِي
 أَصْبَرَ لَا وَاللَّهِ زَادَ تَشْوُوفٍ

إِلَى مَيِّ لَهْ وَجْهَ قَرِ الشَّمْسِ أَوْ

بِقَوْلِهِ إِنْ الْهَاشِمِيُّ لَيْلَانَا
 سِرَاجُ الْقُدُورِ يَجْرِي الْبُحْرَانُ ابْهَاطُ سُولِنَا
 فَمِنْ مَثَلِنَا هَذَا الرَّسُولُ رَسُولِنَا

الْفِنَانُ حَتَّى خَافَرْتُمْ عَفْوِنَا

فَلَا أَسْوَاقَ مَبْعُودٍ وَلَا أَوْجَحَ بَعْدُ

زُكْرَتُ مَدِينَةِ
 الْهَاشِمِيِّينَ

نَحَضَّتْ مَدِيحَ الْهَاشِمِيِّ جَوَاهِرَ
 وَبَثَّ اللَّيْلُ فِي مَعَانِيهِ سَاهِرَ
 وَلَمَّا بَدَأَ التَّفْصِيرَ مَنَى ظَاهِرَا
 أَتَيْتُ إِلَى مَدْحِ عَمَلِهِ مَبَادِرَا
لَعَلَّ يَغْفِرَ أَلِ الدُّنُوبِ أَهْمَا
 وَمَالِي لَا أَبْتَكَ عَلَى طَوْلِ عَقَلَتِ
 وَحَرَفَ الزُّمَانُ عَنْهُ عَوْرَ خَلَتِ
 عَرَفْتُ دُنُوبًا حَيْرَ لَمْ تَشَفِ غَلَتِ
 أَنَا رَجُلٌ أَتَفَلَّتْ ضَمِيرِي نَزَلَتِ
وَمَنْ زَلَّ يَأْوِدُ لِلشَّيْءِ وَيَلْبَسَا

أَنَا مَذْنُوبٌ أَصْبَحْتُ بِالذَّنْبِ مَيْتًا
وَلِي عَمَلٌ فِي اللُّوحِ بِالسُّوءِ مُنْثَرَا
دَعْوَتَا مَضْطَرَأَيْكُمْ وَهَلَاكَا
أَغْنَيْتُ أَجْرِي ضَاعَ عَمْرِي إِلَى مَتَا
بِأُتْقَالِ أَوْ زَارَ أَرَاكِي **أَزْرَا**

أَتَى الْعَبْدَ يَرْجُو الْعَبْوَةَ وَالْعَبْدَ خَاضِعُ
بِفِرَالِي مَوْلَاهُ فِي الْجُودِ ضَامِعُ
بِمَا حِيلَ الْمُسْكِرُ مَا مَوْصَانِعُ
إِذَا الْقَرِيبُ كَرَّعَ مِنْ جَنَابِكَ شَافِعُ
شَفِيتُ بِمَا لِي خَيْرٌ جَا هَذَا مَا لِي

أَلَمْ تَنْ لَمْ يَتْلُوا
الْحَمْدُ لَمْ مَعْنَاهُ

أَلَا قُلْ لَقَدْ يَنْشُرُوا الْمَدَائِجَ مَعِينًا
 مَدِيحُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى غَايَةُ الْمُنَا
 سَابِقَاتُ تَنْشَارُ الْكَوْنُ مِنْ ذَالِ السَّنَا
 بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَفَتْ الدُّنَا
 فِيهِ نُورُهُ كُلُّ نَجْمٍ، وَفِيهِ تَقَبُّبُ
 نَبِيِّ تَرْكِيٍّ لِلْمُهَيِّمِ عِصْمَةِ
 فَنَاتَاهُ فَرَوَانَا وَنُورًا وَحِكْمَةً
 بِقَلْبِهِ كَمَا جَلَّ عَنِ الْغُلُوِّ ظُلْمَةً
 بَرَاهُ جَلَالُ الْحَقِّ لِلْمَلَأَى رَحْمَةً
 بِكُلِّ الْوَرَى فِيهِ بَرٌّ يَتَقَلَّبُ

قُلُوا لَهُ مَا كَسَدْنَا عَلَى كُلِّ عَالِمٍ
 وَلَمْ تَنْتَبِهْ لِلْمَخْلُوقِ مُقَلَّةً فَأَيُّمُ
 وَلِكُرْهُ وَالْفِتْنَارِ مِنْ وَالِهَا شَمِ
 بِدَا فَجَدُهُ مِنْ قَبْلُ نَفْسًا أَلَا أَدْرِكُ
 وَأَنْفَعًا وَهُوَ مِنْ قَبْلُ فِي الْعَرْشِ تَكْتَبُ
 لَهُ سِيرَتُهُ مِنْ كَمَدٍ وَأَدَمُ سَكِرَتْ
 وَنَوْمٌ بِهِ أَهْدَى السَّعِينَةَ أَذْجَرَتْ
 وَأَلْجَعَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ نَارًا تَسْعَرَتْ
 بِمَبْعَثِهِ كُلِّ النَّسِيرِ بِشَرَّتْ
 وَلَا مَرْسَلُ الْإِلَهِ كَأَنَّهُ يَخْصِبُ

جليل عظيم قدره
 وهباته

جَلِيلٌ عَظِيمٌ فَدَرْهُ وَمَعْبَاشُهُ
 مَنِيْعٌ وَأَسَدُ اللَّهِ أَضْعَتْ حِمَاتُهُ
 إِلَى الْحَشْرِ فَدَعَمَتْ عَلَيْنَا صَلَاتُهُ
 بِتَوْرَةٍ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ
 وَأَنْجِيلٌ عِيسَى فِيهِ أَلْهَامٌ أَبْعَدُ يُضَيِّبُ
 كَرِيمٌ رَحِيمٌ لَيْسَ مُتَلَطِّفٌ —
 حَيٌّ نَدَى الْبَرِّيَّةِ مُنْصَوِّفٌ —
 بِهَيْئِ زَكَاةٍ بِالْعُلُومِ مُشْرِفٌ
 بِشَيْئِ نَدَى مُشْبِقٍ مُتَعَصِّفٌ —
 زَوْفٌ رَحِيمٌ مُخْشِرٌ لَا يُشْرِبُ

حَوَى شَرْفَ الدَّارِ بِرَحْفَا بَدْعَا
 وَتَسَادَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا أَدْعَا
 وَسَارَ إِلَى عَرْشِ الْمُهَيَّمِ مُسْرِعَا
 بِأَفْدَامِهِ فِي عِصْرَةِ الْفُؤَادِ سَعَا
 رَسُولٌ لَيْسَ بِفَوْقَ الْمُنَاجِبِ مَنْصِبِ
 مِنَ الرَّجَسِ وَالْأَذْنَابِ كَهَرِ فَلَمْبَةٍ
 وَأَذْنَاهُ مِنْهُ ثُمَّ سَقَلَ صَغْبَهُ
 بِحُرْمَتِهِ مَعْدِ الْمُضْجِبِ يَا فَحْبَهُ
 بِأَعْلَى السَّمَاءِ أَمْسَى بِكَلِمَتِهِ
 وَجَبْرِكَ نَاوِي الْغَيْبِ مُفْتَرِبِ

تاملید می فرماید
 علی روح صمد

فَنَاهِيكَ مِ قَرَبٍ عَلَى رَفْعِ مَهْمَةٍ
 مَقَامٍ عَظِيمٍ قَدْ حَوَى كُلَّ حِكْمَةٍ
 وَكَمَرٍ فِيهِ نَوَى عِلْمٍ وَفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ
 بَعِزَّتِهِ سَدَّ نَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ
وَمَلَّتْنَا فِيهَا النَّبِيَّوَةَ تَرْغَبُ
 الْأَرْيَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي رَحْمَةً
 إِلَيْكَ لِتَشْفِيَ مِ قَوَادِي غَلَّةٍ
 فَمَا غَيْرَ جَاهِ الْمَضْجَعِ لِي وَصَلَةٍ
 بِهِ مَكَّةَ تَحْمِي بِهِ الْبَيْتَ قَبْلَةً
بِهِ عَرَفَاتٌ تَحْوِيهَا الْبَيْتُ يُجَدِّبُ

أَحَادِ الْمَصَايَا نَحْوَهُ مَيَّ يَلُومُهَا
 وَمَيَّ شَتَوْفَمَا الْفَرِيئُوا الْأَرْسُومُهَا
 وَفِي الْفَرْبِ مَيَّ قَبْرِ الْحَيِّبِ نَعِيفُهَا
 بَرِيَّاهُ لَهَا بَتِ صُنِيَّةٌ وَنَسِيفُهَا
 فَمَا الْمَسْكُ مَا الْكَافُورُ يَا أَطْيَبَ
 تَضُوعٍ فِي الْأَقْبَاءِ عَضْرُ مَشَقِّهِمْ
 سَكْرُنَا بِهِ وَالْقَلْبُ بِالْوَجْدِ مَعْرُومٍ
 إِلَى مَوْلَاهُ دَكْرٌ وَفَيْعٌ مَعْظَمٍ
 بِهَيَّ جَمِيلُ الْوَجْهِ بِدَرْ مَقْتَحَمٍ
 ضَبَاحُ ضَلَامٍ لِلضَّلَالَةِ مَذْهَبُ

الذي أحسنها في الدنيا
 بالفتون معروم

أَلَا بِأَحَدٍ لِي قَالَ قَلْبُهُ بِالشُّوْرِ وَمُغْرِمٌ
 وَقَرَطٌ اشْتِيَافٌ لَيْسَ لِي بِهِ مَنَّهُمْ
 وَقَدْ لِي بِإِيَّ الْقَلْبِ مِنْهُ مَقْسِيْمٌ
 بِمَنْ أَنْتَ يَا حَادِ الرِّقَا فِي مَزْمِرٍ
 أَرَى الْفُؤْمَ سَكْرِي وَالْغِيَا ضَبَّ تَلَهَّبَ
 بِرَامِهَا الْهَوَى بِأَسْتَعْبَرْتُ عَنْ تَجَلَّدَ
 فَلَا تَعْنِبْنَهَا وَاحِدَهَا حَتَّى وَمَنْ شَدَّ
 فَقَدْ بَاتَ الْأَنْوَارُ مِ كُلِّ مَشْهُدٍ
 بَدُو وَرَدَتْ بِلَاحٍ وَجْهَهُ مَحْمَدٌ
 وَصَحْبُهُ رَدَارَتْ بِلَاحٍ يَتَكُفُّ مَضْرِبٌ

سَكْرَتَا نَحْمُرُ الْغَيْبَ إِذْ لَهَا شَرْبِنَا
 فَلَا تَعْدُ لُونَا بِأَحْ بِالْغَيْبِ وَجَدْنَا
 أَتَى الطَّيِّبُ مِأْرَضَهُ الْحَبِيبُ يَدُنَا
 بِأَرْوَاحِنَا وَرَاحَ الْحَبِيبُ وَكُنَّا
 نَقْشَاوُى كَأَنَّ الرِّيحَ فِي الرِّيحِ تُشْرِبُ
 بِذِكْرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى قَابُ حَيْثُنَا
 نَبِيُّ كَرِيمٍ كَحَبِيبِ الذِّكْرِ وَالشُّنَا
 أَجَلٌ مِأْرَضُ الرِّجْعِ شَعْبَعْنَا
 بِأَوْصَافِهِ الْخَشَنُ تَصِيبُ قُلُوبُنَا
 وَنَهْتَرُ شَوْفًا وَالتَّرْكَائِبُ تَهْتَرُ

اِزْيَانُ النَّاسِ قُلُوبُ
 لِلرَّحْمَنِ عَفَا لِي

أَرَى النَّاسَ هَكَوَاللَّزِيذِ عَفَا لَهْمُ
 قَوَائِدِ خَالُو كُنْتُ أَحَدَ جَمَالِهْمُ
 وَلَكِنْ بَدَأْتُ فَمَنْعْتُ وَصَالِهْمُ
 بِكُنْيَةٍ حَطَّ الصَّالِحُونَ خَالِهْمُ
 وَأَضْمَحْتُ عَرَّتْكَ الْأَمَّاكِرُ أَجْمَعُ
 أَيَا رَبِّ إِنِّي تَائِبٌ مِّنْ خَطِيئَتِي
 بِعَدْوِيٍّ وَأَسْتَرْيَقُ صِلَكَ حَوَائِي
 وَجَدَلِي بِعَفْوَمَنْكَ قَبْلَ مَنِيَّتِي
 بَدَأْتُ بِأَوْزَارِ حُجُبَتِ بَزَلَتِي
 مَسَّ يَطْلُو أَعْيَانِي وَكُنْيَتِي تَقَرَّبُ

أَتَيْتُكُمُ الْيَوْمَ وَالذُّنُوبُ تَصَاعَتُ
 تَحْمَلْتُ مِنْ أُنْقَالِهَا قُوَّةً وَطَافَتْ
 دَعْوَتُكَ مَضْمَرًا فَعَمِلَ جَائِئِ
 يَدُّ لِي بِأَقْلَامِي بِهَيْفٍ رِجَافِي

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحْتَ أَقْرَبَ
 أَرَى الْعَمْرُؤَ لِي مِثْلَ مَا الصِّبَا فِي الْكُرَى
 وَأَخْفَيْتُ فِعْلَ الشَّوْءِ فِيهِ وَسَطَرِي
 فَمَا حِيلَ لِي يَوْمَ الْحِسَابِ بِمَا جَرَى
 بِجَاهِكَ أَدْرَكْنِي إِذَا حَوَسِبَ الْوَرَى
 قَائِمٌ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحْسَبُ

بِأَخْيَرِ غُلُوبٍ
 بِأَحْسَنِ عَمَلٍ

أَيُّ خَيْرٍ خَلَقَ اللَّهُ أَضْبَحْتَ عَمْدَةً
فَبَعْدَ بَيْدٍ إِيَّاهُ جَعَلْتَ لِقُفْوَةٍ

وَكُرْجَا بَرٍّ يَوْمَ الْمَعَادِ لِيُغْرِبَ
بِمَدْحِكَ أَرْجُو اللَّهَ يَغْفِرْ لِي

وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طَوَّلَ عُمْرِي أَذِيبُ

مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَفُ مَقْصِدٍ

وَإِحْسَنُ مَا يُتْلَى وَأَعْدَبُ مَسْوَرٍ

وَمَدْحُهُ يَرْجُو نِعْمَةً فِي عَدِ

تَكَاتُرِ الْمَدْحِ فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ

عَسَاهُ يُجَيِّمُهُ إِذَا التَّغْلُزْلَقُ



كَثِيرٌ قَلِيلٌ فِي مَنَافِعٍ وَضَلَّهِ
 هَلُولَاهُ مَا كُنَّا فَعْدِي السَّبِيلَ
 وَلَمْ تَخْلُفِ الدَّارِ بِرِثَ الْإِلَهِ
 تَبَارَكَ مَرَاتِلُهُ خَيْرٌ رُسُلِهِ
 وَأَمَّتْهُ فَعْدَا خَيْرُ حَتْمِي
 نَبِيٌّ أَتَى يَتْلُو الْكِتَابَ الْمَوْصَلَا
 مَعْدَاهُ اجْتَبَاهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ مَرْسَلَا
 لَهُ مُعْجَزَاتٌ تَجْمَعُ السَّرْسَلَا
 تَسَامِي إِلَى تَيْلِ الْمَعَالِمِ الْعُلَا
 بِأَسْرَى فِيهِ الْبَارِدُ لَا رَقِيعَ رُسُلِهِ

في ليلة المعراج
 باليلة العنقا

يَا لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ يَا لَيْلَةَ الْقَنَا
 دَنَا جَعَدَلَى لِلْمَيْيِبِ فَإِخْسَنَا
 فَلَمَّا تَعَلَى حُضْرَةَ الْفَدَسِ مِنْهُ عِنَّا
 تَلَفَّتْهُ أَمْلَاكُ الْمُصَيِّمِ بِأَلْمَنَا
 بِمَفْدٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ سَرَقِ
 فَلَمَّا تَنَّى الْفُتَا وَالْعَرْشُ كَمَا لَبَا
 رَأَى الْآيَةَ الْكُبْرَى فَرَادَ تَأْذِيبَا
 وَحَقَّتْ بِهِ الْأَمْلَاكُ شَرْفًا وَمُغْرِبَا
 تَنَادَى بِهِ يَا أَعْلَى النَّبِيِّينَ مِنْصَبَا
 وَأَكْرَمَ مَبْعُوثٍ لَأَكْرَمَ مَلْتَبِ

وَيَا مَنْ حَوَى هَذَا الْمَقَامَ بِمَا عِنْدَ
 وَمَنْ بَارَزَ بِالنَّدَى كَرَامَتِهِ وَالشَّيْءَ
 بِحُكْمِكَ يَا مَرْفُوعَهُ غَايَةَ الْمَنَاسِكِ
 تَقْدِيمَ وَأَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَمِنَا
 وَصَلَّ فَرَسِدُ اللَّهِ خَلْقَكَ حَقَّتْ
 مَفَامُكَ هَذَا مَا حَوَى فُلُهُ ثَانِيًا
 سَوَاكَ بِفَقْمٍ فِيهِ إِلَى اللَّهِ دَاعِيَا
 أَيَا مَنْ تَرْفَعُ النُّورَ الْعَجَبِ كَمَا وَبِهَا
 تَهْيَا تَلْفِي اللَّهَ وَحَدَا خَالِيَا
 بِحَقِّهَا عَنْكَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ وَتَحَلَّتْ

وَيَا بَعْضَ الْمُعْتَازِ
 وَخَيْرِ النَّفْسِ

وَيَا أَيُّهَا الْمُخْتَارُ مِنْ خَيْرِ أَنْسَاءِ
 وَمَنْ قَدْ تَعَلَّى قَوْوَانِيَاءَ جَنَسِهِ
 الَّتِي مِنْ تَرْفَعِي فِي حَضَائِرِ قُدْسِهِ
 تَسْمَعُ لِمَا يُوحِي إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ
 إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ الشَّفِيلِ تَنْتَبِـ
 هُا وَعَى خُطَابِ اللَّهِ يَا صَاحِبَ لَبِّهِ
 وَمَا زَاغَ عَرْضُكَ الْمَهْدَايَةِ قَلْبِهِ
 نَبِيَّ عَظِيمٍ أَلْفَدَّ رِجَالَهُ حُسْبِيهِ
 تَدَاوَا فَاذْنَاهُ إِلَى الْعَرْشِ شَرِيهِ
 وَنَادَى تَفْدَمِ يَا وَحِيدَ فَحْبِيهِ

تَقَرَّبْ تَكْتَبِ يَا حَبِيبَ بِحَبِيبِنَا
وَسَلْ تُعْطِ مَا تُخْتَارُهُ مِنْ غِيُوبِنَا
فَمَا مَعْرُوضٌ عَنَّا كَمَثَلِ مَحْبُوبِنَا
تَعْلَى أَعْلَاهُ إِلَهُ الْمَافِرِ حُبُّنَا
جُزْءُ الْخَبِيبِ هَلْ الْخَلْقُ وَادٌّ لِعِزَّتِي
أَيَا جَوْهَرَ أَفْرَدَ أَتَعْلَى عَنِ الصَّدَفِ
صِفَاتِكَ لَا تُحْصَوْنَ وَلَوْ زَادَ مَرُوفُ
تَفْهِمٌ مَسْرِيْعًا لِلْعَالِ وَلَا تَفْهِمُ
تَقَرَّبْ وَلَا تَجْزَعْ وَأَقْبِلْ وَلَا تَحْجَفْ
وَسَلْ تُعْطِ عِبْدِي أَنْتَ سَيِّدُ مَقْصُودِي

وَيَا سَيِّدَ الْكَوْنِ
فَرِّجْ بَيْنَنَا

وَيَا سَيِّدَ الْكَوْنِ بِرَفْزِ جَنَابِنَا
 وَفَمْرٍ فِي مَقَامِ الْعِزِّ وَادَى لِبَابِنَا
 عَلَيْكَ تَكْرَمُنَا بِرَفْعِ حِجَابِنَا
 تَلَاذُدُنَا وَاسْمَعْ لِنَدِيدِ خَطَابِنَا
 وَعَيْشِيكَ نِزْهَةً فِي عَجَائِبِ قُدْرَتِي
 وَخَفِكَ أَحِبَّتْنَا يَا مَرْفَعُ اقْتَدَانِ
 بِهِ أُمَّةُ الْأَسْلَامِ لِلْحَقِّ بِمَا هَتَدَتْ
 جَمْعُهَا مَعَايِي فِي عِلَاكِ تَعْرِدَاتِ
 تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ نَحْوَكَ فِدْبَانِ
 لَدَيْكَ وَأَنْوَارُكَ عَلَيْكَ تَجَلَّتْ

أَيَّامِي بِاخْلَافِ الْفُرُوقِ تَخْلَفُ
 وَمِنْ جِسْمِهِ حَقَّ إِلَى عَرْشِنَا رَقَا
 رَفَعْنَاكَ مَرْكَوزَ الْهَيْدَاءِ إِلَى الْبَقَا
 تَأَنَسَّرَ بِنَاهُذِ الْوُصَالِ وَدَا الْإِلَهَا
فُحِبَّتْ وَحُبُّوتُ وَسَاعَةُ خُلُوتِ
 تَحَمَّلْتَ يَا مُخْتَارِ مَنَا أَمَانَةَ
 فَلَمْ تَبْدُ فِيهَا مَنَّةً حَمَلْتَ خِيَانَةَ
 عَصْمَانَا أَجَلًا لَا يَفُوتُ صِيَانَةَ
 تَعَالَيْتَ فَذَرْنَا عِنْدَنَا وَمَكَانَةَ
وَيَا كَرِيكَ مَرْجُوعُ بِحَمْدِكَ بِنِعْمَةِ

ملاحظه
 در ذرط موضوع
 بلاغت حسن ماله

وَوَزَرَكَ مَوْضُوعَ فَلَا تُنْشِرُ مَا نَعَا
تَسْعُطِيكَ مَا تَرْضَى إِيَّاهُ أَفَمَنْ شَاءَ فَعَا
لِمَنْ قَدْ عَصَانِي ثُمَّ جَاءَكَ صَاحِبُهَا
تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ بِالْبِشْرِ رَاجِعًا
وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَمْلَاحُ بِالنُّورِ حُبَّتْ
تَحْدَثُ عَمَّ الْبَحْرِ الْعَمِيْقِ بِمُسْتَدِ
وَأَفْرُوْلَتَا عَمَّ حَوَى كُلُّ شَوْدِ
نَبِيٍّ الْمَهْدَى لِلْمَوْحِ إِيَّاهُ وَمُرْتَشِدِ
تَبَدُّدًا أَفَعَلْنَا التَّبَدُّدَ وَجْهَهُ أَنْصَبُ
تَجَلَّى لَنَا نَبِيُّ الْعَدِيْبِ وَمَكَّتِ

أَمُوتَ وَفِيهِ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَقْرَبَ
 وَلَمْ أَفْضِ أَوْ طَارَ بِرُؤْيَا تَرْبِهِ
 حَبِيبًا تَعْلَى رَفْعَةً عِنْدَ رَبِّهِ
 تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِمَحَبَّتِهِ
 لِتَغْفِرَ أَوْ زَارَ وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي
 أَرَى الدَّهْرَ بِالْبَيْرِ الْمَجْرُطِ فَدَسَّحًا
 وَصَالَ عَلَى ضَعْفٍ بِهِ وَتَسَلَّطَا
 فَيَا هَالِكِ الْعُمْرِ بِالدَّنُوبِ تَقَرَّصَا
 تَفَضَّلَا وَضَاعَ الْعُمْرَ وَاحْتَسَبَ الْحُكْمَا
 وَلَخَرِيْتَهُ إِلَّا حُبَّ أَهْمَدَ عُمْدَتِ

عيسى بن علي بن عبد الله
 بن موسى بن داود بن يحيى

عَسَىٰ مَن فُضِيَ بِالْبُعْدِ يَدْنِي بِأَوْتِيهِ
 قَفْدُ دَبْتٍ مِّنْ شَوْقٍ وَفِرْكٍ مَّحَبَّتِهِ
 وَطُولِ بَعَادٍ وَأَنْفِكَاعٍ وَغُرْبَةٍ
 تُرَىٰ تَجْمَعُ الْأَيَّامُ شَمْلَ بِضِيَّةٍ
 لَا تُسْكَبُ فِي تِلْكَ الْأَمَّاكِيرِ عِبْرَتِي
 أَرَىٰ كُنْيَةً طَابَتْ بِكَيْفٍ حَبِيبَتِهَا
 وَمِنْ قُرْبِهِ جَارَتْ بِأَوْفَىٰ نَصِيبَتِهَا
 وَلَعَدَتْ لَهَا وَبِهَا مَعَاوِغَ غَرِيبَتِهَا
 تَهْبُطُ الصَّبَا مِنْهَا بِأَصْبُولِ طَيْبَتِهَا
 وَأَوْدَعَهَا مِنْ إِلَيْهِ **تَحِيَّتِي**

أَمَّا أَهْلُ الْعَاجِ رُجُوعٌ بِتَوْبَتِهِ
 وَفُرُبٌ لِقَبْرِ الْمُصْطَبِ بِمَحَبَّةٍ
 يَرَى الْمَسْكُ وَالْكَافُورُ ثَابِتُ رِبَةٍ
 تَوَى جِسْمَ خَيْرِ الرِّسَالِ فِي أَرْضِ كَيْبَةٍ
 هَا ضَمِيرُكَ الْمَسْكُ الْمُعْتَبِرُ يَنْفُثُ
 لَقَدْ ضَوَّعَ الْأَبَاقُ حَيَاتًا بِتَشْسِيرِهِ
 وَقَدْ عَظُرَ الْكَوْنَيْنِ مِنْهُ بِعَظْمِهِ
 وَلَمَّا حُدِيَ حَادِي الرُّكَابِ بِذِكْرِهِ
 ثَنَّا الْوَقْدَ أَعْنَاقَ النَّيَاوِ الْفَسِيرِهِ
 فَسَارَتْ بِهَمِّ نَحْتِ الْعَامِلِ تَلَهُّثُ

إذا البدر حشر
 فاحدها في جوفها

إِذَا الْبَدَنُ حَنَّتْ بِأَحَدٍ هَالَتْ رُفُفًا
 فَإِنَّ لَهَا جُفْنًا كَعَيْنٍ مُورِفًا
 وَإِنْ وَصَلَتْ نَجْدًا أَقْنَادٍ مُعْرِفًا
 تَغُورُ فَمَا تَبْعِي وَتَبْكِي تَشْوُفًا
 إِلَى سَيِّدٍ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُورَفُ
 فَيَا حَادِي الْأَلْعَايَ لَا تَتَّهِنَنَّ مُمْ
 وَعَى طَرَفِ أَصْلَادِ الْعَصَايِ صُنْمُ
 فَيَا لَيْتَ إِذَا زَوَّاهُ كُنْتُ مِنْهُمْ
 تَكَلَّمْتُ نَفْسِي لِمَرَّ فَاغْدِ عَنْهُمْ
 إِلَى كُمْرٍ عَلَى كَنْسِبِ الْمَاءِ قُمْرُ الْبَثُ

فَيَا أَيُّهَا الْعُشَّاءُ وَجِدْ وَأَوْصِلُوا
وَحْتُوا الشَّرَى نَحْوَ الْحَبِيبِ وَأَطِيبُوا
بِكُمْ عَنْهُ بِالْعَصِيَارِ وَالذُّبِ تَحْجَبُوا
تَبُّوا وَانْهَضُوا بِأَمْسَاءٍ وَأَوَادِيَّوَا
وَشَدُّوا النَّمَايَا لِلشَّيْعِ وَحَمَلُوا
وَسِيرُوا إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ الَّذِي ارْتَضَى
تَزْوَرُّوهُ أَمْ الْعَمْرَأُ كَثُرَ أَنْفَضَى
وَتَدْعُوا بِهِ أَمْ يُغْفِرُ اللَّهُ مَا مَضَى
فَمَا لُ الْيَتَمَى عِنْدَهُ يُنْزِلُ الرِّكْصَى
وَتَمْرِيغَاتُ النَّاصِعِ الْمُتَغَوِّثِ

سُبْحَانَ اللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

نَبِيٌّ لَهُ الدِّينُ الْغَنِيهِ ^{مَلِكٌ}
 وَكَخَبْتَهُ لِلنَّاسِ وَجْهَهُ وَقَبْلَهُ
 فَيَسِيرُوا بِنَاسِهِ عَرُوقَتَا أَجَلَهُ
 ثَوَابٌ وَوَأْتَامٌ تَزَاحُ وَزَلَّةٌ
 تَزُولُ وَعَدَّةٌ ^{فِي} الْفِيَاةِ مَبْعَثُ
 نَبِيٍّ كَرِيمٍ فَدَحْوَى كَيْبٍ ^{مَعْتَدٍ}
 بَعِزٍّ وَجَاهٍ ^{بِشَيْءٍ} وَاعْتِلَادٍ وَسُودٍ
 لَأَمَّتِهِ هَادٍ وَبِالْمَقِ مُمْسِكٌ
 تَفُورُ بَعْدِيَّةٌ ^{فِي} مَنَافِتٍ أَخْمَدُ
 فَإِنَّهُ بِهَا عَرُوكِلَ عَدَلٍ مُعَدَّتْ

أَتَى بِكَلَامِ اللَّهِ حَقًّا وَفَصًّا
 وَكَانَ جَنَاحَ الْكُفْرِ وَافٍ بِفَصِّهِ
 وَأَسْرَافُهُ لَيْلَاتُ لَاهٍ وَفَصِّهِ
 ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ بِهَا اللَّهُ حَصَّهِ
 وَوَاللَّهُ لَوَافِقُ مِمَّا كُنْتَ أَحْتِ
 رَأَى مُلْكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَخَضَّمَا
 وَنَادَى التَّحِيَّاتِ ابْتِدَاءً وَسَلَامًا
 بِأَيِّدِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ تَكَرَّرَ مَلَم
 ثَبَاتُ لِرُؤْيَا الْعَرْشِ وَالْوَحْيِ بِالسَّمَاءِ
 وَتَأْتِيهَا بِالْحُبِّ كَارِ التَّلْبِثِ

هو الله ما از كسى
 الوجوه ديشته

بِقَوْلِ اللَّهِ مَا أَزْكَى الْوُجُودَ بِتَيْسِهِ
 وَأَسْعَدَ قِي فِي مَدْحِهِ كُلَّ بَيْتِهِ
 وَمُشْرِخَ عَنْهُ بِقَوَاطِلِ بَيْتِهِ
 يَلْمُنَا تَغُورَ الْفُشْرُ كَيْفَ بَيْتِهِ
 وَضَلَّتْ أَعْيَادُ اللَّهِ فِي الْغُرَى تَفْكَتْ
 بِمَعْصِيَةِ الْأَسْلَامِ أَيْدِيَهُمْ
 كَمَا زُعَمَاءُ الشُّرْكِ مُلْكُ رَفْهُمُ
 بِفَهْمِهِ فِي حَيْبٍ وَالرِّمَاحُ تَدْفُفُهُمْ
 تَكَا لَا حِيَارَى وَالسُّيُوفُ تَسْفُفُهُمْ
 وَنَسَاءُ اتَّعَمُوا بِهَا الْأَيْسَةَ تَعَبَتْ

وَتَعْنِي بِهِ تَعْلُوا عَلَى كُلِّ مَرْعَا
بِهِ كَانِ بَقِي الطُّورِ مُوسَى تَوَسَّلَا
لَقَدْ جَازَ فَيْحًا أَفْجَمًا وَمَقْصَدًا
تَنَاءً عَلَى ذَاكَ الْمَنَاجَا عَلَى الْعَمَلَا
لَهُ الْغَرَشُ طُورًا كَانِ مِنْهُ نَجْدٌ شَدِيدٌ
مَلَا حَتَّى جَلَّتْ فَجَلَّتْ أُمُورُهَا
لَهُ فَا مَهْ عَزَّتْ فَعَزَّ نَضِيرُهَا
وَوَجَعَتْهُ أَرْهَتْ فَبَاحَ غَيْرُهَا
تَنَاءً لَا كَالْبُرُوقِ بَلْ زَادَ نُورُهَا
بِحَمْرِ نُورِهِ لِلشَّافِيسِ نُورٌ مُورَتْهُ

بِأَلْفِ الْمَدِّ وَالْأَلْفِ
يَكُونُ كَثِيرًا

أَبَا الْبَدْرِ وَالْآنَ يَكُونُ كَقَرْفٍ
إِذَا لَاحَ وَجْهُهُ **الْمُصْطَفَى** بَيْنَ مَشْهُدٍ
أَلَّا يَكُنْ مَدْحٌ فِيهِ فِي كُلِّ مَشْهُدٍ
تَمَلَّنَا سَكْرَتَايَ مَدِيحُ **فَحْمٍ**
أَعَدُّهُ عَلَيْنَا **فَالْمَسْرَاتُ تُحَدِّثُ**
أَعَدُّ مَدْحًا رَكَّتْ مَرَاهِلُ وَدَلِ
وَمَا فَدْهُضْرِي مِنْهُ **فَيَجِدُ لِي بِسَرْدٍ**
بِكُلِّ مَحَبٍّ قَالَ مِي قَرِطٌ وَجِدِ
تَبَّنَا عَلَى حُبِّ النَّبِيِّ وَعَمْدِ
فَلَا الْعَمْدُ مَضْرُوفٌ وَلَا الْعَمْدُ يَنْكُتُ

بِرَبِّهِ فِي الْفَلَكَ سَلَّمَ نُوحَهُ
 وَسَحَّرَ فِدْمًا لَا يُبْرِدُ أَوْ وَدَّ رِجْلَهُ
 وَلَوْلَا هَلَمْ يُرْسِلَ الْمُرِيمُ رُوحَهُ
 تَوَافَى بِقَمْعٍ لَيْسَ تَحْصِي مَدِيحَهُ
 بَعَثَتْ وَمُرِّيلاً عَنِ الْبَحْرِ يَنْجِثُ
 أَلَا مَسْعِدٌ يَبْكُ عَلَى مَنْ تَلَوْتُ
 كَيْفَتَهُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ تَمَرَّتْ
 فَبَعْدَ النَّفْسِ يَمِيرُ مَا لَمْ أَوْرَثُ
 ثِيَابَ شَبَابٍ بِالذَّنُوبِ تَسْعَتُ
 وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو أَنْ يُلْمَ التَّسْعَتُ

الحمد لله الذي خلقنا من غيرنا
 ولم يخلقنا من غيرنا
 بل خلقنا من غيرنا
 بل خلقنا من غيرنا
 بل خلقنا من غيرنا

وما انما الاقضية
 للشفرة

وَمَا أَنَا إِلَّا فِدْ بِلَيْثَ لِسْفَوَةٍ
بِأَبْلِسْ وَالْذُّيَا وَنَفْسٍ وَعَقْلَةٍ
فَبَارِئٌ كَزَعْوَنَ عَلَيْهِمُ بَتُّونَتِي
تَفِيلًا أَرَى أَطْمَهْرَ بَوَزْرٍ وَزَلَّتِ
عَرِيْقًا أَنَا بِالْمُصْطَكِبِ أَتَشْتَبِ
رَعَى اللَّهُ فَبَارِئٌ تَعْلَى بِرُوحِهِ
تَرَى وَهْمِي أَحْكَمِي بِلَيْثٍ ضَرِيحِهِ
وَأَسْتَشِيهُ الْفَيْتَاحَ مِنْ طَبِيبِ رِيحِهِ
يُمَارِ الرَّجَى أَجْنَى بِشَرْمَدِ لِحِيهِ
إِذَا نَبَشَرَ الْأَمْوَاتُ وَالْعُلُوُّ بُعِثَ

مَدَحَتْ حَسْبَاءُ عَلَا وَتَعَزَّزَا
 وَجِئْتُ بِمَا عِنْدِي وَأَصْبَحْتُ مُعَوَّزَا
 أَقُولُ وَقَوْلِي بِالسَّاءِ مَضْرُزَا
 حَزَى اللَّهُ عَنَّا **أَحْمَدًا** حَيْرَ مَا جَزَا
فَمَدَّ جَاءَ نَا يَا نَحْيُ وَالْحَقُّ أَيْسَجُ
 حَوَارِمُهُ فَدَقَصَّتْ كُلَّ هَجْرٍ
 وَءَالَاؤُهُ عَمَّتْ عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ
 فَلَوْلَا لَمْ يَغْلُوا نَحْيُ لَفَتْرَمٍ
 جَمَالَ بَدَا يَسِّرُ الْحَكِيمُ وَزَمَرُ
فَكَلَّتْ لَهُ الْأَقْبَاوُ بِالشَّوْرِ تَبْصَحُ

هما البعز الامتعل
 وهو سورة

فَمَا الْفَخْرُ إِلَّا مَعْفَرٌ وَهُوَ سُورَةٌ
 مَهِيْنَا الْمَرْفَعُ الْمَقَامُ يَزُورُهُ
 جَمِيلٌ مَعَ الشَّيْبَةِ تَجْرُ أَمْوَرُهُ
 جَرَى أَوْلَا فِي وَجْهِهِ أَدَمُ نُورُهُ
 وَعَاكَارِيهِ يَوْمَ السَّجُودِ يُتَوَجُّ
 لَهُ يَتَعَبُ الرِّضْوَانُ حَفَا تَقْدُ
 فَمَرَّ لَمْ يَزَعْ عَمَّا شَرَعَهُ فَمَوْيَفَدُ
 كَرِيمٌ بِهِ كُلُّ الْوَرَى يَتَلَوُّ
 جَلِيلٌ عَظِيمٌ الْخَلْقُ الْعَفْوُ أَحَدُ
 بِهِرٌ خَيْرٌ كَصِيَّتٍ مُتَسَارِحُ

حوى الفخر
أغنية مثله
١١

حوى القدر أَمَا غَيْرُهُ مِثْلُهُ قَلَا
 بُتَى عَلَى كُلِّ النَّسِيرِ قَضَا
 إِمَامٌ لَعْدَلٍ بِالْجَمَالِ تَكَمَّلَا
 جَلِيلٌ عَلَيْهِ تَأَجَّ عِزُّهُ الْعَمَلَا
 وَتَوْبٌ وَقَارٍ بِالْمَقَابَةِ يُنْسَجُ
 شَيْخُ التَّوَرَى لَمْ يَخْلُ الْإِلَهَ شَبَهَهُ
 هُوَ الْبَحْرُ هُفَا يَثْبُتُ الْعَقْلُ وَفَضَهُ
 لَفْدَ عَظَمِ الرَّحْمَةِ فِي الْخَلْقِ كُنْهَهُ
 جَلَالًا وَأَنْوَارًا كَسَى اللَّهُ وَجْهَهُ
 فَبِأَضْعَرَ الضُّعْفِ مِنْ وَجْهِهِ يَتَبَلَّجُ

لَهُ الْيَدُ فَدَحْرَاشْتِيَا فَاِبَانَةً
وَتَذَكَارُهُ فِي الْخَوِىْ اَمْنَعُ جِنَّةِ
زَكَّى لَهُ مَعَ صَدِّ وَهَكَرِ وَفُطْنَةً
جَيْبِرَاعِ اَشَاهِدُ تَهُ فِي دُ جِنَّةِ
تَرَى الْبَدَّ رَبُّكَ اَعْلَى وَابْقِرُوا بِمَقْجِ
اَبَادَ عَيْنِدَا كَارِي الشَّرِكِ قَدْ عَتَا
وَقَلَّ جَيْبِرُ الْكُفْرِ قَهْرًا وَشَسَا
رَسُولُ لَنَا الدَّيْرِ الْحَبِيْبِ قَوْلَ تَبَتَا
جَلَّا بِالْمَقْدَرِ عَنَّا الصَّلَاةُ مَذَاتَا
قُلُوبًا كُنَّا فِي الصَّلَاةِ نَمْرُجُ

تكمّل بالا حلاو
حسن او حملا

تَكْمَلُ بِالْأَخْلَاقِ خَسَنًا وَكَمَالًا
حَوَى تَاجَ عِزٍّ بِالْفَخَارِ مَكْلَلًا
لَهُ كَلَمٌ فِي الْخَافِ فَيُرْتَدُّ لَدَلًا
جَنَابٌ عَرِيضُ الْجَاهِ مَرْتَبَعُ الْعُلَا
لَهُ الْيَلْمُ شَأْنٌ وَالشَّمَاخَةُ مَنُفْجَعٌ
عَظِيمٌ يَدُّهُ فِي كُلِّ أَفْوَسٍ عَوْدُهُ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ مَاتَ غَنِيًّا حَسُودُهُ
صَبُوهُ عَلَى الْجَانِ تَوْفِيرٌ وَعَوْدُهُ
جَوَادٌ إِذَا أَعْصَاكَ أَغْنَاكَ جُودُهُ
يَخَارُ النَّدَى فِي كَيْفِهِ تَتَفَوَّجُ

وَيَرْعَى
 فَيُنْفِخُ بِالْأَمْرِ وَيَعْلَمُ جَوَارَهُ
 وَيَقِفُ عَلَيْنَا تَبْرَكَ وَنَضَارَهُ
 بِحَدِّهِ الْيَدِ يَأْتِيهِ يَرْجُوا يَسَارَهُ
 جَزِيلُ الْعَصَا يَا لَا يَخَافُ أَفْتِفَارَهُ
 إِلَيْهِ كُنُوزُ الْأَرْضِ لَوْ شَاءَ تَخْرِجُ
 هُوَ الْمُضْطَرِئُ لَمْ يَغْلِبْهُ اللَّهُ كَقُوَّةِ
 قَمَرِهِ الْوَرَى يَا صَاحِبَ يَبْلُغُ شَأْؤُهُ
 بِهِ كُلُّ ذَنْبٍ تَجَلَّى اللَّهُ فَهَوَاهُ
 جَدِيدُ رَبِّنَا نَسْعَى وَنَدْلُجُ نَعْوَاهُ
 فَتَدَاكَ يَسْعَى الْيَدِ يَسْعَى إِلَيْهِ وَيَدْلُجُ

جعلنا حديث
 النعمان بن عمار

جَعَلْنَا حَدِيثَ الْمَاقِصَةِ سِرَاجَنَا
 وَأَسْمَاءَ عِنْدَ الشَّامِ عَلَاجَنَا
 بِهِ يَرْحَمُ الْعَالَمَ إِذَا أَثَبَّهَ جَنَانَا
 جَعَلْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ اخْتِيَا جَنَانَا
 وَنَعْنَى إِلَيْهِ فِي الْفِيَاةِ أَخْوَجُ
 إِذَا مَا خَشَرْنَا قُوزَنَا بِفَأَيْدِيهِ
 مِنَ النَّارِ يُنَجِّنَا بِخُطْرِي عَايِدِهِ
 قَطُوبِي لِمَرْفَعَةِ عَمَّةِ بُولَايِدِهِ
 جَمِيعِ الْقُوزَى وَالرُّسُلِ تَحْتَ لُؤَايِدِهِ
 وَمَرَدَالِهِ عَرَجَايِدِهِ أَحْمَدُ مَخْرَجُ

مَدَحَتْ حَيْبًا عَاكِرًا قَتَارًا جَا
بَا وَصَاحِبَهُ الْمُتَشَرِّفَ أَصْبَحَتْ مُلْهَجًا
وَلَمَّا وَجَدَتْ الْأَمْرَ أَوْسَعَ مِنْهَا جَا
جَهْرًا بِمَدْحِهِ فِيهِ لَأَمَّا لَيْلًا
وَمَنْ مَدَحَ الْمُتَخَبُّوتَ لَا يَتَلَجَّجُ
وَكَيفَ وَفَدَ عَمَّ الْأَنَامَ بِنُصْحِهِ
وَأَرْشَدَهُمْ بَعْدَ الظَّلَامِ بِصُحْبِهِ
وَأَهَمَّنِي عَلَيْهِمْ وَابِلًا بَعْدَ سَحْبِهِ
جَنَانِي جَنَانَاتِ عَدِي بِمَدْحِهِ
وَأَرْجُوهُ فِي الدَّارِ بِرَهْمِهِ يَقْرَجُ

شعر المختار
جلت مسعوده

كَمَلْنَا الْفَعْلَ رَجُلًا سَعْدًا
 لَهُ الْفَخْرُ أَصْلٌ فَدَثُورٌ وَعُودُهُ
 تَوْفَى لِكُلِّ الْعَالَمِينَ عِيْدُهُ
 جَدِيدٌ عَلَى مِثْلِ اللَّيَالِي جُودُهُ
 إِلَيْنَا جُودُهُ تَسْقَى الْمَصَائِبُ وَتَرْجَعُ
 فِيهَا حَامِلًا أَوْ زَارَهُ بِقُوَّةٍ ضَمِيرُهُ
 وَيَأْتِيهَا الْعَاكِ بِأَثْفَالٍ وَزُرُهُ
 وَيَأْتِيهَا الْمَشْتَاوُ فِي طُولِ عُمُرِهِ
 جَمَالَكُمْ حَثُوا وَحَقُّوا الْفَيْرُهُ
 تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ السَّمَاءُ تُسْرِجُ

وَكَيْفَا وَلَوْ عَايَنَتْ مِثْلَ ضَوْءِهِ
 بِرُؤْيَتِهِ عَيْشُهُ لَعَفَّتْ صَفْوُهُ
 وَلَمَّا سَمِعَ قَلْبُهُ وَقَارَ وَسَمِعَ
 جَمْعَتْ ذُنُوبُهُ ثُمَّ عَزَّجَتْ نُحُورُهُ
 وَمَرَّكَاهَ ذَائِبٌ عَلَيْهِ يُعَرِّجُ
 عَرَفَتْ مَعَالِيهِ حُسْنُهُ بِمَوَاقِفِهِ
 وَخَلَفَتْ رُوحُهُ عِنْدَ مَا قَدَّرَ أَيْتُهُ
 لِأَجْلِ ذُنُوبِهِ أَوْ بَغْتَةً أَتَيْتُهُ
 جَهْلَتَ وَنَفْسُهُ قَدْ كَلَمَتْ وَجْهَتُهُ
 يَتَكَرَّرُ أَنْ تَغْفِرَ لِي يَا بَرَّ الْمَخْلُوقِ

انا عبد سوء جنت
 نفسي وبنها

أَنَا عَبْدُ رَسُولِ خِثْ بَفِيسِرِي يَنَهَا
 وَلِي مَوِيفَاتٍ قَدْ جَمَعْتُ قُبُونَهَا
 وَجِئْتُ إِلَيْهِ حَيْثُ حَفَّتْ جُتُونَهَا
 جَنَيْتُ دَنُوبًا رَفَعَ الْبَابَ دُونَهَا
 بِدِيْفَتْحِ الْبَابِ الَّذِي هُوَ يَنْتَرْجِمُ
 حَبِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِ
 بِمَشْوَفِ إِلَيْهِ فِي مَزِيدٍ تَأَكَّدِ
 وَمِنْ طَوْلِ إِشْوَا فِي وَقْرِهَا تَوَدَّدِ
 خَنَنْتُ إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
 وَرَاحَتِ بَرْوَةٍ لَحْوٍ لِحْيَةٍ رِيحِ

بِهَامُرٍ سَلَّمَ مَا لَنَا زَيْنًا نَخْصِرُهُ
سِرَاجٌ مَنِيرٌ عَظُمَ اللَّهُ نُورُهُ
يَفُكُّ أَسَارَاهُ وَيُغْنِيهِ وَفِيهِ زِينَةٌ
حَرَامٌ لَدَيْدُ الْقَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ
أَلْفَنَّا عَيْنِشَا وَالْقَوَادِ جَرِيحُ
إِذَا تَجَحَّتْ مِنْ أَيْمَرِ الشَّعْبِ رِيحُهُ
وَأَتْنَعَمَ مِنْ بَيْنِ الْخَمَائِلِ شَيْخُهُ
وَنُوحٍ فِيهِ الرُّكْبُ قَالَ فَصِيحُهُ
حَمَى اللَّهُ رُبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرْبُهُ
وَلَا زَالَ وَبَلَّ الْغَيْثُ فِيهِ يَسِيرُ

بها مفر، على منتهى
قد رالف، قد رالف

فَيَا فَبَرُّ عَصَمْتَ فَذَرَا الْفَذْرَهُ
 وَذِكْرَكَ مَرْفُوعَ لِرَفْعَةِ ذِكْرِهِ
 تَعَالَى تَسَامَى حَيْثُ بَارَزَ بِذِكْرِهِ
 حَوَى مَنَ حَوَى جُودَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ
 وَمِنْ تَحْتِ خَضِرِ الْوُجُودِ ضَرِيحُ
 فِيهِ نَبِيٌّ قَامَ فِي الْخَوْشِ عَسَاةُ
 قَمَطَهُ دِينُ اللَّهِ بِالسَّيْفِ مُنْعَاةُ
 أَنَّى نَاسَخَا كُلَّ الشَّرَائِعِ دِفْعَةً
 حَبِيبُ سَرَى لِلْعَرْشِ يَا لَكَ رَفْعَةً
 تَفَاضَرَادُ رِيْسُ لَهَا وَمَسِيحُ

لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ النَّعِيمَ فَرَادَةً
وَأَكْرَمَ مَشْوَاهُ وَأَعْلَى سِرَادَةً
إِلَى الْمَشْهُلِ حَتَّى أَبَانَ تَسْرَادَةً
حَقِيقَةً الرُّسُلَ صَلَّتْ وَرَأَدَةً
وَأَدَامَ رِيحَهُمُ وَالْخَلِيلَ وَنُسُوحَ
لَقَدْ نَشَرَ الْمَوْتَى بِنَفْحَةِ رِيحِهِ
مَعَ الشَّرِكِ أَحْيَاهُمْ بِكَيْبِ مَسِجِهِ
وَأَبْطَلَ دَعْوَى زُورِهِمْ بِصَحِيحِهِ
حَصَرَتْ فَلَا أَدْرِي مَدِيحِهِ
أَقُولُ قِيَامِي بِالْمَقَالِ قَصِيحِ

حاشا لله تعالى
مما هو عاقل

تَحَاسُنُهُ تَعَالَى بِمَنْزَعِهِ كَاجِرُ
 عَنِ الْمَدْحِ قُلْ مَا لِي تَشَابَهُوا جَانِبُ
 سَعِيرٌ لَوْ خَيَّ اللَّهُ بِالْفَضْلِ بَارِرُ
 حَلِيمٌ رَحِيمٌ فَخَسِرَ مَتَجَزَّـاَوْزُ
 بَقِيَ كُلُّ مَنْ يُخَيِّئُ عَلَيْهِ كَقَبْرُوحُ
 تَحْتَرُّ الْعَهَادُ لَهُ الْعُومَنَةُ ج
 مَكِيرٌ مَعِيرٌ لِلْمُؤْمَرِ مَبْرُجُ
 مَكَاغٌ أَمِيرٌ بِالْبَهَاءِ مُتَوَجُّ
 حَبِيْبُ الْمُخَيَّاطِيَّتِ مَتَّارُجُ
 بِمِرْكَبِيهِ كَيْتُ الْوَجُودِ يَفُومُ

يُشْرِفُنِي شَجَرِي بَأَوْصَاءِ جُودِهِ
بِقَامِدِهِ جَهْرًا بِرَغَمِ حَسُودِهِ
وَمَا هُوَ إِلَّا الْفُطْبُ يُبْرِجُ جُودِهِ
حَاطَ عَلَى مِثَاقِهِ وَعَمُودِهِ
إِذَا خَالَ قَوْلًا بِالْمَقَالِ صَحِيحُ
يَعْدُ عَنْكَ كُلُّ وَقْتٍ بِعَالِيْنَا
وَيَشْفَعُ بَيْنَا فِي مَقَامِ ابْتِخَانِنَا
حَنُوقَ عَلَيْنَا مَطْنِبٌ فِي قِلَاحِنَا
خَرِيحٌ عَلَى إِرْشَادِنَا الصَّلَاحِنَا
نَعْبِزُ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ صَحِيحُ

الْحَيُّ بْنُ خُزَّاءٍ الْقَوِيُّ
بِخَيْرِ بَقَعَةٍ

أَتَى مَنَ خِيَارِ الْقَوْمِ خَيْرُ بَقْعَةٍ
 حَيْثُ بُوْصِلَ مَا يَشَابُ بِفِكْرَةٍ
 نَبِيٍّ كَرِيمٍ فَذَ عَلَاقُوهَ وَسَبِّحُوهُ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرُفْعَةٍ
 عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْجَلَالِ يُلْوَحُ
 كَرِيمٌ أَتَى لِلْعَالَمِينَ مُبَشِّرًا
 وَمُرْغِشًا النَّارِ فَذُجَاءُ مُنْذِرًا
 وَلَوْ أَنَّ فِي كَفِّهِ ذُرًّا أَوْ جَوْهَرًا
 خَلَقْتَ يَمِينًا أَنْتَ سَيِّدُ الْوَرَا
 بِكُلِّ إِلَهٍ تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحُ

يعيش على كل الا فامر مسجد

يَهِيضُ عَلَى كُلِّ الْإِنَامِ بِعَشْبِهِ
وَيُوسِعُ بَرَكَاتِهِ كُلَّ مَشَدِّ
وَلَمَّا أَرَادَ حَمْنًا فِي عُدُوْبِهِ مَوْرِدَ
حَقِّقْنَا بِحَادِثِنَا بِمَدْحِ ~~عَدَدِ~~
تَنَادِيهِ وَالذَّمْعِ الْمَصُورِ سَفُوحِ
أَيَا أَحْمَدَ أَفْدَسْدَتْ كُلَّ مَوْجِي
مَعَانِيكَ أَحْلَى مِنْ زَلَالِ مَدْقِي
حَوِيَتْ غُلُومًا مَعَ فَصَاحَةِ مَنْطِقِي
حَدِيثِكَ أَزْكَى مِنْ عَجَبِ مُتَبَقِّي
تَجَمُّدِهِ بِرِيحِ الصَّبَا وَقَرُوحِ

جَعَلْنَاكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ نَصِينَا
 بِجَاهِكَ تَرْجُوا اللَّهَ يَخْفَى عِيُونَنَا
 تَعَالَيْتَ فَدَرَأْنَا بِأَيِّ حَبِينَا
 حَشَوَاتِ الْحَشَى شَوْفًا يَشْوُ قُلُوبَنَا
 فَلَا قَلْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ فَرِيحُ
 حَبِيبٍ جَعَلْنَا حُبَّهُ كُلَّ زَادِنَا
 فَلَوْلَا لَمْ نَسْلُكْ سَبِيلَ رَشَادِنَا
 وَزَوْرَتِهِ فِي الْعُمْرِ أَفْصَى مَرَادِنَا
 حَبِينَا لَهُ وَهُوَ الْآخِرُ يَوْمَ مَعَادِنَا
 إِنَّمَا الْخُضَى بِالْخُلَمِيزِ تَصْرِيحُ

لَنَا ذِكْرُهُ فِي نَوْمِنَا
 وَانْتِبَاهِنَا

لَنَا ذِكْرُكَ فِي نَوْمِنَا وَانْتِبَاهِنَا
الَّذِي وَأَحْلَى مِنْ زَلَالِ مَيَاهِنَا
بِهِ بَانَ بَيْنَ النَّاسِ تَعْلِيمُ جَاهِنَا
حِمَاةَ حَمَانَا مَعَ عَذَابِ الْهِنَا
فَلَا نَاْخِرُ إِلَّا إِلَيْهِ **طُغْيُونُ**
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَفْرَ مِنْ مَسْجِدِ
وَأَصْبَحْتَ عَزْدَارَ الْأَحِبَّةِ مَبْعُودَا
وَعَمِيرُ تَفْضِي بِالذَّنُوبِ مِنْكَ
حَلَّصْتُ رَحَالِي وَأَمْتَدَحْتُ **فَهْرًا**
وَلَا أَلْفَلِبُ فِي الْحَبِيبِ **مَدِيحُ**

يَخْفِ أَوْ زَارَاتُ زَيْدٍ تَفْلَهُمَا
عَلَى وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ فَعْلُهُمَا
تَكْتَبُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَمْ ذَا ضَلَّهَا
حَمَلَتْ ذَا نَوْبًا أَوْ جَبَّ التَّوَحُّ حَمَلَهَا
وَحَقَّ لِحَقِّهَا النَّوْبُ يَنْسُوحُ
أَيَا صَاحِبِ أَيْ عِيْ ذَا نَوْبٍ مَعْبُورٍ
وَعَنْ حُسْنٍ مَعْنَى مَنْ أَحْبَبَ مَعْبُورٍ
رَسُولُهُ أَتَى لِلْعَلَمِينَ مَكْمُورٍ
هَذَا يَبْدُو عَلَى الْمَدْحِ فِيهِ مَكْفُورٍ
لِجَزْمِهِ وَمَقْصِدُهُ النَّوْبُ بِرَيْحٍ

فَمَا يَبْدُو
لِلْمَا تَوْحُّدَاتٍ

٢
 فَبَابُ الْمَعَالِي لِلْجَمَالِ تَوَكَّاتُ
 بِعَصْرَتِ الْأَكْوَانِ نَشْرَ أَوْضَوَاتِ
 وَلاَحَتَ لَهُ الْأَعْلَامُ مِنْ بَعْدِ نَأْتِ
 خِيَامٍ عَلَى وَادِ الْعَفِيفِ تِلْكَ الْأَنْتِ
 بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْمَسْكِ تَضَعُ
 تَسَامَتْ عَلَى أَعْلَى الْعِلَالِ عِلَالِيهَا
 وَزَيْنَتِ الدُّنْيَا بِعَشْرِ شَاهِدِيهَا
 بِكُلِّ وَجُودٍ نُورُهُ مِنْ سَنَابِلِيهَا
 حَذَّ وَأَخْوَها ثُمَّ انْزَلُوا بِغَنَابِلِيهَا
 أَيْبُخْوَانِيهَا فِيهَا الرِّكَابُ تَشَوَّخُ

خِيَامَ بَمَاءِ الْوَرْدِ كَمِيَا تَرْتَحُثُ
 وَبِالْفَجْدِ وَالْفَخْرِ الصِّمِيمِ تَبْدَحُ
 وَبِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ هُسْنًا تَلْكُمُ
 حَمًا يُلْقَاهَا بِاللَّيْلِ وَالْحَبِيبِ ضَمِخَتْ
 وَمِنْ كُحَيْبٍ كَهْ كَارِيَاكِ التَّضَمُّعُ
 غَوَالٍ غَيْرِ فَدَحِشَةٍ فِي رَوَافِهَا
 بِأَجْسَامِنَا حَتَّى لَعْرَطِ اسْتِيفَافِهَا
 وَأَبْقَسْنَا أَنْتَ لَطُولَ فِرَافِهَا
 خَشِينَا عَلَى الْأَرْوَاحِ عِنْدَ اسْتِيفَافِهَا
 تَكْصِيرُوهَا كَصْرِ الْجَوَانِحِ تَسْلُخُ

بعضنا اشتدنا زكي
 ليس به غا طره

بِهَذَا اسْتَدَارَ الزُّكُورُ الْبَرِّيَّةُ عَالِمُونَ
 بِهَ أَئِمَّةُ التَّوْحِيدِ حَقَائِقُهَا خُورُونَ
 وَشَدُّوا الْمَصَابِيحَ نُورُهُ تَمْرَسُافِرُونَ
 حَقَائِقُهَا إِلَيْهِ أَوْثَقَالًا تَنَافِرُونَ
 تَرَوْنَ أَكْرَمًا تَعْلَمُونَ أَوْ عَلِيًّا تَشْفَعُونَ
 لَفِي عَمَّا طَوَّلَ الزَّمَانُ بِفَضْلِهِ
 وَأَوْسَعْنَا جُودًا بِإِحْسَانِهِ وَبِلِهِ
 وَيَسْتَرْنَا يَوْمَ الْمَعَادِ بِكُلِّهِ
 حَيَارَ الْوَرَى مَا لَمْ سَمِعْنَا بِمِثْلِهِ
 بِهِ زِينَةُ الدُّنْيَا وَآخِرَتِهَا وَبَرَزْخُ

فَسْأَلُهُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ فِيهِمْ
 قَوْلًا وَالْعَرْشُ فَخُودُودَ وَالْقُضْلُ أَحْمَدُ
 فَمِنْ مَثَلِهِ بَيْنَ الْخَلَاءِ يَوْجُودُ
 خَتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ فَخُودُ
 وَلَا كُنْهُ فِي أَوَّلِ الْقُضْلِ يَنْسَخُ
 نَدَا خَزَنَاهُ فِي الدُّنْيَا شِعَابُ لُضْرُنَا
 كَمَا أَنَّهُ فِي الْعَشْرِ كَاشِفُ كَرْبِنَا
 إِذَا فَاغَمَّتِ الْمَوْتَى لِحَالِ هُجْنِنَا
 حَكِيمُهُمْ يَوْمَ الْمَعَادِ لِرُتْبِنَا
 وَأَوَّلُهُ مَبْعُوثٌ إِذَا الصُّورُ يَنْبَغُ

سورة الحشر
 السبعون أولها

سِوَاهُ فَمَا أَغْصَى الشِّبَاعَةُ أَوْلَاهُ
وَلَا غَيْرُهُ عَايَنَتْ جَاهَهُ وَمَوْلَاهُ
بِهِ جَعَلَ اللَّهُ النِّعْسِيرَ مُسْقَطًا
خَصَّ بِصُهُ لَمْ يُوْتَهَا اللَّهُ مَرْسَلًا
بِقَضَائِلِهِ أَعْلَى وَأَسْفَرُوا شَمَخُ
نَبِيِّ عَظِيمٍ مَا رَأَيْتَ وَلَا يَسْرَى
شَيْطَانُهُ فِي الْخَلْقِ يَا صَاحِبَ مَنْظَرٍ
هُوَ الْمَصْصَبُ لِلنَّعْوِ لَمَّا بِهِ سَرَى
خَلِيلٌ حَبِيبٌ مُصْطَفًى سَيِّدُ الْوَرَى
كَلِيمٌ وَلَكِرَ أَيْنَ يَأْقُومُ وَرَخُ

تَعَالَى عَلَى مَثَرِ الْبَرَاءِ وَمَا سَكَا
 إِلَى الْمُنْتَوَى هَذَا النَّمَا شَاعِرِ الْخَطَا
 إِلَى رَفْرِ الْعِزِّ الزَّوْجِ بِأَقْرَبَا
 خَطَا خَطْوَةً عَنْهَا تَقَاصَرَتْ الْخَطَا
 لَهُ قَدَمٌ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ تَرْتَسِّخُ
 أَفَامَ يَنَاجِي اللَّهَ وَهُوَ مَا أَذَبُ
 وَيَا نُورَ مِ نُّورِ الْحَبِيبِ مُحْتَجِبِ
 مُحِبِّ وَلَا آيِي وَهَذَا مُحْتَجِبِ
 خَلَا بِمَقَامِ مَارْفَأِهِ مُقَرَّبِ
 وَلَا هَوِيٍّ بِفَضْلِ الرِّسَالِ مَسُورِ

وَمَا تَقِي لِلْمُسْتَعِزِّ
 بِفَضْلِهِ

وَلَمَّا أَتَى الْمُشْرِكِينَ يَخْضَعُونَ
عَلَى كَهَاةِ الرِّحْمِ أَسْلَمَ بَعْضُهُمْ
وَقَوْمٌ عَدَا بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ
خَرَابَ دِيَارِ الْمُشْرِكِينَ وَأَرْضَهُمْ
بِمَبْعَثِهِ وَالْيَوْمَ فِيهَا يَغْرَحُ
بِهِ فَذَرَيْنَا الْبُوسَرَ خَفَّ الْبُوسَةُ
وَأَرْوَاهُمْ مِنْ هَوْفِهِ وَنَجَّوْهُمْ
جَعَلْنَا أَلْمَنًا يَا بِالرِّمَاحِ كُوسُهُمْ
حُطِّبْنَا بِأَسْيَافِ الرُّسُولِ لَنَجُورَ وَلَسْمُ
وَرَأَيْتُ رِيحَ الرُّعْبِ بِالنُّصْرِ تَنْصُرُ

عز البوس

تسلي

بِهِ تَجَاجُ كَسْرَى سَافِطٌ وَبَدْوَرُهُ
 وَابْوَانُهُ فَدَشَوْتُمْ سَتَوْرُهُ
 وَبَيْرَانُهُ حَفَاطٌ قَامَا طَمُورُهُ
 حَسْبُنَا بِكَسْرَى الْأَرْضِ رُضْرُسِيرُهُ
 وَهَامُ الْيَدِ، فَدَهَامُ بِالْكَفْرِ يُفَضِّحُ
 وَهَاتُحِي بِالْإِسْلَامِ فِي طَلِبِ نِعْمَةٍ
 أَتَانَا بِعِزٍّ وَاعْتِلَاءٍ وَحَرَمَةٍ
 جَمَعْنَا بِهِ مِرْكَدَ فُضْرٍ وَحِكْمَةٍ
 خَلَفْنَا لِأَجْلِ الْمُصْطَفَى خَيْرَ أَمَةٍ
 شَرِيحَتُنَا كُلُّ الشَّرَائِعِ تَنْسَخُ

بِهِ فَدَا أَمَّا الدِّمِ
 طَوَارِئُ شَيْئَانَا

بِهِ فَعَدَّ أَمْنًا الرَّجْمَ طَوْلَ سِنِينَا
 فَلَا غَرْوَ يَكْتُمُ إِلَّا جِلَّ مَعِينَا
 وَلَا الْخَسْفَ أَفْجِدِيهِ بِنُورِ عِيُونِنَا
 حُصْنًا يَهْلَا الْقَمَسُخُ يَكْتُمُ أَيْدِي بِنَا
 وَمَنْ قَبِلْنَا فَدَكَارِي الدَّيْبُ يَمْسُخُ
 أَتَى رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ مَبْصُرَا
 فَإِنْ فَطَرَ أَهْلَ الشُّرْكِ مِرْسَةً الْكَرَى
 فَلَا دَيْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ مَكْفُرَا
 حَبَاتُ أَمْتِدَا حِي فِيكَ يَا شَاوِعَ الْوَرَى
 لِعَرْضٍ بَعِزْضٍ بِالْخَطَايَا مُفْصَحُ

بَيْنَا نَفْسُ كَفَرٍ عَرَفْتُهُ بِتَرْبِيٍّ
 رَضِيَتْ بِعَيْشِهِ كَلَّ الشَّغْمُ
 لَعَلَّكَ فِيمَا بَيْنَهُ تَحْرِيصُ
 خَطَايَايَ خُصِّتْ كَيْفَ يَرْجُو قَلَمُ
 إِذَا التَّمْيِيزُ لِي مِنْ جَنَابِكَ مُصْرِخُ
 رَضِيَتْ بِبُعْدِي وَأَنْفِكَ لِي وَغَرَبَتْ
 وَفَقِي وَحَزَنِي وَأَيْكَ سَارَ وَزَلَّتْ
 وَكُفْرِي وَبُعْدِي عَنِ دِيَارِ أَحِبَّتْ
 حُسْرَتِ حَيَاتِي يَتَذَكَّرُ نِي وَتَغْفَلَتْ
 فَبَكَرْتُ إِذَا مَا بِالْأَنْوَابِ أَوْجَحُ

هالو افسار
 علاقتی غیر یقیناً

هَلُمُّوا بَنِي عَاشٍ فَيُرِ الْكَسْبِيَّةِ
 يَقْرِجُ عَنَّا الْمَضْجَعُ الْكَلَّ كَرْبَةٍ
 وَيُدْفَعُ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَنَكْبَةٍ
 حَتَّى يَفْقِدَ بَيْنَ يَدَيْكَ عَفْدَ قَسْبَةٍ
 فَلَا الْعَفْدَ مَبْكُوكٌ وَلَا الْعَفْدَ تَفْسَحُ
 خَلِيلَتِي مَدَحَ الْمَضْجَعِ هُوَ عَفْدَتِي
 وَعَزُّو جَاهِي وَافْتَحَارِي وَعَمْدَتِي
 بِهِ أَرْجَى أَنْ يُغْفِرَ اللَّهُ زَلَّتِي
 دَوَاءً إِذَا مَا الدَّاءُ حَلَّ بِمَضْجَعَتِي
 مَدِيحُ رَسُولٍ بِالشِّبَاعَةِ يُغْنِدُ

فأجاب بنينا بذلك

الشيخ محمد بن عبد الله

لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ **النَّبِيَّ** وَصَحْبَهُ
وَأَنْسَمَهُ فِي غَارِهِ وَأَحْسَبَهُ
وَقَرَّبَهُ مِنْهُ وَعَظَمَ خُصْبَهُ
دَعَايِمَ عَرْشِ اللَّهِ تَشْتَاقُ قَرْبَهُ
وَأَحْمَدُهُ فِي **كُلِّ السَّمَوَاتِ يُحْمَدُ**
وَجَبْرِيْلُ الْمُنْشَرَى رَافِعُ مَسَامِرِ
مِنَ الْحَجَرِ لَمَّا جَاءَهُ وَهُوَ شَاكِرُ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْعَرْشِ السَّائِرِ
دَنَا فَتَدَلَّى لَمْ يَزِغْ مِنْهُ نَاطِرُ
فَحَبَّتْ وَمُحَبَّبُونَ حَمِيدٌ وَأَحْمَدُ

فَلَمَّا تَنَاوَلْنِي حَضْرَةَ الْفَدَا سَلَمًا
 بِأَوْحَى إِلَيْهِ بَشَاءَاتٌ مُكْرَمًا
 وَلَمَّا كُنَّا فِي اللَّهِ نُورًا مَعْظَمًا
 دَعَا عَالٍ وَفَدَّ صَفَّتْ لَهُ الرُّسُلُ بِالسَّمَا
وَقَالَ تَفَدَّ مَرَأَتُكَ لِلرَّسُولِ سَيِّدُ
 تَسْمَعُ بِنَا وَالْعَرْشُ مِنْهَا خُصَائِنَا
 وَفَقَّ بِنَا حِطَّ الْعِزَّ وَاتَّلَّ كِتَابِنَا
 فَتَحْنَا الْمَشَارِكَ الْمَعْظَمَ بِبِنَا
 دَنَوْنَا الْيَنَافَةَ رَفَعْنَا جَبَابِنَا
أَيُّ حَبِيبٍ مَحْبُوبٍ لَهُ الْوَضَائِرُ صَدُ

وقال له من أنت
 عنده تثيره

وَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ عِنْدَ شَيْعَةٍ
 لِعَمْرِكَ يَا مَحْبُوبُ كَيْفَ أَضِيقُهُ
 بِمَا خَابَ عِنْدِي هَوَاكَ وَلَوْ غَدِ
 عِذَّ عَاوُكَ عِنْدَ مُسْتَجَابَاتِ جَمِيعِهِ
 بَسْتَلْنِي بِعِنْدِ مَا تَبَشَّأُ وَأَزِيدُ
 لَكَ الرِّبَّةَ الْعَلِيَاءَ فَذُبِّتْ حَامِدًا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ رَاكِعًا ثُمَّ سَاجِدًا
 فَلَمَّا رَأَيْتَ الْعَجْزَ فِي الشُّكْرِ وَارِدًا
 لِلنَّكَاحِ فِي الْأَمْلاكَ لِلْعَرْشِ صَاعِدًا
 وَمَرَدًا إِلَى عَرْشِهِ مِنَ الرُّسُلِ يَصْعَدُ

بِمَقْدَارِهِ فِي الْفَضْلِ لَيْسَ كَمَثَلِهِ
 مِنَ الْغُلُوِّ شَيْءٌ كَأَن يُرْقِلَ شَكْلُهُ
 نَفُو الْفَضْلِ فِي الدُّنْيَا فَحَمْدُهُ يَفْضُلُهُ
 دَحَى الْحَقِّ اسْتَارَ الْجَلَالَ لَا جُبْلَهُ
 وَذَارِقَ كُوسٍ بِالنُّوَصَالِ قَسْرَدُ
 رَأَى الْحَقُّ حَقًّا لَيْسَ يَخْفَى فَيَقْدَسَا
 وَتَجِدُ طَوْلَ النَّمَارِ وَفِي الْمَسَا
 نَبَى بِهِ عَنَّا لَقَدْ ذَهَبَ الْأَسَا
 دُهُشْنَا بِهِ حُبًّا فَمَا وَلَدَ النَّسَا
 كَأَحْمَدَ مَوْلُودٍ وَلَا هَوِيَّ وَلَدُ

فغود كاعز و ياد
 خزان من القوي

الضلال
المرحوم
المرحوم

فَعُودُكَ عَنِ رُؤْيَاكَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُؤَى
 بِمَا أَمْدَى وَالصَّادُ وَالْغَيْبُ بِالسَّوَى
 فَكَمْ بِهِ صَبٌّ لَا يَفِيهِمْ الْجُؤَى
 ذَرَى الْقَلْبُ مَرِيضُهُ قَطَا لَهَ الْفُؤَى
 وَمَرَكَا يَبْصُورِي سَيِّدَ الرُّسُلِ يَسْعَى
 يَمْتَلِئُ قَلْبُهُ بِمَغْنَى فُجْرٍ
 وَأَمْدُ حَقٍّ حَقًّا بِكُزَى مُسْتَهْدٍ
 وَأَوْجَدَ دُكْتُ خَوْفِهِ خَيْرَ أَسْلَمٍ
 دَمَا مَرَجْنَا مَا نَحْبِبُ فُجْرٍ
 وَأَكْبَادُ نَامِرٍ شَوْفِهِ تَشَوَّفُ

المرحوم

قِيَامًا عَاشِفِيرَ الْمُصْطَفَى كَمْ تَوْخَرُوا
 زِيَارَتَهُ هَبُوا إِلَيْهِ لَتَقْبَلُوا
 شَفَاعَتَهُ حَقًّا كَمْ حَسِرَ تَحْشَرُوا
 دِيَارَكُمْ خَلُّوا دَارَ بَيْتِكُمْ دَرُوا
 إِلَى كُنْيَتِهِ سِيرُوا أَمْوَارِدَهُ سَارِدُ
 يَهَامُرُ سَلَّ كُلِّ الْبَضَائِلِ فَذَحْوَى
 لَفْدِ قَامٍ بِالذَّيْلِ الْخَنِيْفِ قَاسَتَوَى
 فَيَحْشَمُ بِهِ قَدْ دَابَ مِنْ شِدَّةِ النَّوَى
 دَوَابٍ إِلَى الْمَوْعُودِ بِالْعَوْدِ وَالنَّوَى
 بَقْتَمِ الرِّضَى وَالْعَفْوِ وَالْجُودِ سَرْمَدُ

دِيَارُ الصَّالِحِينَ
 دَرُفُ اجْتِنَابِ

رِيَّاحِ الصَّبَا إِنْ حَزَّتْ أَرْضُ أَحَبِّتِ
 بِأَفْرِ يَهُمُّ عَنْهُ عَنْ سَلَامٍ بِأَنْتِ
 لَعَلَّمُ يَجْنُوا عَلَى بِزُورَةٍ
 دَيُوءَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُوَدُّوا تَحِيَّتِ
 إِذَا خَمَّكُمْ يَوْمًا لِأَحْمَدَ مَسْجِدُ
 فِي مَسْجِدِهِ فِيهِمَا الْأَمَانُ مَعَ الشُّرَى
 عَلَى فَمِّهِ الْجُوزُ وَأَنْ كَانَ فِي الشَّرَى
 وَمَا أَنَا إِلَّا عَنْهُ فَيَدُّ فِي الْفَرَى
 دَقَّتْ دُنُوبُ فَيَدُّتْ عَنْ الشَّرَى
 إِلَيْهِ أَيْسَرَ الْعَبْدِ وَمَوْمَقُ فَيَدُّ

ذُنُوبٍ قَبِيْرَةٍ وَالْفَيُوْذُ ثَقِيْلَةٌ
 وَاِنْ كَثُرَتْ فِيْ عَقُوْرِيْ فَلَيْسَ
 بِمَا لِيْ سِوَى جَاهِ النَّبِيِّ وَوَسِيْلَةٍ
 ذَهَبَتْ اِلَى الزَّلَّاتِ مَا لِيْ حِيْلَةٌ
 سِوَى اِنَّهٗ **يَعْدُوْهُ مَدْحُ اَحْمَدَ اَحْمَدُ**
 لَهٗ يَبْتَغِيْ الْمَخْرُوْرِيْنَ يَصَاحُ شَجْوُهُ
 لَعَلَّ بِهِ يَرْجُوْا مِرَالَهُ عَفْوُهُ
 يَقُوْلُوْا الْمَرْيَلُ هُوَ اَيْفَارُ وَلَفْوُهُ
 دِيَا حِي الدَّجَا خَاضَ الْمَصِيْعُوْرُ نَحْوُهُ
 وَقَدْ قَاصَرَ رُبُوْهُ **وَالْفَيْسَةُ مُبْتَغَى**

بِمَا لِيْ
 النَّفْسُ لِلْمَمْنَةِ

فَلَا تَرْكُنْ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنَا
 لِيَوْمٍ عَسَوي فَا عَمَلِي وَاتَّكَيْ الدُّنَا
 خَلَفْنَا الْبَقَى لَا تَكْثِيرُ لِلْوَثَا
 دِ عَى عَنْكَ يَا نَفْسِي التَّفَاعُدُ وَالْوَنَا
 فَكَمْ دَاخِرُ الْمَوَلَى يَرَى الْعَبْدُ يَفْعُدُ
 عَسَى مَهْ بَلَانَا بِالْمَعَاصِي أَنْ يَحْصِي
 قَدَثِي عَظِيمٌ وَالْجَرَائِمُ لَمْ يَحْصِي
 فَيَا رَبِّ إِنْ لَمْ تَعْفَ عَنِّي فَمَنْ يَمْحُو
 ذُنُوبِي تَقَضَّتْ بِالذُّنُوبِ وَمَنْ يَكْفِي
 عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالسَّابِقُ خُذْ

يَطُولُ فَجِيْدٌ فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ

بَلَغْتَ فِي الْأَمَالِ غَايَةَ مَفْصِدِ

فَلَا زِلْتُ بِهِ بِالْمَدِ إِيجِ أَبْتَدِ

خَزُونِي وَاخْشِي فِي مَدِيحِ أَحْمَدِ

فَقَدْ لَدَيْ فِي مَدِيحِ أَخِي مَا خُصِدِ

زِنَادُ اقْتِكَارِي فِي الْمَدِيحِ فَدَحْتُهُ

أَضَاتْ بِهِ الْأَقَاوِيسُ وَضَعْتُهُ

فَمَا كَلَّ مَا حَنَدُ لَكُمْ فَدُ شَرَحْتُهُ

دَهَلْتُ فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا مَدَحْتُهُ

أَفِي رَوْضَةِ أَمْرِ جَنَّةٍ أَتَلَّهْ دُ

صَوِّدِي الصَّطَوِي
دُ الْبُغُورُ بِشُكْرِهِ

هُوَ الْمُصْطَفَىٰ مَرَدًا يَفُومُ بِشُكْرِهِ
 وَمُوسَىٰ تَمَنَّى أَن يَفُوزَ بِأَمْرِهِ
 أَنَّى تَشْرُكَ لِمَ يَنْبَغُ ذِكْرُ الْغَيْرِ
 ذِكْرِي إِذَا مَرَّ النَّسِيمُ بِشُكْرِهِ
 تَيَقَّنْتُ أَنَّ أَلَمِيكَ مِنْهُ يُنْفَعُ
 حَوَارِثُهُ بِالْعَجِيرِ مَفْرَمُهُ
 وَذِكْرُ جَمِيلٍ لِلنَّبِيِّ **مُحَمَّدٍ**
 بِكَمَرٍ إِلَهٍ يَفُومُ فِي التَّلَوْنِ يُدْ
 ذَرَاهُ بِهَاءِ الْيَوْمِ عَالٍ وَجْهِ غَدٍ
 لِيَا إِلَهَ يَهْدِكُلَّ النَّبِيِّينَ **لِسُودٍ**

فِيهِمْ شَرَابٌ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى هَيْئَةٍ
 وَخَرَّمْتَنَا نَعْلُوا عَلَى كُلِّ حَرَمَةٍ
 سَمَافَدَرْنَا لَمَّا أَتَانَا بِرَحْمَةٍ
 نَدَّهْنَا فِيهِ نَعْلُوا عَلَى كُلِّ لَأْمَةٍ
 فَعَنَّا النُّعْلَى وَالْعِزُّوَالْمَجْدُ يُوْحَدُ
 بِمَا الْمَجْدُ مِنَ الْغَيْبِ يَمْزِنَا
 وَأَسْوَافُنَا نَعْلُوا نَعْفِي وَيُزِنَا
 وَنَحْنُ نَسْأُوهُ مَا بَدَأَ فَمُحْجَرْنَا
 نَدَّوَابُّ رَايَاتِ الْغَيْبِ تَعِزُّنَا
 وَأَسْيَا فَنَّا أَيْدِي الْأَعْمَالِ تَجْنَدُ

في هذا
 الاصل
 ما ذكرنا

لَمْ نَأْبِدْ عَمْرَ الْأَنَامِ بِأَسْرَرِهِ
فَلَا وَاحِدٌ إِلَّا يَلُودُ بِشُكْرِهِ
وَلَحَى جَمِيعَ طَرَائِعُوهِنَا لَأْمَرِهِ
ذِيوَلَا سَعْبِنَا مَا افْتَحَارَ الْفَحْمَرُ
لَنَا كُلُّ يَوْمٍ لِلْمَقَامِ خَيْرٌ يَتَفَقَدُ
لَنَا كُلُّ يَوْمٍ مِّنْ مَّجَارِيهِ حُلَا
صَلَاةٌ وَتَوْحِيدٌ وَدُكْرَانٌ حُلَا
عَلَوْنَا بِهِ مَرَدَايِنَا عِزَّتِي عَمَلَا
ذِي خَزَائِنِ رَسُولِ اللَّهِ وَالطُّوَلِ وَالْعَمَلَا
لِيَوْمٍ بِهِ كُتِبَ الْخَلَاءُ يَوْمُ تَنْبِيْهِ

خَلَّافُهُ مَا حَارَتْ أَلْفُومُ مَثَلَهَا
بِمَنْ دَالَهُ عَفَرُو وَيَكْرِضُ صُلَامَا
فَلَا تَعْدِلُوهُ إِنْ غَدَوْتَ مَوْلَاهَا
فَ خَيْرُ ثَنَاتٍ تَعْلُوا الذَّخَائِرُ كُلَّمَا
إِذَا مَا التَّوَرَى مِمَّا بِهِ تَتَعَوَّدُ
أَفَدَ قَامَ يَدُ عَوَافُومَهُ نَصَاحَةِ
وَيَا تِيهِمْ بِكُلِّ وَفَى بِرَاحَةِ
فَإِنْ كُنْتُمْ فِي الْبَيْتِ أَهْلَ سَمَاحَةِ
دَوَارِكُمْ سَحُوا وَسَيَحُوا بِسَاحَةِ
بِمَا شَاوَعَ مِرْحَبَةُ النَّارِ مَنْفَعَةُ

عَنْ شَيْخِ
الْإِسْلَامِ
الْمَوْلَانَا
عَلِيٍّ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ

فَإِنَّ نَاشِئَةَ النَّارِ تُجْجِبُونَ
 وَمَرْحُوزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشْرِبُونَ
 وَتَسْتَوْجِبُونَ جَاءَ الشَّعَاعَةُ فَاهْرَبُوا
 عَذَارَى كُمْ خَلُّوا وَكَيْفِيَّةَ بَاطِلِبُوا
 وَيَسِيرُوا عَلَى الْأَمَاوِ وَالشُّوْقِ بِاخْتِ
 وَيَشْفُوا بَقُوسًا فَدَعَصَتْ كُلُّ مَرْشِدٍ
 وَأَجْرُوا أَدْمُوعًا فَوْقَ خَدِّفَدٍ
 وَجِدَّ وَأُولُو تَعْلُوا بِكُلِّ مَهْتَدٍ
 ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عَمَّالَةَ الْأَحْمَدِ
 وَلَوْ ذَا أَبَاهُ مِمَّا جَرَى وَتَسْعَوْنَ

هَيَّا لَكُمْ وَفِي تَمَّ الْيَوْمَ وَشَنَّةَ
وَوَفِي تَمَّ بِرِضَا وَنَفْلًا وَشَنَّةَ
قَبِي شَرَى لَكُمْ يَا قَوْمَ عِفْوًا وَهَنَّةَ
دَنُوبَكُمْ تَمَّ وَتَغْصُورِجَنَّةَ
بِلَهَادِ زَرْخِ خُصْبَاءٍ وَفَقَاوِزِ مَسَرَّةٍ
تَأَرْجَتْ الْأَقَاوِمُ مِنْ عَصْرِ الشَّيْءِ
فَأَصْبَحَتْ مِنْهُ طُولُ دَهْرِي مَغْتَبِي
كَذَا فَنِي يَكْرُمُ مِثْلِي وَيَا خُذْ مَا خُذِي
عَدْلِيلُ الْوَرَى الْخَطَايَا وَدَلِيلُ الْبَالِي
يَكُونُ بِهِ يَوْمُ الْحِسَابِ التَّلَاوُذُ

طلعت عنا والشون
٢٠ ص ١٨٨

كَلَفْتُ عَنَانَ السُّوُوفِ فِي مَذْجِ أَحْمَدِ
 مَعَ الْقَلْبِ فِي مَضْمَارِ وَجْدِ مُجَدِّدِ
 بِمِيدَانِ وَكْرِ فِي الْقَرِيصِ مُجَوِّدِ
 دَكَّةَ نَارِ سُوفٍ لِلْحَبِيبِ **حُكْمَرِ**
 تَرَى وَمَتْنِي مِنْ نَارِ سُوفٍ فِي أَنْفَسِ
 فَلَوْ كَانَ لِي أَمْرٌ لَفُتُّ بِشُكْرِهِ
 وَعَمَرْتُ فَلَيْ طَوْلَ عُمْرٍ بِدَكْرِهِ
 وَلَمَّا تَوَلَّى الْعُمْرُ مَتْنِي بِأَسْرِهِ
 دَكْرَةَ افْتِرَافِ الزَّابِرِ بِرَفْرِهِ
 وَبَغْدِ قَانِيَا فِي النَّاسِ **تَشَعُّدِ**

فَتَبَّ الْعَفْرِ ضَاعَ بِهِ تَحْرُضُ
تَوَلَّى وَجَاءَ الشَّيْبُ لِلْمَوْتِ مَعْرِضُ
فِيَا نَعْسَ كَمْ دَاعَى حَيْبِكَ تَعْرِضُ
تَدَمَّتْ خِيَالَهُ لَا بِحَيَّةٍ تَنْفُضُ
مَتَى نَحْوَهَا تَحْدَى الْمَصَايَا وَتَجْبَدُ
فَمَا لَهُ بِالْبَعْدِ عَيْشٌ وَلَا هُنَا
وَجَسْمُهُ خَلِيفُ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالضَّنَا
وَيَا نِيَّ بِنَارِ الشَّوَى أَنْشُدْ مَعْلَنَا
تَدْعُرُ بِأَيَّامِ الْعِرَاوِ مَتَى أَنْسَا
يَسَاعَاتِ أَوْقَاتِ اللَّفَا مَتَى لَدَا

كده ليد
داشكو احسين

وَأَشْكُوا حَدِيثَ كُلِّهِ لِمَعْمَدٍ
وَأَنْشُرْ دَمْعًا فَإِنَّا غَيْرُ أَبْلَدٍ
وَلَمَّا نَمَى شَوْفِي وَفَلَّ تَجَلَّدِ
ذَرَفْتُ لِسُودَ مَوْعِ الْغَيْرِ شَوْفًا لِأَحْمَدِ
قُلْ بِالنَّوَى ذُلٌّ وَقُلْتُ **لِحَبِيبِ** ذُلٌّ
أَشْكُ قَلْبِي بِالْفِرَاقِ وَأَنْكَوِي
وَلَيْسَ سَوَى قَبْرِ الْحَبِيبِ لَهُ دَوَى
وَأَصْبَحْتُ صَبًّا لَا أَفِيؤُمِي الْجَوَى
لَا ذَلَّتْ وَلَكِنَّ تَلَذُّذِي بِالْمَوَى
وَمَا الْحُبُّ إِلَّا لَذَّةٌ وَتَلَذُّذٌ

وَإِنِّي عَلَى تَقْوَى الزَّمَانِ وَصَغِيرِهِ
أَلُوذُ بِجَاهِ **الْمُصَكِّبِ** وَبِصَغِيرِهِ
قُلْ لِّزَمَانِي إِذَا دَهَانِي بِخَصْمِيهِ
يَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ أَرْجُوا بِخَصْمِيهِ
وَبِالْمَذْجِ أَرْجُوا لِلْجَنَابِ أَنْ يَقْدُ
أَخْلَى مَا فِي الْأَرْضِ خَلْقًا أَحْمَدُ
وَلَا فِي السَّمَاءِ مِنْتَعَرِكٌ كُلُّ مَفْعَدُ
إِذَا مَا دَكَّرْنَا أَفْوَ لِمَنْشَدُ
رِيَا حِ الصَّبَاهُ لِفَيْزِ **مُحَمَّدٍ**
وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ الْكَسْبِ مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ

وَبَارِئُ الدُّنْيَا
نُورُ مَنْشَدُ

وَيَا بَرِّقَ قَدْ أَذْكَرْتَنِي تَغْرَمْنِي
وَعَيْشَاتِي قَضَى كَأَن فِيهِ تَلْدُنِي
وَعَايَةً مَقْصُودٍ وَأَشْرَقَ مَقْصِدِي
رَبِّي كُتِبَتْ لِي عَلَى لَيْلِكَ الَّتِي
بِأَحْمَدٍ نَحْيِكَ قَدْ رَوَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ
سَمَاعِي مَتَالِ قَدْ رَوَى فَتَجَوَّهَرَا
هَوَا النُّورِ مَيَّ أَيْ الْجَمَاتِ بِمِيسَرِي
تَوَاضَعُ عَنِّي عِزُّ وَلَرَّتِي كَسْبَرَا
رِجَالُ الْمُصَلَّى فِيكُمْ صَفْوَةُ الْوَرَى
وَسَكَرَ بَدْرِي فِيكُمْ حَلَقَةُ الْبَدْرِ

عَلَى نَارٍ كَرِيمَةٍ وَهُوَ تَشْتَدُّ
 تَضَوُّعٌ فِي الْأَفْوَاجِ حَيْرَانٌ تَشْتَدُّ
 وَشَوْفٌ فِي عَلَى بِكَرْمٍ عَلَيْهِ يَجْتَدُّ
 رَسُولٌ أَتَى فِي آخِرِ الرُّسُلِ بَعَثَهُ
 وَلَكِنَّهُ فِي الْبَطْنِ أَوَّلُ التَّكْرِ
 لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ النَّبِيَّ وَدَكَرَهُ
 وَكَرَّمَهُ بِضَلَا وَخَفٍ كُضْمَرَهُ
 وَأَعْلَاهُ مَا يَرْضَى وَنَجَدَ أَمْرَهُ
 رَفِيعَ الْعُلَى مَيَّ شَوْجِبٍ يَلْصُقُ زَلُّهُ
 وَكُضْمَرُهُ بِأَزْدَادٍ طُفْطُفٍ أَعْلَى طُفْطُفٍ

ميسيل كرم احسن
 الناصر رقيقة

سَلِيلٌ كَرَامٍ أَحْسَرَ النَّاسَ رِفْقَةً
وَسَامِيٌ فَخَارًا لَكَفَ الْخُلُوفَ قِصَّةً
أَلُوفٌ إِلَى الْكُصَاعَاتِ مَا اخْتَارَ عِزْفَةً
رَدُوفٌ عَطُوفٌ أَجْمَلُ الْخُلُوفِ خَلْفَةً
وَأَعْلَمُ مَخْضَرٍ خَلْفًا وَمَنْشَرٍ الصَّدْرِ
ثَوَى نُورَهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ بِأَشْرَفِ
قَلَامٍ قَلْبٍ إِلَّا نَعْوَهُ فَدَنَّ شَوْفًا
نَبِيٌّ أَتَانَا بِالْإِضَائِلِ وَالْتَفَى
رَحِيمٌ حَلِيمٌ طَيِّبُ الْقَوْلِ وَاللَّفَا
بِأَوَّلِ مَا يَلْفَاكَ يَلْفَاكَ بِالْبَيْشُرِ

فَمَا النَّاسُ بِهِ إِلَّا فِيهِ أَضْحَىٰ مِنْهُمْ
بِهِ صَعْبَهُ رَبِّ السَّمَاءِ هَذَا هُمْ
لَقَدْ بَارَزُوا قَوْمَ أَكْثَمَ وَأَوْرَدَاهُمْ
رَأَتْ وَجْهَهُ الْأَنْصَارُ حَيْرَاتًا هُمْ
بِقَوْلِ الْوَأْتَجَلَّى الْبَدْرُ مِنْ نَسَائِكُنَا الْبَدْرُ

لَيْسَ كَانَ فِي حَرْبٍ فِيهِ اللَّهُ حَرْبُهُ
وَأَن كَانَ فِي سَلَامٍ فَمَرْكِيهِ رَبُّهُ
وَأَن تَأَمَّتِ الْعَيْنَانِ مَا نَامَ فَلَسَبَهُ
رَعَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهًا نَحْبَهُ
بِهِ الْغَيْثُ نُسْفَىٰ عَنْهُ تَعْيِيرُ الْقَمَرِ

الاحد ثوابا مائة
عن وجيها

أَلَا حَيْثُ تَوَافَا سَادَتِي عَى وَجِيهِمَا
 بَيْتِي مَدَّ حَنَالَهُ بِمَحْضَرِهِ يَهْتَا
 لِيَدِ الْحَلِيمِ أَضْحَى رَحْمَةً لِسَيِّدِي
 رَحْمَتَاهُ إِذَا جَاءَ فِيهِ لَيْلٌ تَهْتَا
 قِلَاحَ لَنَامِي وَجْهِهِ غُرَّةُ الْبَجْرِ
 هُوَ الْجَوْهَرُ الْفَرْدُ النَّفِيسُ بِلَا امْتِنَا
 هُوَ الرُّوحُ وَالْأَكْوَانُ جِسْمٌ لَهُ انْبِسَا
 كُنْهَ الْخَلْقِ لَقِطٌ وَهُوَ مَعْنَى الْجَوْهَرِ
 رَوَيْتَا حَيْثُ يَتَأَنَّ أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى
 وَأَنَّ لِيَوَالِهِ الرُّسُلَ فِي تَحْنِيهِ يَسِيرُ

غَرَسْتُ مَدِيحَ الْهَاشِمِيِّ بِحِكْمَةٍ
 لَا جَنَمَ بِهِ جَنَاتٍ عَدَدُ بِهَمَّةٍ
 يَحْضِلُ نَبِيٌّ فَدَحَبَانَا بِغَفَمَةٍ
 رَسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ
 وَكَانَ لَهُ بِالرَّعْبِ نَصْرٌ عَلَى شَمِيرٍ
 وَمَا زَالَ يَدْعُو أَفْوَمَهُ بِعَدْفَرِهِ
 إِلَى أَهْلِ أَتَى جَبْرِيلُ مِنْ قُوَى حُجْبِهِ
 فَأَفْرَجَ عَنَّا السَّفْعَ ثُمَّ سَرَّابِهِ
 رَكَابُهُ شَدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ
 فَهَذَا هُوَ الْخَزَرُ الْمَرْفُوعُ عَلَى الْفَخْرِ

حطينا بها نص
 الكتاب في زلا

حَكِيمًا بِمَرْفَعِ الْكِتَابِ وَمِنْ تِلْكَ
 وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ بِالْحَوْمِ مُرْسَلًا
 وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَعْوَهُ فَدَلَّ لَنَا
 رَأْسًا بِمَرْيَا تَهُ تَعْرِفُ الْعُلَا
 وَقَدْ عَفِيتُ فِي حَضْرَةِ الْفُذِّيرِ النَّصِيرِ
 مَجْبُتٌ لَا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ رِيَّةِ
 إِذَا الْفَرِيقُ وَزَادَ فَرَهُمْ بِمَثُوبَةٍ
 بِقَوَاضِيَةِ الْأَعْمَارِ مِنْ غَيْرِ كَيْبَةِ
 رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عَصَاةَ الْكُتَيْبَةِ
 بِقِيَامِهِمَا الْأَوْزَارُ تَرْفَعُ عَمْرُ الْخُمْرِ

وَلَا تَمْنَعُوا عَنْهَا بِجَيْشٍ مَّعَهُ
 وَلَوْ أَنَّ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ مِّنْ زُرْدٍ
 وَلَا تَعْبُوا أَيُّوْمًا بِقَوْلِ مَفْنُونٍ
 زُوا حَلْنَا حَتَّى الْفَرْجِ **مُحَمَّدٌ**
وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي عَلَى لَهَبِ الْجَمْرِ
فَكُلُّ عَشِيرَةٍ هُوَ يَسْمَعُ عِنْدَنَا
 إِذَا مَا نَزَلْنَا بِالْمُصِيبِ مِنْ مَّوْنٍ
 فَمَا أَعْلَيْنَا لَوْ أَنَّ خَنَازِقَ وَسْمَانٍ
 رَضِينَا دَهَابَ الرُّوحِ فِيهِ وَمَيِّ لَنَا
بِزُورِهِ تُخْضِرُ وَتَجْرِي أَيْدِي **يَحْسِرُ**

اری الذی عن طرف
 المستطاة اعرض

أَرَى الْفَلْبَ عَنِ صُرُو السَّعَادَةِ أَعْرَضًا
وَاللَّعْنَى سَرَاوِ الْفَسَادِ تَعْرِضًا
ذُنُوبٌ بِهَا فِدَا وَتُسْعُ الْفِضَا
رَزِئْتُ بِرَلَاتٍ بِهَا الْعُمْرُ فِدَا
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْبَعْ فَوَاصِيْعَةُ الْعُمْرِ
فَيَا نَجَسٍ كَمْ تَكْفِي عَلَيَّ وَتَبَعُثْ
تَتَوَيْ نَهَارًا ثُمَّ بِاللَّيْلِ تَنَكُّثْ
وَكَمْ تَحْلِفُ بِأَلْهَا شِمْتِي وَتَقْسُثْ
رَجَاءً بِهِ عِلْفَتُهُ يَوْمَ مَبْعَثْ
إِذَا قُمْتُ بِالْأَوْزَارِ فَذُجْرَتِي أَمِيرُ

وَيَا عَيْنَ جُودٍ، بِالذَّمِّ مَوْعٍ وَسَفْحِهَا
 عَلَى مَوْتِ نَفْسٍ قَبْلَ تَغْيِيهِ وَجْهِهَا
 تَدِيمُ الْمَعَاصِي فِي مَسَامِلِهَا وَصَبْرُهَا
 رَشِي لِي عَدُوٍّ، مِنْ دُنُوِّي وَفَيْضِهَا
 فَكَفَّرَتْهَا بِالْأَمْرِ فِيكَ يَا شَافِعَ الْعَشْرِ
 أَسَاتِ قِيَانِ نَفْسِي أَمَّا، أَرْتَقِي سِنِي
 وَتَنْهَى عَنِ الْفَعْلِ الْفَوَّاحِ وَتَنْشُرُنِي
 قِبَالَ الدَّيْرِ وَالْقَوْلِ الْفَصِيحِ تَزَيِّنِي
 رَجَا يَا لَتَقَى قَوْمَ نَجَالَةٍ وَإِنِّي
 بِقِيَرَتِي الشَّقَوَى وَفِيهِ عَجْنِي بِفُورِي

سطر على مرس
 نشاء الخ وعبد

٩٥
سَلَامٌ عَلَى الْكَافَّةِ شَاةٍ أَمْرٌ مَعْبُودٍ
فَعْدَتْ رُتْبُ بَضْرَعٍ كَانَ فَبَلْ كَجَلْمَدٍ
وَأَخْيَا بَنِي سَلَامٍ وَبَعْدَ الشَّهَادَةِ
زَنُوا كُلُّ فَضْلِ الرُّسُلِ مَعَ فَضْلِ أَحْمَدٍ
تَرَوْا أَجْمَلَهُ عَلَى فَضْلِهِ يَتَمَيَّنُ
أَفْدُ سَادَ لِحْجَدِ اللَّمْعَالِ بِأَجْمَلِ
وَعَايِي مُلْكًا لَا يُنْجِدُ وَأَفْجَلِ
عَلَى اللَّهِ فِي كَسَاعَاتِهِ وَتَبَتَّلَا
زَكَاةً فَذَرَكُهُ مُرَدًّا بِجَارِيهِ فِي الْعَلَا
يَبَارِزُ مَرَامُنِي لَهُ الْعَرْشُ يُسْرُو

فَكُلْ اَمْرًا فِي فَضْلِهِ يَتَفَلَّبُ
فَمَنْ غَيْرُهُ مِنْهُ الشَّعَاعَةُ تَكْلِبُ
فَمَا هُوَ اِلَّا لَلْفَضْلِ مَكْلِبُ
رَاسُ الْمَعَالِي فِي يَدَيْهِ مَقْلِبُ
وَاَعْلَامُهُ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ تَرْكُزُ
فَكَيْفَ وَلَوْ عَاشَتْهُ يَوْمَ خُسْبِيْلُ
بِرَيْفَتِهِ فِدْرَدَارُ مَدَاخِرُ
وَكِفَالُهُ مِنْهَا الْمَاءُ حَفَاتُ قَجَرُ
زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْمَنْزِلِ عَلَى السُّورِ
تَيَسَّرُ اِذَا مَا بِالشَّعَاعَةِ يُفَسِّرُ

كشور عذرايه
دېوع بسو دېويه

وَيَوْمَ لَبَدَ رُفْيَهُ كَشَفَ عَدَايَهُ
بِكَلِّ عَزِيزٍ خَاضَعَ لِعَلَّابِهِ
وَيَوْمَ مَدَّ يَدَهُ وَأَبْخَسِرَ رَوَايَهُ
زُخَامُ يَرَى لِلرَّسُلِ تَحْتَ لَوَايَهُ
وَكُلُّ نَبِيٍّ بِاللَّوَى مُتَعَزِّزٌ
لَهُ الدَّيْبُ حَقًّا وَالْغَزَالُ تَكْلِفًا
وَصَحْرُ الصَّغَا أَتْنَى عَلَيْهِ وَسَلْمًا
وَمَا نَقُولُ إِلَّا حَيْثُ كَارَتْ قُدْمًا
زَعِيمٌ بِتَعْجِيلِ الشَّبَاعَةِ خَنْدَمًا
أُولُوا الْعِزِّ عَنْهَا فِي الْفَيْعَةِ تَعْجِزُ

دَعَا إِلَيْكَ لِبَاءَهُ وَأَسْلَمَ وَأَشْنَى
وَأَهْدَى لَهُ الرَّحْمَنُ نَصِيحًا وَأَحْسَنًا
وَحَيْرًا فِي الدَّامِرِ لِمَا تَمَكَّنَا
فَوَيْ زِينَةِ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ لِلْبَقِيَّةِ
وَأَمْسَى إِلَى دَارِ الْبُقَا يَتَجَمَّرُ
تَجَافَى عَنِ الدُّنْيَا تَعْلَى عَلَى الْأَقْفَى
وَمَا كَانَ غَيْرَ الزُّهْدِ فِيهَا لَهُ خُلُقُ
وَحَلَا بَنِيَاتِ الْمَجَازِ وَالْمُسَرُّ
زَخَارِفُ دُنْيَانَا لَا حَمْدَ لَمْ تُسْرِفْ
وَلَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ بِهَا يَتَكَبَّرُ

مَنْزِلًا عَنْهُ
وَلَا كَانَ يَفْهَمُ

تَنَزَّ عَنْهَا هُوَ وَمَنْ كَانَ قَبْلَهُ
قَلَمَ يَلْتَمِعُ مِنْهَا الشَّمْسُ أَجَلَهُ
وَكُلُّ كَثِيرٍ حَيْثُ يَقْنُنُ تَشَفَّلُهُ
زَهَادَةٌ فِي هَيْبَتِهَا وَقَدْ عَرِضَتْ لَهُ
دَلِيلٌ بِأَنَّ الْقَلْبَ لِلْحَوْبِ **إِرْزُ**
تَجَنَّبَ عَنْهَا حَيْرَانِي وَعَلَمَهَا
بِمَنْ كَانَ مُعْتَزًّا بِتَفْصِيحِ وَصْلَهَا
وَلَمَّا تَبَدَّدَتْ فِي زَحَارٍ لَهَا وَهَا
زَيُّو قَائِرِي كُلِّ النَّفُودِ الَّتِي بِهَا
وَمِنْ مِثْلِهِ فِي نَفْسٍ دُنْيَا مُقْسِيَرُ

لَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ رَسُولَهُ
وَأَعَدَّ مَرَاتِبَ الْأَنْامِ عِندَهُ
وَأَطْمَعَتِي الْفَشْرَ كَيْدَ لَيْلِهِ
رَكَّتِي صَدُّوْا الْفُؤْلَ أَيَّدَ قَوْلَهُ
كِتَابٌ عَزِيزٌ بَاهِرُ النُّظْمِ مُعْجِزٌ
سَكِيحٌ وَشَوَّاءُ خَبَرَاتِهِمْ وَلِيهِ
نَبِيُّ الْهَدَى خَيْرُ الْأَنْامِ فَتَقَدَّمَ
بِهِ طَابَتِ الدُّنْيَا الْكَلَامُ وَجَدَ
رَهَتْ كُنَيْتَهُ تَحْتَالُ فَعَزَّابُ أَحْمَدِ
وَلَمْ لَا وَجِيهًا فَبْنُوْهُ فَتَسَيَّرُ

وَحَفَكَ إِنْ الْبَيْتِ
بِالْبَيْتِ مَا حَقَّ

وَحَقِّكَ أَتَى الْعَيْشَ بِالْبَعْدِ مَا حَلَا
وَلَا أَنْارَ اضِيَّ بِالتَّبَاعِدِ وَالْفَلَا
وَلَكَّرْهُدَا الْعَامَ لَوْ شَاءَ دُوَانُ الْعَلَا
زَجَرْنَا إِلَيْهِ الْعَيْسَ نَطْوِي بِهَا الْقِلَا
نَحْنُ حَتْمًا نَحْوَ السَّبِيحِ وَنَهْمَسُ
لِقَبْرِ نَبِيِّ عَظَمَ اللَّهُ جِـدَّهُ
وَوَقَفَهُ فِضْلًا وَأَنْجَحَ فَضْلُهُ
وَمَا هُوَ إِلَّا حَيْثُ أَنْجَزَ وَعْدُهُ
زَفَقْنَا إِلَيْهِ الْوَقْدَ نَكْلِبُ رِقْدُهُ
بَعْدَ تَوَكُّلٍ بِالْعَصَا يَا مُجْتَهِنُ

بِقِيَاسِ بَحَائِهِ وَزُرُوحِ طَوْلِ عَمِيرِهِ
مَضَى الْعُمْرُ بِالْعِضْيَاءِ مِنْكَ بِأَسِيرِهِ
وَلَا شَأْنَ بَعْدَ غَيْرِ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ
زَكَاةٌ عَلَى الْأَبَدِ أَرْتَعِشُ لِفَتِيرِهِ
بِقِسِيرٍ وَأَوْ زُورٍ وَأَوَالِغْنَامٍ بِمُحَرِّزِهِ
عَبَا اللَّهَ عَنِّي مَن فِيهِ تَمَعٌ فَصْدِهِ
فَهَامَ بِغُلْيَالِهِ وَأَخْلَصَ وَدَّهِ
وَسَارَ إِلَيْهِ يَتَفَعُّ مِنْهُ رِفْدُهُ
زِيَارَتُهُ تَمْحُو الدَّنُوبَ وَعِندَهُ
مُتَوَفِّ الْمَعَالِي وَالشَّعَادَةُ تُكْثَرُ

هَات
فِي ذَا النِّسَاءِ
بِأَعْيَانِهِ بِزِينَتِهِ

بِقَمَرٍ عَلَى السَّمَاءِ يَا غَصَّاهُ يَدُ نَبِيْنَا
 عَصِيْنَا وَخَالَفْنَا زَمَانًا لَجَفْنَا لِنَا
 جَهْلُنَا وَمَا خِفْنَا عَقُوبَةَ رَبِّنَا
 زَلَلْنَا فَنَزَلْنَا الْجِبَالُ بِجُزْمِنَا
 قُلُوبُنَا **وَإِنَّا** الْعَذَابُ **بِئَجْزٍ**
 لَقَدْ قَامَ يَدْعُو اللَّهَ عِنْدَ أَجَاهِهِ
 لَأَمْسَتْهُمْ فِي نَوْمِهِمْ وَاتَّبَعَهُمْ
 إِلَى أَنْ أَهْمَانِي عَذَابُ إِلَهِهِ
 زَهِيرُ الْخَضَى عَنَّا يَزْدُجَاهِهِ
 إِذَا هِيَ مِنْ غَيْطٍ **تَكَادُ تَمَيِّزُ**

مَوَى أَحْمَدِ فِي مَهْبَةِ الصَّبِّ عَرَشًا
 بِكُلِّ بُوَادٍ فِي مَهْبَةِ انْتِشَا
 وَلَا مَفْجَلٍ فِي الْجِسْمِ إِلَّا بِهِ انْحَشَا
 زَرْعَانِي بِهِ حَبَّ الْمَحَبَّةِ فِي الْعَشَا
 فَلَا عَضْوَالًا لِيهِ لِلْحُبِّ مَغْسِرُ
 أَتَيْنَاكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ بِغَدَائِنَا
 سَكَارَى حَيَارَى مَوْعِظَةِ رَيْنَا
 وَلَا سِيمَا مَثَلِي فَإِنِّي فِي عَيْنَا
 زَمَانِي وَمَا لِي بِالذُّنُوبِ وَهَذَا أَنَا
 لِحَاثِكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مَغْوِرُ

الأولى الغرض من هذا
 بعد وبتوسط

أَرَى الْعُمْرَ عِنِّي بِالْمَعَاصِي تَقْرُصَا
 وَلَا عَمَلٌ يَنْجِي إِذَا مَا لَكَ سَطَا
 يَا **أَحْمَدَ** كُنْ لِي إِذَا كُشِفَ الْغُصَا
 زَهَقْتَ بِنِزَاتِي وَأَرْكَزْتَ فِي الْخُصَا
 فَعِنْدَ يَدَيَّ أَتَى الشَّيْخُ الْفَقِيرُ
 بِسُفِينَةٍ أَنْوَارُ تَنْجِي هِيَ الْعَمَا
 وَتَجَلَّى قُودَ الصَّادِ مِرْسَدُهُ الضَّمَا
 لَمْ يَفِدْ تَعَالَى الْعَبْدُ فَتَعَضَّمَا
 كَلَامُ بَشَرٍ عَمَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمََا
 لَوَجْهِ بِهِ يُسْفَرُ إِذَا وَقَعَ الْفَعْمُ



فَمَعِيَالَهُ يُبْدُ وَأَبْلُ الْمَسْرُوعَةِ وَالْحَقْنَا
 حَكِي الشَّمْسُ بِلَا عُلَى وَأَجْلُوا أَحْسَنَا
 بِقَوْلُوا عُلَى الْأَسْمَاءِ دِيَا فَوْمِ مَغْلِبَا
 كَلَمَعَتْ لَنَا يَا سَيِّدَ الْأَرْسَلِ فِي مِنَا
 قَبْلُنَا مَنِي مَا نَالَهُ أَحَدٌ فَمُ
 فَرُوحِي مِ دُونِ الْأَنَامِ لَهُ الْبَدَا
 فَمَا خَابَ عَبْدٌ فِي الزَّمَانِ بِهِ افْتَدَا
 تَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ لِلْمَخْلُوقِ مُرَشِدَا
 طَرِيقُ هُدًى مَا خَابَ عَبْدٌ بِهِ اهْتَدَا
 فَكُتُوبِي لَنَا عَنَّا بِهِ اللَّهُ تَبَّ مُنْعَمُ

اهدى من لولاه
 ملكوت اهنر

أَهْيَمُ بِمُرُفِّ لَهٗ مَا كُنْتُ أَهْتِي
 وَلَا تَدَّتِ السَّاعَاتُ لِلْمُتَعَبِّدِ
 لَهُ الْجَاهُ فِي الدُّنْيَا عَلَيْنَا وَهِيَ غَدِ
 طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَامِخٌ وَجْهٌ **أَنْفَسُ**
 بِهِ الْمَجْدُ يَغْلَوْنَ وَالْمَقَابِرُ تَشْتَطُ
 رَأَى الْعِلْمَ بَحْرًا عَمَّ فَاخْتَارَ نَهْجَهُ
 فَلَا انْهَجَرَ حَاشَاهُ وَلَا اللُّغُوفُ فَمَهُ
 فَمَا إِنْ رَأَيْنَا فِي الْبَرِّيَّةِ شَبَمَهُ
 طَلِيوُ النُّجَا يَفْدُمُ النُّورُ وَجْهَهُ
 إِذَا مَا خَطَا قَبْلَ النُّورِ **فَبِهِ يَنْخَطُ**

أَقْبَضَ عَلَيْهِ اللَّهُ نُورًا بِمَا خَتَمَ وَمَا لَهُ الْكَيْتُ الْبَعِيدُ فَعُظُمَا
 وَأَهْدَى لَهُ الْمَعْرَاجَ لِلْوُجُوهِ سُلَمًا كَرُورًا وَجِلَالًا كَرُورًا وَالسَّمَاءَ
 وَقَدْ مَهَّدَتْ خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ بَسْطُ

لَهُ مَنْصِبٌ لَا يَتَفَرَّقُ مِنْ خَلْقِهِ
فَكُلُّ عُلُومٍ سَكَّرَتْ مِنْ عِلْمِهِ
عَلَى الْفَلَاحِ الْأَعْلَى عَلَى وَجْهِهِ
طَوَى اللَّهُ حُجُبَ الشُّورِ عِنْدَ فَدْوَهِهِ
فَيَا نَوَّارَ الْأَيْتَمِ كَيْفَ قُضِيَ وَتَتَحَمَّلُ
وَقَالَ النَّبِيُّ لَمُصْطَفَى وَنَدَاهُ
لِجَبْرِيلَ هَلْ مِنْ حَاجَةٍ أَتَى طَالِبُ
إِلَى اللَّهِ فَلَمْ مَا شِئْتَ فَأَلْبَسُوا حَبَّ
كَرَّ اللَّيْلَةَ الْأَسْرَارَ ثُمَّ عَاكِبُ
هَذَا لَيْكَ كَارَ الْعَقْدُ وَالْعَقْدُ وَالشَّرْهُ

فيلج ما اوحى
أبى الحق

قَبْلُغَ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ بِمَعْنَاهُ
 عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ فِي طَوْلِ مُكْتَبِهِ
 سَمِعْنَا أَصْعَادَ الْوَحْيِ بِمَعْنَاهُ
 طَعْنًا صَدُّوهُ وَالْمُرْتَصِدُ وَيَتَغَيَّرُ
 عُلُوْنَا بِهِ عِزًّا وَفَخْرًا بِمَعْنَاهُ
 وَنُفُذِي بِهِ فِي الْخَشْيَةِ عِنْدَ أَتَجَاهِهِ
 إِلَى دَعْوَاتِ الْخَيْرِ عِنْدَ إِلَهِهِ
 وَنُسْفَى فَلَا نَضْمًا عَدَا إِمْرِيَاهُ
 طَمَعْنَا بِأَنْ نَقْصَى الْخَلَاصَ بِجَاهِهِ
 إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَالسَّمَاءُ لَهَا كَشْفُ

فَمِثْلُهُ فِي وَغْضِهِ حَيْرٌ فَلَا
 سَعَادَةَ مَرْتَضٍ فِيهِ إِذَا كَانَ الْبَدَنُ حُلَا
 فِيكُمْ مَرْعِيَّوِي مَرَكَزِي الْكُفْرَ يُفَكِّحَا
 كَيْبٌ لَأَمْرَاضِ الْعَصَاةِ إِذَا لَطَا
 تَقُورُوتُغَلِي بِالْعَذَابِ وَتَنْغَلِمُ
 سَمَاوِي أَخْلَاوَجَهَنِّي بِجُودِهِ
 تَرْوَحُ هُنَا الْجِسْمُ عَنْهُ صَعُودُهُ
 إِلَى الْعَرْشِ فَهُوَ الْمَصْخَرُ فِي مَنَاجِدِ وَدُهُ
 كَسْبِيعَةُ جُودٍ رُكَّتْ فِي وَجُودِهِ
 لَهُ فِي الْبَدَا أَيْدٍ عَوَانِدُهَا التَّبَسُّمُ

بنو نجي عرض الله بنا
 بنو (جود) اهر

تَقْبَلُ عَرْضَ الدُّنْيَا بَيْتُكَ جَوَاهِرُ
 وَقَارِ بِمَجْدٍ فَذِ سَمَا بِمَقَامِ خَيْرِ
 وَسَادِ بِأَبَارِ كِرَامِ كُصُوفِ
 طَهَارَةِ أَجْدَادِ وَلَحِيبِ عُنَاصِرِ
 لَقَدْ كُتِبَ مِنْهُ أَلَا طَرُقَ الْفَرَجُ وَالرَّهْمُ
 سَتَرْنَا بِحُبِّ الْمَاهِشِمِيِّ عَيُوبَنَا
 بِهِ كَفَّرَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ذُنُوبَنَا
 جَعَلَنَا لَهُ مِنْ كُلِّ الْأَنَامِ نَصِيبَنَا
 طَبَعَ عُنَا عَلَيَّ حُبِّ الشَّيْ قُلُوبَنَا
 وَأَضْحَى لِي فِي كَهَيِّ أَكْبَادِنَا رَيْبُهُ

أَمَّا وَالَّذِي الْأَمْلاكُ لِلنَّصْرِ حَزْبُهُ
وَمَرُّ الْعُلُومِ الْكَشِيرُ فَإِنَّ رَبَّهُ
لَفَدَّ زَادَنَا وَجَدًا بِلَا شَكَّ قُرْبَهُ
حَيْرَتَنَا سَكَنًا نَحْنُ نَعْرِفُهُمْ لِحَبَبِهِ
حَبِيبَنَا لَا حَتَّى حَبَبُهُ الْهَيْقُلُ وَالسَّفْطَةُ
أَرَى التَّرَكُّبَ بِالْأَحْبَابِ لِلْمُصْحَفِ أَسْرَى
يَزُورُ وَرَحْفًا حَيْرَتِي وَلِجَعِ الْبَشَرِ
وَتَعْنُ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْهَجْرِ الْكَسْرُ
كُحْرُ حَنَا الْبَاسِ الصَّيْرِ عَنْهُ بِمَا تَرَى
سَوَى دَمْعَةٍ فِي الْعَدَمِ مَرَحَةٍ مَقَاحَةٍ

منه المصاحف
المنعرجة في رز

١١١
مَدَامَعْنَا بِقَوْلِ الْهَيْدُودِ نَحْنُ رُتُّ
وَإِكْبَادُنَا مِرْدَمَعِهِ فَدَقَّصْرَتْ
قَدَيْتِكَ لَوْكَاتِ عَيْونِكَ أَبْصَرَتْ
طُلُوعَ قِيَامِ كَصِيَّةٍ فَدَقَّصْرَتْ
وَكَصِيَّةٍ فِيهَا السُّورُ لِلْعَزِيزِ قَشِطَةٌ
لَهُ خَيْرٌ صَدُوقٌ تَرْكَايَ خَيْرِ
لَقَدْ نَالَ مَا يَزْجُو بِكَثْرَةِ صَبْرِهِ
عَلَى كَمَاعَةِ الرَّحْمِ فِي طَوْلِ عَمِيرِهِ
طَوَاقًا طَوَاقَايَا عَصَاهُ لَفَ صَبْرِهِ
فَهَذَاكَ فَبَرٍّ عِنْدَكَ يُرْفَعُ السَّحْمُ

يَا لَنَا الْمَضْمُونُ تَعَزُّزُ
لَا لِيَا لَوَاهُ فِي ذَرْيِ الْعَزِيزِ كَزُ
وَأَعْلَابِ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ تَبَرُّزُ
طَوَائِفِ إِخْوَانِهِ إِلَيْهِ تَجَمُّزُ
وَكَانَ لَهُمْ فِي ثَمَرِ ثَرَّتِهِ فِسْمُ
وَنَادَيْتُ حَادِ الْعَبِيرِ حَتَّى يَغُوفَهُمْ
لَا سَفِيهِمْ دَمْعٌ وَأَفْضُ حُفُوفَهُمْ
وَأَجْرُ شُرَحْدٍ حَيْثُ سَارُوا ظَرِيفَهُمْ
كَلْبَتُهُمْ كَيْفَا أَكُونُ رَفِيفَهُمْ
فَسَكَّتْ بَنَى الْأَوْزَارِ وَأَشْرَحَ الشُّكُ

عَنْهُ مَوْعِدُ
لَمَّا تَلَا فَبَدَأَ عَلَى

وَلَمَّا تَلَّا قَيْنَا عَلَىٰ غَيْرِ مَوْعِدٍ

وَكُفَيْتَ لِيَ الْمَشْوَى وَزَالَ تَتَكَّدُ

وَدَامَتْ لِيَ الْبَشْرَىٰ عَلَىٰ رَغْمِ حُسْدِ

طَبَقْتِ أَوَّالَهُ نَشْرَ فُخْرٍ ~~مَدَّ~~

لَا مَحْوَ مَا الْأَمْلاكَ مِنْ لِي خَلْمٌ

يَعْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ لِلشَّرِكِ قَامَتْحَىٰ

وَقَالَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ قَوْلًا مَمْدَحًا

لَمْ تَزَلْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ يَنْكِرِ الصَّمَا

قَاتِ اللَّهِ لِلشَّرِكِ وَالْكَفْرِ غَايِمَةٌ

وَأَمَّا عَلَىٰ الْبَشْرَىٰ
فَإِنَّهَا
وَأَمَّا عَلَىٰ الْبَشْرَىٰ
فَإِنَّهَا

ف

لَكَ الْأَرْضُ أَصَحَّتْ مَسْجِدًا يَسْجُدُ لَكَ
حُقُوقٌ كَأَمْثَالِكِ كِرَامٍ بِمَغْزَلٍ
وَفَخْرُكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى غَيْرُ هَاجِلٍ
لَخَفِيزَتِ الْخَيْرِ لَا يَنْتَالُ لِمَرْسَلٍ
بِعِزِّ عِلَّاكَ الْعَرْشُ وَالْفَرْشُ لَا يَهْلُ
رَأَى نَحْتَهُ فِي الْعَرْشِ حِينَ تَصْبَعَا
وَعَايَ جَوْفَ الْأَرْضِ خَفَافِ سَبْعَا
وَجَاءَ بِنَشِيرِ شَبَهَ زَهْرٍ تَهْتَا
لَخَفُورٍ يَسْرُلُ رَنْدَهُ أَصْحَى الضُّعَا
بِخَيْرِهِمُ الْأَعْدَاءُ لَخَيْرِ أَنْغَايِمُ

من غير راء
يُنَادِي بِالْإِلَهِ

تَحْمِيْرِي يَنَادُ الرُّكْبَ عِنْدَ غُبُورِهِ
أَرَى نَدَاءَ الدَّاءِ سَارَ السَّحَابِ بِسُورِهِ
يَكُونُ عَلَى الْكَفَّارِ كَقَوْلِ دَهْورِهِ
ظَهْوَرَهُمْ فِيهَا سَيُوفُ كُضْهُورِهِ
شَدِيدٌ عَذَابُ الْكَفَّارِ فِي اللَّهِ عَالِمُهُ
وَهَذَا الْمَعْلَى الْفُجُورُ وَالظُّلْمُ وَالْجُنَا
وَقَدْ لَاحَظَ كَلَّ عَلَى الْأَرْضِ مَثَلُنَا
وَلَا أَثَرَ لِكُرْعَى الصَّخْرِ فِي مَنَّا
كُتْمِيرُنَا وَفَوَ الْمَرْجَى لِحُضْرُنَا
إِذَا انْطَرَقَ شَرُّ النَّارِ لَوَاحِشُهُ

يَقُولُ وَفَدَّرَا دَتِ بَغِيْظٍ تَشَوُّظًا
 أَيَا نَارُ كَيْ لَا تَزِيدُ تَغِيْظًا
 فَلَمَّا أَقَمَ يَرْجُوْنَ جَاهُ تَحْقُظًا
 خَلِيلًا يَرَى جَاهُ الْحَسِبِ إِذَا لَحْظًا
 تَخَالِبُ أَرْبَابَ الْخَطَا وَتَلَاوُظًا
 نَبِيٌّ بِمَعْرَاجِ الْجَلَالَةِ مُرْقُو
 إِلَيْ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى عَنِ تَقَفُو
 وَحَقَّ هَوَاهُ أَنْتَابُ تَقَفُو
 كَحَمِينَا ضَمِينَا شَبَبْنَا شَوْ وَمَشَبُو
 عَلَيْنَا وَيَرْعَى عَهْدَنَا وَنِيَاظًا

غدا تنظر داجال
 والبشره فرقة

عَدَا قَاتِلُكُمْ وَأَجَاهُ النَّبِيُّ وَعَرَضُهُ
لَمَنْ بِالْمَعَاكِ دُنْسَ اللَّهُ عَرَضُهُ
فَيَرْوَعُ عَاصِيًا وَجِبَ الرَّجْسُ خِفْضُهُ
لُحْمَاءُ عَدَا أَنَاتِيهِ نَقْصِدُ حَوْضُهُ
فَيَنْزَوِي بِهِ يَوْمًا بِهِ الْخَوْفُ فَأَيْسَرُهُ
رَجَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلَ مِمَّا تَتَنَا
عَلَى كُضْلِهِ بِإِدْعَاؤِنَا بِشِيَاتِنَا
شَيْعِيغَا بِفَضْلِ اللَّهِ فَصَدَّ نَجَاتِنَا
عَلَى كُضْلِهِ بِإِدْعَاؤِنَا بِشِيَاتِنَا
خِلَالِ لَوَاهِ كُضْلَةٍ لِعَصَا تِنَا
إِذَا النَّارُ مِنْهَا لِلْعَصَا تَغَالِيكُ

الذَّائِبُ

لَا خَيْرَ نَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ نُنشِئُورِهِ
 إِذَا مَا لَكَ جَاءَ النُّورُ بِسَعِيرِهِ
 تَرَى آيَةَ الْإِعْجَازِ عِنْدَ كُنْهُورِهِ
 كَلَامَ جَلَالَةِ اللَّهِ عَنَابِنُ وَرِهِ
 وَيُنْشِئُ قُرْبَى الْمُؤْمِنِينَ الْمَغَابِ
 بِإِعْجَازِهِ فَدَأْتَبَتِ اللَّهُ دِينَهُ
 بِفَرِيهِ مِنْهُ وَجَوْهَرِ كَيْفِيهِ
 وَخَتَمَهُ بِطَهْرِهِ لِيَزِينَهُ
 طَعْنُونَ إِلَيْهِ وَالْإِطْوَاءُ الْأَهْلُ وَنَهْ
 بِمَا خَابَ عَبْدٌ دُونَهُ الْأَهْلُ لَا يَفْطُ

ونشئ مطايا
 بصور حبيب

وَشَدَّ مَكَائِلَهُ بِصَوْمٍ هَجِيرٍ
وَلَا دَابَّهَ مُسْتَعْصِمًا فِي مَسِيرٍ
لِقَبْرِ نَبِيِّ قَدْ تَبَاهَى بِنُورِهِ
طَوَاهِرُهُ تَنْبُحُ عَسَى ضَمِيرُهُ
وَفَتَى عَلَى عَفْهِ وَعَقْدٍ يُخَافُهُ
نَبِيُّ غَدَا بَسْرَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ
حَوَى لَيْلَةَ الْفَدَا رَاعَتَا بَيْتِهِ
وَكُلَّ أَمْرٍ مِنْهَا يَفُوزُ بِأَجْرِهِ
كُفَعُونَ مَتَى يَبْدُو الْفَقِيرُ فَبِيرُهُ
مَتَى أَنَا لِلزَّوَارِ بِمَوَاطِنِهِ

هَجَرَتْ الْكَرَى مَا إِنْ أَلَّ بِكَ صِيَّةٌ
 وَأَهْدَى إِلَى الْأَهْرَ كُلَّ صَغُوبَةٍ
 بِمُحَمَّدٍ عَنِ الْهَائِي لِكُلِّ مَشُوبَةٍ
 كَمَا وَدَّ مَنْ يَرْوِي بِمُورِدٍ طَيِّبَةٍ
 فَشَى لَصْرَفٍ عَيْنٍ عَيْنًا حَمْدًا لَأَحْمَدِ
 فَيَا فَوزَ مَنْ أَدَّى إِلَى اللَّهِ حَجَّه
 وَشَدَّ إِلَى زَيْنِ الْفِيَامَةِ سَرْجَه
 بِذَاكَ نَبِيِّ شَرَفِ اللَّهِ بَرَجَه
 كُنْغَارِي حُجَّاجِ إِلَيْهِ تَوَجَّاهُوا
 وَوَدَّ غُثْمُهُمُ الرُّوحَ مَبْنِي قَابِلَه

اخذت من
 ما خذت من

أَنْتَ مَكْنَى الدَّمْعِ فِي خَدِّي الْبَيْتِ
 أَتَرَى صَبَابَاتِي لَهُ وَتَشْطَبُ
 وَهَجْرَتِي فِي لَكْرِ الدُّنْيَا مُبْعَدِ
 كَلُومٍ أَنَا كَيْفَ اللَّفَافِ **بِسْمِ اللَّهِ**
 وَخَيْرُ عَصْتِ كَيْفَ الْخَبِيثِ تَلَا حِلْمُ
 قُوا أَسْقَا كَيْفَ أَحْيَدَ عِرَالِي
 وَأَسْلُكَ سَبِيلَ مَعِ عِلْمِي بِهِ سَبِيلَ الرَّدَى
 وَعَمَّ بَابِ خَيْرِ الْخُلُوفِ أَصْبَحْتَ مُبْعَدِي
 كَضَعْتَ إِلَيَّ الْأَوْزَارَ مَا حِيلَتِي غَدَى
 وَقَدْ جَاءَنِي مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ وَاعِلْمُ

مجلس جرد الحق

بِمَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ تَفْعَلُ خَيْرَ أَيْمَةٍ
 فَحَسْبِيَ لَهُ كِبَارَةٌ مِّنْ مَّا تَسْمُرُ
 وَأَسْمَاؤُهُ مَفْرُوءَةٌ بِعَزَائِمِ
 كَلَلَتِ بِمَدْحِهِ فِيهِ أَهْلِي تَقَابِيرِ
 وَأَمْدَا حُهُ عِنْدَ الرَّفْرِ وَالْخَفَائِمِ
 بِهِ خُضَّتْ بَحْرُ الْمَدْحِ أَعْدَبُ مَلَاوِلُ
 وَأَجَلِيْتُ فِيهِ حُسْنُهُ وَبِهَاسِلُهُ
 وَنَطَمْتُ فِيهِ الدَّرَارُ جَوَاجِدُ
 كُتِبَتْ بِأَنَّهُ مَدْحُ نَشْرَتِ ثَنَائِهِ
 يَكُونُ لِقَفْرِ مَرْغَمَاهُ مَلَا حِلْمِهِ

أَلَا أَيُّهَا الرُّسُلُ انْصَرِفُوا عَنْ قَوْمِهِمْ
وَقَمِي بِهِمُ الْأَمْلَاقَ حَبُوا بِمَسْجِدِ
خُدَّوْا وَانْقُلُوا عَنِّي فَإِنِّي بِمُنْشِدِ
كَافَتِ بِأَمْدَاحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
أَلَا قُلُ سَمِعُوا مَا عَنِ قَضَائِلِهِ أَخِي
لَسْتُ وَأَيُّهَا الْعَبْدُ يَا تَوْفِيكَ يَا مُدْرِكِي
وَصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمَصَارِ لِجَعْلِهِ
وَنَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ لِأَفْضَلِهِ
كَبِيرٌ جَلِيلٌ فَجَبَّتْهُ هَوْرٌ رُسُلُهُ
بِقَامِهِ وَبِنُورِ الرُّسُلِ وَأَسْبَحَةُ السَّلَامِ

لَمَّا دُرِيَ
عَلَى حُطْبَةِ

لَمْ وَلَدَهُ يُبَيِّكْ عَرْعُضِمَ خُصْبِهِ
 بَدَا يَبْدُوهُ أَمَّ يَمْ يَكُنْ إِذَا بِهِ
 مَقِيرًا إِلَى نَحْوِ السَّمَاءِ لِرَأْسِهِ
 كَدَّارَةً بَدَا جُصَعُهُ يَنْسِي خُبْرَهُ
 أَتَقَبَّى عَلَى النَّشَاوِزِ رُوحَةُ الْهِنْدِ
 لَهُ سِتْرٌ مَخْتُومَةٌ بِحَمَائِيَّةٍ
 بِمِرْوَفَتِهِ إِنْ لَيْسَ بِفَرْغَايَةٍ
 لَا جِلَّ حَبِيبٍ فَذَرْعِي بِرَعَايَةٍ
 كَسَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ نُورَهُ دَايَةً
 فَدَلَّ بِهَا مَرُضًا فِي كَلَمِ الشَّرِّكَ

تَسْمَعُ بِهَذَا الْوَصْفِ يَا صَاحِبِ وَصْفِهِ
بِهَيِّ سَجِيءِ الْمَسْكِ وَالطَّيِّبِ عَرْفِهِ
وَيَنْفُصُ وَيَلِ الْغَيْثِ فِي التَّبَدُّلِ كَقَبِهِ
كَرِيمِ حَلِيمٍ أَخَذَهُ الْعَفْوُ عَرْفِهِ
مَتْنٌ وَاجِبُهُ الْبَيَانُ يُوَاجِهُ بِالْتَّرِكِ
حَلِيمٌ قَلَا حِلْمٌ يُوَازُنُ حِلْمَهُ
بِهِ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ فَدَقَّرَ اسْمَهُ
وَبِالزَّفِيرِ وَالشَّيْءِ يَدِ الطَّمَرِ عِلْمَهُ
كَذَا كَانَ لَا حَكْمٌ يُغَارِزُ حَكْمَهُ
وَلَا هَدًى قَبَا وَالنَّاسِ فِي الْهَدْيِ وَالنَّسْلِ

على فضل قوله
الوسيط اغتنادنا

عَلَى قَضَائِهِ طُولَ الزَّمَانِ وَاجْتِهَادَنَا
 فَلَيْسَ سِوَالِهِ فِي الْوُجُودِ مُرَادُنَا
 لِنَتَّصِدَ فِيهِ بِالْبَعْثِ إِذَا اجْتَهَدْنَا
 كَأَمَّا مَا فِي التَّرْسِيدِ هَذَا الْعِتْفَادُنَا
 وَلَا شَكَّ قَدْ فِي الشَّخْصِ فِي الْكَلِمَةِ شَكٌّ
 أَنْتَ وَالْوَرَى فِي إِيكَ كِلَا ضَالَّةٍ
 فَلَا حَتْبَ بِهِ لِلْمَوَالِفِ دِلَالَةٌ
 وَأَفْعَالُهُ تَرْكُوَابُ مَعْدُومِ مَفَالَةٍ
 كَمَا لِحِمَالٍ فِي عُلُوجِ جَلَالَةٍ
 لَهُ هَيْئَةٌ دَلَّتْ لَهَا قِيَّةُ الْمَلِكِ

بَعَثَهُ لَنَا الْأَحْكَامَ بِالْعَدْلِ أَوْشَشَ
 وَعَنَهُ لَنَا كُلَّ النَّسَبِ حَدَّ ثَرِ
 بَاءَ مِهَاتِجِ الْجَنَاءِ لَهُ أَبْعَثَ
 كَانَابَهُ وَالرُّسْدَ فِي الْعَشْرِ فِدْجَشْ
 وَأَنْدَ فِي جَالِهِ يَجْلُ عِي الدُّرُكِ
 لَهُ صِبَّةٌ الْأَمْلاِكِ وَهُوَ كَذَاتِنَا
 وَحَاشَا لَهُ عَى شَبِهِ كَمِثْلِ صِبَاتِنَا
 تَبَارَكَ مَرِيضُ حَوَابِهِ سَيَاتِنَا
 كَيْلُ الْيَتَمَى عَصْمَةُ لِعَصَاتِنَا
 هُوَ الْفَسْرُ فِي الدُّنْيَا وَآخِرَتِهَا الْعَتِكِ

طولا 1 دحرا
 اسفل الله ستر

قُلْ لَّاهُ خُذْ أَمَّا اسْتَبَلَّ اللَّهُ يَسْتَرْهُ
وَلَا حَقَّ دَا فَيَدِ وَلَا يَكْ أَسْرَهُ
أَلَا جَا عِرْ قَوَايَا يَهَا النَّاسُ فَيَدْرَكَ
كَثِيرَ الْعَصَا يَا يَتَّبِعُ الْعُسْرُ يَسْتَرْهُ
يَبَادِرُ أَسْرَهُ الصِّيُورُ وَالضُّفَى بِالْبَيْكِ
وَحَيْرِهِ الدُّنْيَا خُلُودًا وَلَمْ يُرِدْ
وَبِالْخُلْدِ قَا حَتَارَ النَّعِيمِ إِلَى الْأَبَدِ
جَاوَزَ هَيْهَا الْوَاحِدَ إِلَّا حَذَّ الضَّمَدِ
كَجَا فَمَيَّ الدُّنْيَا كَقِيَاهُ وَلَمْ يُزِدْ
وَلَا مَالَ حَاشَا لِمَلِكٍ وَلَا مَذَكِ

وَمَا كُنْتَ الدَّيَّانَةَ مِنْ مُرَادِهِ
وَمَا زَادَ مِنْهَا قَطُّ فَوَوَّافِتْصَادِهِ
وَلَا اخْتَارَ مِنْهَا شَبْعَةَ لِقَاؤِهِ
كَرَاكِي. تَحْرِمًا حَوَى غَيْرَ رَزَادِهِ
يَخْفَى أَوْزَارُ الْبَيْسِ بِالْفُلْكِ
أَلَا بَا عِلْمُوا يَا اخْوَتِي لِمَا لَنَا
فِي دُنْيَانَا وَنَافَعِ صَرَحْتَ بِأَرْحَامِنَا
أَلَا قَاتِرُكُمْ هَا وَافِكُرُوا لِمَا لَنَا
كَذَلِكَ وَصَانَا فَيَا سَوْرَحَانَا
حَمَلْنَا نَفِيلًا كَيْفَ بِاللَّهِ لَا تَبْكِي

يَكُنْ مِنْ قَنَابَةِ
دُنْيَا عَنْ بَرَّةٍ

بَكِينًا غَرَفْنَا عَنْ دُنُوبِ غَزِيرَةٍ
 عَلَى مَا اقْتَرَفْنَا مِنْ مَعَاصٍ خَطِيرَةٍ
 بِأَعْيُنِنَا بِالْخَوْفِ غَيْرِ فَرِيرَةٍ
 كَشَفْنَا سُورًا عَنْ دُنُوبِ كَثِيرَةٍ
 وَلَوْلَاهُ عَوْجِلْنَا مِنَ اللَّهِ بِالْمَقْصُوكِ
 تَجَلَّى بِهِ الدَّهْرُ الدُّنْيَا زُوْرُهُ
 بِمَا جَاءَ مِنْ حَقٍّ فَجَلَّتْ أُمُورُهُ
 فَجِدَّوْا إِلَيْهِ الشَّيْرَ فَذَلَاخُ نُورِهِ
 كَرِهْنَا زَمَانًا لَيْسَ فِيهِ نُسُورُهُ
 فَيَسِّرُوا بَيْنَنَا نَفْعًا إِلَى الْفَقِيرِ الْمَكْشُوكِ

فَيَا فَمْرَأَةً أَسْعَدَ اللَّهُ نَجْمَهُ
 وَأَظْلَعَهُ بُرْجَ الْقُلُوبِ وَتَسْمَهُ
 وَأَعَزَّهُ بِأَعْلَى الْمَدِينَةِ جِسْمَهُ
 كَلَّا اللَّهُ فَمْرَأَةً حَوَاهِ وَصَمَهُ
 لَفَدْ صَمْرَةً نَوَلَى الْعَرْبَ وَالْعَجِمَ وَالشَّرِكَ
 جَلَوْتُ مَعَانِيَهُ فَيَا نَفْسَ الْخَلْقِ
 وَجِدْ إِلَى سُرْعَةٍ وَتَيْفُ الْخَلْقِ
 وَخَلِّ الْمَعَاصِيَ كَمَرْكَهَاتِ الْبَقْضِ
 كَمَا كَمَرِ الْعُضَيَّا رِيَانِ نَفْسِ الْبَقْضِ
 إِلَيْهِ وَخَلِّ كُلَّ شَيْءٍ عَنكَ

نَفْسِ الْخَلْقِ
 بِهَذَا الْقَبْلِ

نَيْتِي أَنِّي بِالْحَسَنِ بَعْدَ اسْتِجَابِهِ
فَلَا تَعْلِكُ لَأَتُكْرِدَ عَنْ مِيَاهِهِ
وَأَيَّكَ غَضَّ الْخُرُوفِ بَعْدَ اسْتِجَابِهِ
كَتَمْتُ ذُنُوبًا مَالَهَا غَيْرُ جَاهِهِ
فَإِذَا كَأَنِّي يَرْجُو الْمَصْرُوعُ عَلَى الْأَفْكِ
يَقُولُ مَعِيَ أَنِ أَحَدٌ لَهُ الْعُسْرُ
لَا يَكُ عَلَى مَا كَارِهُنَّ وَمَا جَرَى
زَمَانًا طَوِيلًا فَدَعَصَتْ مُسْتَرَى
كَتَمْتُ ذُنُوبِي وَاللَّهِ لَهَا يَرَى
بِإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ بِلِي مَوْفَقٌ مَبْكٍ

زَمَانٍ رَهَانٍ بِاللُّنُوبِ مُصَيِّعٍ
وَوَجْهٍ شَبَابٍ بِاللُّنُوبِ مُبْرِفِعٍ
وَقَالِ سَوَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَشْبَعُ
كَمَا أَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ مُشَقَّعٌ

فَأَرْجُوهُ يُجِيبُنِي مِنَ الْمُؤَوِّفِ الْمُنْكِ
حَيْثُ شَرِّهِ بِمَنْبِئِهِ يَكُونُ
وَفِي أَضْلَعِي نَارَ الْغَرَامِ تَجُولُ
وَعِنْدَهُ حَدِيثٌ عَزَّالَهُ أَفُولُ
لَمْ يَبَالِغْ بِالْفَوْ وَالشَّمَا حُلُولُ
يُنَاجِي بِلَيْلٍ وَالْأَنَامُ عَقُولُ

في هذا المختار
الحبيب محمد

وهو قوله

قَهْدًا قَهْدًا **أَعْيَبِي** مُحَمَّد
وَرَفَعَةً شَأْنِ الْجَنَارِ الْمُؤَيَّدِ
وَمَجْدُ رُحَيْغٍ فِي نَهْأَيَةِ سُودِ
لَسَيِّدِ سَادَاتِ **النَّبِيِّ** أَحْمَدِ
لَهُ كَأَنَّهُ فِي نُورِ الْحِجَابِ مُزَوَّلُ
بِهِ اللَّهُ أَوْصَى بِالزُّبُورِ الْمُجَدِّ
كَذَلِكَ فِي فَرْقَانِهِ الْمُتَابَعِ
وَالْجَيْلِ **عِيسَى** شَاهِدُ بَنَاتِكِ
لِتَوْرَةِ مُوسَى وَاسْتَلَوْا عَرَضَ **هَمْدِ**
تَقُلْ لَكُمْ مَا **يَنْقَسِي** عَدِيلَ

٢٢
هَوَ الْخِصْرُ عَلَى كُلِّ غَيْبٍ مَصَافَةٌ
صَدُوقٌ وَلَوْ أَنَّ الْحَدِيثَ مَجَانَّةٌ
بَرِيدٌ عَدِيمُ الْمَثَلِ فِيهِ إِعَانَةٌ
لِكُلِّ رَسُولٍ مَنَزَلٌ وَمَكَانَةٌ
وَالْكَرَمُ مِثْلُ الرَّسُولِ الْحَبِيبِ رَسُولُ
حَبِيبِيَّةٍ حَبَالَةُ اللَّهِ بِالرَّحْبِ وَالْمَنَاءِ
وَتَوَّجَهُ تَاجُ الْكَرَامَةِ مُعَلَّنًا
وَوَكَّلَاهُ فُرْشَ الْبَهَاءِ بِلَاءَنَا
لِخِصْرَةٍ فَذَرَا لِيهِ أَحْمَدُ فَدَدْنَا
وَنَادَاهُ هَيْهَاتُ الْمَنَاءِ جَلِيلُ

أَيُّدُ الرَّبِّ افْعَلْ
إِلَى مَا خُفِّنَا

أَيَا ذَا الْبَدَأِ أَهْدَى إِلَيَّ الْحَوْ خَلَفْنَا
وَمَرْفَعِ أَيْخَانِهِ بِمَا شَكَ وَصَلْنَا
وَمَنْ قَدْ مَحَنَاهُ مَعَ الْفَرْقِ بَصَلْنَا
لَكَ الْجَاهُ وَالْمَجْدُ الْمَرْفَعُ عِنْدَنَا
تَدُلُّ عَلَيْنَا مَا عُلَاكَ **فَلَيْلُ**
بَعَثْنَاكَ لِلْغُلَاوِ الْجَمِيعِ رَسُولَنَا
لِتَقْدِ يَهْمُ بَعْدَ الضَّلَالِ سَيَّلْنَا
وَتَنْشُرُ فِيهِمْ كُلَّ وَفْتٍ جَمِيلْنَا
لَيْسَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَضْحَى خَلِيلْنَا
فَأَنْتَ حَبِيبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلٌ

أَيَا قَوْمِي تُحَاسِنُونِي عَنِ بَعْدِ وَعْدِي فَلَا
 وَمَرَوْجُهُ عَرَوْجُهُمَا مَا تَحُولَا
 وَمَرَّ الْمَعَالِ عِنْدَنَا فَدَتَّوَصَلَا
 لِعَرْشِهِ تَفْدَمُوا ذُرْوَا قُرْبِ الرُّعْلَا
 وَسَلِّي قَبَائِنِي بِالْعَصَا **كَيْفَل**
 حَزْزًا بِنَا فَذُ سَلِمَتْ لَكَ بِالْجَدَا
 وَهَ أَيَا شَاقِدَا حِكْمَتُ لَكَ بِالنَّهْدَا
 وَأَمْلَا كُنَا تَذَعُوكَ بِالرَّجْبِ فِي النِّدَا
 لَفَدُ شَرْفِ اللَّهِ الْغَيْبِ **كَيْفَل**
 بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا نَامُ سَيِّمِل

نسرا يا عناء الحزن
 بل العرش ما وعظمت

سِتْرَايَالَهُ عِنْدَ الْعَرْشِ وَالْفَرْشِ أَوْصَحَتْ
وَقَدْ حِزَرْتُ الْغَاظُفَ وَأُتِمَّتْ حَتَّى
بَقِيَتْ الْعَصَايَا لِأَيْغْيَرِكَ أُمْنَعَتْ
لِمُسْتَرَاهِ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ فَتَحَتْ
وَمَوْلَى تَجَلَّى وَالْحَدِيثُ يَكْضُو
بِمِفْهَارِكَ رَبِّ الْعِبَادِ يُجْلِسُهُ
وَعَنْهُ كَلَامُ اللَّهِ فَذُصِّعَ نَفْلُهُ
بِمِزَانِ بَيْتِ الرُّسُلِ يَا صَاحِبَ وَصْفِهِ
لَهُ كُلُّ فَخْرٍ كَارٍ وَأَزْدَادُ فَضْلِهِ
فَمَا يَشْتُمُّ عَرَفُ فَضْلِهِ حَمْدَهُ قَوْلُ

أَيَا أَحْمَدَ أَبَاتِ الْجَنَّةِ فَتَحْتَهُ
وَعَلَّمْتَنَا عِلْمًا عَظِيمًا عَلَّمْتَهُ
وَفَضَّلَكَ بَيْنَا كُلَّ وَفْتٍ نَشْرَتَهُ
لَوْ أَكَ يَخْلُ الْمُرْسَلِينَ فَتَحْتَهُ
لِعِيسَى وَفُوتَهُ وَالْخَلِيلِ مَقِيلٍ
عَلَى الْخَلْقِ كُلِّ الرِّسَالِ بِالْوَحْيِ فَذَعَلُوا
فَلَوْ بَنَاهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْعِلْمِ فَذَعَلُوا
وَفَذَرُوا نِيرَانًا بِمَا تَلَوْا
لِرَبِّ الْوَرَى رَسُلًا عَلَى النَّاسِ فَذَعَلُوا
وَأَحْمَدُ يَغْلُوا بِفَوْقِهِمْ وَيَكُونُ

الْبَرِّ وَالْإِلَاحِ تَقْشُرُوا
الرَّوَّاحِلِ

إِلَيْهِ وَالْأَلَا تَشُدُّ وَالرَّوَّاحِلُ
وَعَنْهُ وَالْأَبَا الْمُعَدِّتُ ذَاهِلُ
يَبْدُرُ الْعُجَا إِنْ فَيَسِرُ قَالِيزُ وَقَابِلُ
لَبْدُرُ الدُّجَانُورِ عَلَى الْخَلْقِ ذَاهِلُ
وَلَيْسَ لِنُورِ الْمَآشِي مِثْلُ أَقْوَلُ
قَيَا نُهُ فِي كُلِّ أَقْوَلٍ كُفُورُهَا
وَأَنْوَارُهُ فِي كُلِّ وَفِي غُبُورُهَا
فَمَا الشَّمْسُ شَيْءٌ وَالْغُسُوفُ يَزُورُهَا
لِشَمْسِ الضُّعْفَى نُورٌ وَلَكِنْ نُورُهَا
يَجُولُ وَمَا نُورُ الْحَبِيبِ يَحُولُ

بِكُمْ رَدَّ عَفَا كَانَ فِدْمَا تَقَلَّصَا
 وَكَمْ فِدْمَا شَقَابَا لِكْفَا حَفَامِيرَمَا
 وَفَرَجَ قَلْبَا بِالْغُمُومِ تَنْغَصَا
 لِيَمْنَالَهُ آيَاتُ بِهَاسِجِ الْعَصَا
 وَثَبْرُهُ مَرْضَى وَالزَّلَالُ تَسِيلُ
 شَهِدْتُ بَانَ اللَّهَ فِدْمَا رَوْحُهُ
 وَشَرَفَ مَن يَنْشُئُ وَيُرْوَى مَدِيحُهُ
 تَقُولُ الْمَكَا يَا حَيُّ تَنْشُورُ رَحْمَةً
 لِيَهْنِكُمْ يَا زَايِرِي خَيْرِي مَهْمَا
 ثَوَابُكُمْ عِنْدَ الْجَلِيلِ جَزِيلُ

لَكُمْ جَنَّةُ الْبَرْدِ دُونَ
 مَا تَزُورُ الْزُلْفَةَ

لَكُمْ جَنَّةُ الْبَرْدِ وَسِرَاقُومٌ أَرْبَعٌ
وَزَيْنَتِ الْحُورُ الْحَسَنُ وَأَوْفَقَتْ
تَسَادِيكُمْ لَمَّا بِكُمْ فَدَشَّرَفَتْ
لَكُمْ أَصْبَحَتْ جَنَاتٌ عَمْدٌ تَخْرُفَتْ
وَلَحَلَّ بِهَا إِذَا زَرْتُمُوهُ كَضَلِيلٍ
وَمَا حِيلَتْ بِالْبَعْدِ وَالْهَجْرِ وَالْجَعَا
أَرَانِي بِذَلِكَ فَدَمَنْعَتْ مِنَ الشَّيْءِ
لَعَمْرِي أَصْلَ الْبَعْدِ عَنِّي مَا خَفَا
لِقَيْدِ نَوْبٍ كُنْتُ عَنْهُ مُخْلَفَا
فَعَبْدٌ نَوْبٌ قَيْدٌ هَرَفِيلُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُسَعِّدُ الشَّجْعَةَ
 وَمَنْ يُعْلَاهُ تُخَيِّرُكَ الصَّبُّ يَلْتَجِي
 دَعْوُهُ أَنَا دِيهِ إِذَا ضَاوَمْتُهُ
 لِحَالِهِ حَبِيبُ اللَّهِ فِي الْخَشَرِ أَرْجِي
 وَطَنِي وَحَقَّ اللَّهُ فِيهِ جَمِيلُ
 يَمُنِّي بِحَالِهِ اللَّهُ فَرْدًا تَمَيَّزَا
 وَبِالزُّمَعِدِ فِي الدُّنْيَا جِهَارًا تَجَمَّزَا
 وَلَمَّا رَأَيْتَ الْمَدْحَ فِيهِ تَعَزَّزَا
 لَهَجْتُ بِمَدْحِهِ فِيهِ لَا بَدَّ مَرَجَزَا
 دَخِيلُ أَنَا مَا خَابَ مِنْهُ دَخِيلُ

اجبتا اذا تفرقتا

أَحَبُّنَا إِلَيْهِ أَمْتَدَّ حَتَّى أَهْمَدَا
يَبْغِضُ إِلَيْهِ فِيهِ مِنَ الْعِضْلِ وَالنِّدَا
فَقُلْتُ وَمَوْفُوقِي لِعَلِّيَا بِهِ سُدَا
فَعَيَّاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَهَذَا
يُحَاكِيه بِذُرِّ الصَّعَابِ يُجْوَرُ
وَكَيْفَاكَ فِي مَعْدِنِ الزَّمَانِ غَمَائِمُ
وَإِخْمُ نَعْلَيْكَ الْكَرَامِ كَرِيمُ
وَقُلُوبِكَ عِنْدَ الْعَرْشِ وَالْجِسْمِ نَائِمُ
مَدَّ حَتَّى لَا إِلَهَ يَمْدُحُكَ فَابْسَمُ
وَمَرَدًا بِأَخْصَاءِ الزَّمَانِ يَفْوَرُ

لَكَ اللَّهُ أَهْدُ وَجْهِيكَ مَعْلَمًا
 فَلَمْ تَشْتِكْ فِي الدَّهْرِ يَوْمًا نَالِمًا
 صَبَرْتَ عَلَى الدُّنْيَا فَرَحْتَ مُسْلِمًا
 مَقَامِكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ مُكَلِّمًا
 حَلِيلُ بَأْسِ الْمَشَاءِ مِنْكَ عَظِيمُ
 أَنْتَ وَأَهْلُ الشَّرِكِ يَا نَوَاحِلَ الْمُحَرَّمَا
 وَحَبْلُ الْهَدْيِ مِ بَيْنَهُمْ فَدُتْصَرَّمَا
 فَرَحْتَ وَلَمْ تَشْتِكْ سَمِيرَ الْمُتَوَرَّمَا
 مَنَاجِي بِكْرِ الْعَرْشِ فُتْمَتِ مُكْرَمَا
 يَنَادِيكَ مَرْقِنُهُ الذُّنُوتُ رُومُ

اياها علاية صهروه
 الرضوخة نشا

أَيُّهَا مَنْ عَلَا فِي صُفْوَةِ الْعِزِّ مَنْشَأُ
وَ أَكْثَرُ مَنْ يَعْزُّوهُ الْبَرُّ وَ مَنْ مَشَأُ
وَ أَقْصَلُ مَنْ يَكْشُوهُ عَلَى حَيْهِ الْعِشَأُ
مَلَكَتْ عِنَارَ الْعِزِّ فَذَمَّا كَمَا تَشَأُ
فَدِمْتَ عَلَى الْأَمْلَاحِ لِلْعَرْشِ

لَكَ اللَّهُ مُرْعَبُهُ وَالزُّمَارُ حَيْدِمْ
فَدِمْتَ عَلَى الْأَمْلَاحِ لِلْعَرْشِ تَجْتَلِي
بِمَا ابْصُرَتْ بَوَابًا وَلَا السِّرُّ مُسْدَلًا
سَمِعْتَ النَّدَايَاءَ الْفَكَارِ وَالْعَلَا
مَنْعْنَاكَ حَبَابًا مَنَعْنَاكَ مُرْسَلًا
فَأَنْتَ عَلَى الْمُؤْتَى الْكَبِيرِ كَبِيرِمْ

وَيَا مَرَّأَيْفَنَّا لَهُ حَلَاوَةٌ شَكَّرْنَا
وَمَنْ فَعَدَّ رَجَعْنَا ذِكْرَهُ عِنْدَ ذِكْرِنَا
وَمَنْ فَعَدَّ بَعْدَ يَنَالِ الرِّشَاءِ بَسْرِنَا
مَكِينِ عَلَيْنَا أَنْتَ بِأَصْدَعِ يَامِرِنَا
أَلَا بِإِفْضٍ فَعَدَّ أَمْرُ الْفَضْلِ حَكِيمِ
وَفُتْمِ مَقَامِ الْعِزِّ يَامِرِ يَحْتَنِي
وَقُلْ مَا تَشَاءُ بِالْعَدْلِ وَالْإِعْزَازِ
فَأَتَى الَّذِي يُقَدِّمُ لِعَمَلِيكَ وَصَلْنَا
مَعُونَا بِكَ بِكَ الْأَدْيَارُ لَوْعَا شَرُّ سَلْنَا
لَنَا كَيْ عَيْسَى تَابِعَا وَكَلِيمِ

بني تزي الاملاك
طوعا ربه

فَبَيَّنَتْ تَرَى الْأَمَلَكَ لَوْ عَاثَرَ شَيْخَهُ
بِقَادَرٍ حَفَافٍ فَتَشَبَّعَ بِأَسْمِهِ
عَرَفْنَا لَهُ يَتَى الْأَنْبِيَاءِ بِوَسْمِهِ
لِلْكَرْسِيِّ أَسْرَى بِجِسْمِهِ
وَفِي الْحَجِّبِ أَمْسَتْ لِلرُّسُولِ رُسُومُ
يَمْشِي عَلَى فُرْشَاتِ الْجَلَالَةِ وَابْتَهَا
وَصَلَّى بِرُسُلِهِ اللَّهُ فِي حَضْرَةِ النَّهْيِ
وَسَارَ عَلَى أَعْلَى مَقَامٍ فِي السَّهْلِ
مَسَابِرُهُ جَبْرِيلُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى
إِلَى تَحْرِيقِ نُورٍ يُقْرِئُهُ يَوْمَ

تَوَقَّفْ مَرْغُوبًا مَرَّ الْخَوْفِ مَرْغَدًا
وَلَمْ يَسْتَكْغِ يَنْطَوِّعْ وَأَمَّهِيَا تَرَدَّدًا
بَلَمَّارَةً أَمَا لَا يُطَيِّوْ وَشَاهِدًا
مَلَأَ قَلْبُهُ رُغْبًا فَنَادَى **عَمْدُ**
تَفَدَّ مَرْوَدٍ عَنِ فِدَاكَ عَالِمُ
بَنَادٍ إِلَيْكَ **يَبْرِي** عَنِّي تَفْعُدُ
وَتَشْرِكُنِي فَرَدًّا إِلَيَّ أَيْتِي أَفْصَدُ
بِقَالٍ لَكَ **جَبْرِ** أَنْتَ الْمُسَدَّدُ
مَفَامِي مَعْلُومٌ وَمَا أَنْتَ **عَمْدُ**
وَرَبِّكَ تَبَدُّ وَأَمْرٌ لَدُنَّ عُلُوْمُ

لَا خَافَ الْخَوْفَ
أَحْرَقَ بَيْنَهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَنُورُ النُّورِ أَخِرُ نَبِيِّهِ
فَسِرِّهِ تَشْرِيقًا لِكَيْمَاتِ زَيْنِهِ
فَسَارَ وَلَمْ يَلِغِ الْعَلِيُّ كُنُونَهُ
مَشَا وَجَدَهُ وَالْحَجَبُ تَرَفَعَ دُونَهُ
وَأَمَّا كَمَا تَسْعَى لَهُ وَتَقُومُ
وَوَدَّعَ بِلَدُنِ الْعَوَايِدِ فَلَحْمَهُ
وَسَاقِرِي كُنُوزِ الْخَوَارِ وَسُفْرَهُ
إِنِّي اللَّهُ مَعَ دُورِ **السَّيْرِ** فَخَيْرُهُ
مَمَشَى عَلَى الْأَمْلاكِ يَفْصِدُ حُمْرَهُ
بِمَا اللَّهُ سَاوٍ وَالشَّيْءُ قَدِ يَمُرُّ

وَذَارَتْ لَهُ عِنْدَ الْخَطَابِ مَبَاحِثُ
وَحَسْرٌ وَعُقْلٌ ثَابِتٌ وَبَوَاعِثُ
فَنَاهَيْكَ مِثْقَالُهَا وَمِثْقَالُهَا لَيْثُ
فَحْبٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَا تَمَّ تَالِثُ
وَقُرْبٌ وَوَصْلٌ لِلْيَقِيبِ يَدُومُ
تَجَلَّى بِأَجَلِي عَنِ ضِيَا الْقَلْبِ رَيْنُهُ
وَنَادَاهُ يَا عَبْدُ هَمْدٌ عِيُونُهُ
إِلَيْهِ سَرِيعَاتُكُمْ كَمَلٌ دِينُهُ
مَتَى يَجْمَعُ الرَّحْمَرَيْنِ وَيُنِمْ
فَشَوْفِ إِلَيْهِ مَفْعَدٌ وَمُفِيمُ

تتمت جباها
على ذكره

تَيَمَّمْتُ حَبًّا بِاسْتِمَاعِي دُكْرَهُ
وَقَدْ دَبَّتْ شَوْقًا مَدَّ تَسَمَّتْ ^{نَشْرَكَ} ~~فِيهِ~~
نَبِيَّ كَرِيمٍ شَرَفَ اللَّهُ فَدَرَهُ
مَنَاءَ مِي الدُّنْيَا فَبَدَّلَ فَبَرَهُ
وَأَبْكَى دُثُوبًا يَنْشَقُّ ~~أَمِيمٌ~~
أَخَافُ عَلَى نَفْسِي تَوَلَّى إِلَى الشَّفَا
وَلَا إِلَهَ بِشِيرٍ بِالتَّوَاضُّعِ وَاللَّفَا
وَلَمْ لَا وَفَدًا صَحَّتْ عَنْهُ مَعُوفًا
وَلَا إِلَهَ بِشِيرٍ بِالتَّوَاضُّعِ وَاللَّفَا
مَتَشَبِّهٍ عَلَى قُبُورِ الشُّبَابِ وَلَا تَفَا
فِيَا مَرْسَلًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمٌ

أَجْرُهُ إِذَا رُوحٌ تَكَادَ تَفْجُئُ
 وَكُنْ لِي إِذَا مَا الْأَرْضُ تَنُو، تَرْجُئُ
 وَجَدُ لِي إِذَا جِلْدٌ يَفْعَلُ يَحْجُئُ
 مَجِيبٌ لَكَ الْبَارِ فَسَلُهُ يُنْجِئُ
 إِذَا بَرَزْتَ لِلْحَبِيرِ مِيرْجَسِيمُ
 فَإِنَّكَ يَوْمَ الْحَشْرِ خَفَاسِرَاجُهُ
 وَكُلُّ نَبِيٍّ أَنْتَ فِي الْعِزَّةِ تَاجُهُ
 وَكُلُّ حَزِينٍ فِي هَوَاكَ أَفْتِرَاجُهُ
 مَرِيضُ الْمَعَاصِي فِي يَدَيْكَ عِلَاجُهُ
 فَعَجِدْ عِلَاجِي إِنَّنِي لَسَفْسِيمُ

وكنى بالعمياء
 اصحح مولعا

وَكَيْفَ وَبِالْعَصِيَا أَصْبَحَتْ مَوْلَعًا
وَتَوْبَ حَيَاتِي بِالذُّنُوبِ مَرْفَعًا
هَمَزَ أَجَلٍ هَذَا أَرْدَفَ الذُّمِّعَ أَرْبَعًا
مَضَى الْعَمْرُ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ مُضَيَّعًا
عَبِيدُكَ يَا تَيْهِ الْعَشْرِ وَفَوْعَ عِدِيمَ
دَخَرْتُكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ لَوْحَدَةِ
أَمِنْتُ وَفَقِرْتُ وَأَنْفَكْتُ فِي وَغْرَبْتُ
وَأَرْجُو أَيُّفِيْلُ اللَّهِ بِالْمَدْحِ عَشْرَةَ
مَدِيحَكَ دُخْرًا ثُمَّ زَادَ، وَعُدَّةً
لِيَوْمٍ بِهِ يَتَجَفَّوْا الْحَمِيمَ حَمِيمَ

عَلَيْتَ بِحَبْلِ مِنْ مَدَامِجِ أَحْمَدِ
أَمِنْتُ بِهِ مِنْ حَادِثَاتِ الشُّكْكِ
وَقَرَّتْ مِنَ النَّيَرَانِ ذَاتُ التَّوْفِيقِ
نَجَاتِي فِي مَدْحِ الْحَبِيبِ **شَهيد**
رَجَاءِهِ بِهِ عَفْوٌ وَقَوْرٌ وَرِضْوَانٌ
أَمِيرُ لَوْحِي اللَّهِ لِلْوَصْلِ مُصْطَفَى
حَبِيبُ حَبَاهُ اللَّهُ بِالْحَوْثِ وَالْوَقْفِ
صَبِيٌّ عَلَيْهِ بِأَطْرَافِ الْخَلْقِ فَذْ صَبِي
نَبِيٌّ مَشَى مَا بَيْنَ زُفْرٍ وَالصُّبْحِ
فَضَاءَتْ لَهُ بِالشَّرِّ وَالْغَرْبِ بِلَدَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بِهِ انْهَكَ صَوْبَ السُّرْبِ سَبْعًا بِغَيْثِهِ
فَلَمَّا اسْتَكَى الْأَصْرَارَ جَلَّابِغُوثِهِ
وَأَجَلَّا أَلَى يَكْفَرُ فُجُورًا بِغَيْثِهِ
فَمَا شَرَقَ أَيْمَانُ الْعُلُومِ فَبِلَ بَغْتِهِ
وَكَمْ هَتَبَتْ بِالْقَعْتِ جِرْوُ كَهَانِ
بَشَائِرُهُ فِي الْحَاوِ فَبِرْ بِرْ
تَدَقُّ مَسْرَاتِ عَوَالِ بَرْ
وَهَيْمَا حَتُوفُ لِّلرَّجِيمِ وَحَزْبِهِ
نَعَى مُلْكِ كَسْرَى عَمَلِ أَمْنِهِ
وَسَوَّلَهُ فِي لَبْلَبَةِ الْوَضْعِ إِيوَانِ

وَأَقْبَلَتِ الْأَمْلَاقُ تَدْعُوًا بَرَفَعِهِ
الْيَهُمُّ لَكُم يَخْطُونَ مِنْهُ بِنَفْسِهِ
وَيَهْنُونَ فَوْماً يَهْتَدُونَ بِشَرِّهِ
نَفَلْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ يَوْضَعِهِ
أَضَاءَتْ لَهُ بِالنُّورِ بَصَرُهُ وَكُنْعَانُ
تَنَزَّهَ عَنِ شَبْرِ الْبَقَاسِ لَهَا هَاهُ
وَعَنِ ثَقُلِ فِي الْعَمَلِ حَقُّهُ أَشْتَبَاهُ
بِكُلِّ نَبِيٍّ فَخَرُّهُ لَمْ يَضَاهُ
نَعَمْ جَاءَ فَخَنُّوْنَا خِتَارِ الْأَهْلِ
لَكُم لَا يَرَاهُ حَيْرٌ يُخْشَى إِنْ شَاءَ

جليلة ابدت على
بها هلا عز اربا

حَلِيمَةً أُنْذَتْ عَىٰ لَنَا مَا نَحْرَابِيَا
وَعَىٰ تَذَىٰ شَالَةٍ لَّمْ تَكْفُطْ حَالِيَا
وَسِيرَاتَا وَلَيْسَ مَحْمِلُ رَاكِبِيَا
نَسْخَابِيَا فِي الْمَعْجَزَاتِ عَجَابِيَا
تَسِيرُهَا تَسِيرُ الْخَلَائِقِ رُكْبَانِيَا
وَبَارِكِي فِي غَيْرِنَا وَتَفَجَّرِيَا
وَبَيْضَةِ تَبْرِجِي سَلَامَانِ أَعْسَرِيَا
بِقَوْلِهَا مِنْهَا دَائِتُهُ وَتَحْزَرِيَا
نَحَدَّتْ أَنَّ الْقَارِيَةِ كَيْفَ جَرِيَا
إِلَهُ أَنْ كَفَرُوا وَانْكَفَ وَانْفَكَّ حَقْمَانِيَا

وَفِي نَفْسٍ عَمِدَةٍ فِي الصَّحِيفَةِ سَمِيرًا
ذَلِيلٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَا
قِلَّةِ إِنْسَانٍ بِهِ فِدَى بَصِيرًا
نُزُولٌ حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ مِرْوَرًا
يَتَرَى كُلَّ مَرِيضٍ نَوَا وَيَعْلَمُ إِنَّا بَانَ
وَمَوْتُ وَدَّةٌ فَذِكْرُهُ وَرَسْمُهُ
لَعْمَرِي مَا تَعْفَى وَلَا يُكْرَسُ مَهْمَا
بِمَا بَالُنَا مَيِّ قَبْلُ أَمْ جَاءَ عِلْمُهَا
نَرَى الشَّعْبَ يَتَدَوَّلُ الشُّكْمِيرَ جَمْعُهَا
وَمِنْ قَبْلِهِ مَا كَانَ يَرْجَمُ شَيْكَا نَ

الاجامعوا مع
الحبيب وبلاد روا

الْأَبَاسُ مَعُوا أَقْدَمَ الْكَيْبِ وَبَادِرُوا
إِلَيْهِ وَبِالْأَرْوَاحِ يَا قَوْمِ خَاطِرُوا
يَسْتَبِي لِرَبِّ الْعَرْشِ جَيْتَهُ سَرَائِرُ
وَتَنَامُ وَتَغْفِرُ وَتَقُومُ إِلَيْهِ سَاهِرُ
وَأَمَّ هَجَعَتْ حَيْنَالُهَا وَالْقَلْبُ يَفْطَنُ
وَأَمَّتْهُ فَدَشَفَ اللَّهُ فِي عُلُقَمِهِمْ
وَأَعْلَفَ فِدْمَا فِي الْغُلَابِ وَفَضْلِهِمْ
وَعَظَمَتِهِمْ ذَوْرَ الْوَرَى وَأَجْلَحَهُمْ
نَسُودَ بَمَرْسَادِ النَّسِيرِ كُلِّهِمْ
وَأَعْلَزَ لَهُ دِيْنًا عَلَى الدَّيْرِ دِيْنًا

لَهُ الْعِزُّ كَرَفَ مَا سَكُبَعْنَا فِيهِ
يَبْلُغُهُ لِلْأَمْرِ حَقُّهُ مَكَانَهُ
وَلَحْنُ جَمِيعٍ مِنَ الصُّرُفِ ضَمَانَهُ
لَحْفَ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ لَشَائِبِهِ
فَقَسَّمْ لَهُ شَأْنًا إِذَا عَظُمَ الشَّيْءُ
إِذَا هَمَّتِ الْبُيُوتُ عَنِيضًا بِأَهْلِهَا
وَأَلْفَتْ عَلَيْهِمْ قُرْسًا بِأَهْلِهَا
وَلَمْ تَبْجَعْ مِنْهَا دَانًا حَمْلًا بِأَهْلِهَا
نُرْجِيكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
لِيَوْمِ بُرُوزِ النَّارِ وَالرَّبِّ غَضَبًا

فَتَبَعْدُهَا عَى وَجِهِنَا وَتَعْلَمَا
وَتَبَقُوا تَادِ، أَمَّت طَارِعُهَا
مَلَمُوا جِنَاةِ وَالْغَلَا يُوكَلَمَا
تَجَرْدِيُولَا بِاللَّ نُوُب وَحَمَلَمَا
إِلَيْكَ لِيُبْعَثَنَا مِنْ رَبِّ غُفْرَانِ
فَدُمْتُ عَلَى كُلِّ الْمَعَامِ شَجَاعَةً
وَعَفْرَى لَا أَلْخُلُوهَا الدَّيْبُ سَاعَةً
وَمِنْ شَرِّهِ لَمْ أَرْضَ يَوْمًا فَنَاعَةً
نَجَى كُلِّ عَامٍ فَالْ مِنْكَ شِعَاعَةً
وَعَبْدُكَ عَامٍ مُنْقَلَبٍ خَيْرَانِ

خطيب المحدث
والنور والوصف

خَلِيمُ الْمَعَالِي وَالْبَوَائِبِ وَالْعَمَلِ
وَعَنْ بَابِ مَوْلَاهُ بِأَوْزَارِهِ فَمَا
أَخَانَدُ مَرِيضًا جَوَابِدَ الْكَفْلِ فَمَا
نَشَأَ عَمْرُكَ يَتَى الدُّنُوبِ وَكَمْرُ عَصَا
فَحَنَدُ يَدِي الْعَاصِي بِكَمْرِكَ إِحْسَانُ
أَرَى عَيْنِي فَلَيْ عَرَضِي وَالْهَدْيُ عَشْتُ
وَنَفْسِي عَلَى الدَّهْرِ بِالدَّيْبِ فَذَفَسْتُ
وَفَدَّ غَالِمَتُ فَلَيْ وَإِنَّ بَعَا عَشْتُ
نَسِيتُ إِسَاءَاتِي وَفِي اللُّوْحِ اثْبَتْتُ
فَكَّرْتُ إِذَا الْفَيْسُ يُوَضِّعُ مِيزَانُ

وَحَقِّكُمْ إِنِّي بِحَبِّكُمْ غَنِي
عَنِ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ فَهَوِّتُ زَيْنَهُ
خَصَمْتُ بِهِ دُونَ الْأَنْسَامِ وَأَنْتَ
نَشَرْتَ تَنَاكُمُ عَلَى الْمَدْحِ يَنْشُرُهُ
يُنَشِّرُ بِالرِّضْوَانِ فِي الْعَشْرِ رُضْوَانٍ
نَضَمْتُ مَدِيحَ الْمَدَائِدِ بِتَبَيُّنِهِ
وَحُسْرِ فَوَافٍ فِي مَعَاهِ زَكَاةٍ
فَقُلْتُ بِأَمْرٍ دَاخِعٍ عُلُوَّ الْجَلِيَّةِ
صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ وَأَزْكَى ثَمَرِيَّةِ
عَلَى الْمُتَشَبِّعِ الْجَمْرِ الْغَيْبِ مِنَ الْقُرْبِ

عَلَامَةُ تَبَيُّنِهِ
رَدِّ رَحْمَتِهِ

عَكَاشَةٌ فِي بَدْرِ رُؤْيٍ بِخِلَاصَةٍ
إِذَا أَعْلَاهُ عَوْدًا صَارَ سَيْفَ حَيَاةٍ
وَمَا هُوَ إِلَّا فِي الْبُورَى ذَوَا خِصَاصَةٍ
صُبُورٍ شُكُورٍ مُؤَثَّرٍ فِي خِصَاصَةٍ
يَسِيبُ وَيُضْحِي تَقَرُّ يَكُونُ عَلَى خُفْصَةٍ
لَهُ مَعْجَزَاتٌ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْفَسَا
أَشَارَ إِلَى الزَّيْتُونِ بِالنُّورِ فَأَكْتَسَا
وَسَامِعٌ مَنْ يَحْنِي عَلَيْهِ وَمَا فَسَا
صَبُوحٌ حَلِيمٌ لَا يُوَاحِدُهُ مَنْ أَسَا
وَلَا مُؤَمِّمٌ جَارٍ عَلَيْهِ بِمُفَسَّاتِهِ

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مَا ضَلَّ قَدْرُهُ وَمَا عَوَى
وَلَا مَاتَ يَوْمًا وَلَا أُولَا مَالٍ لِلْمَسْوَى
مِنَ اللَّهِ بِالْوَحْيِ افْتَحَارَ الْفَدْرُوى
صَدُوءٌ فَلَمْ يَنْصُفْهُ دِيْدُهُ غَرْهَوى
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِي تَحْكِيمِ النَّصْرِ
لَهُ الْبَدْرَ زَانِشُوا شَيْئًا فَالْقَرْبِ
كَمَا الْبَيْزُ الْفَرَقَاءُ لَهُ قُورٌ وَخَبْرُهُ
فَتَحَامَنَهُ الطُّولُ مَا يَنْتَهِى بِهِ
صَوْنٌ عَنِ الدُّنْيَا مَيِّتٌ لِرَبِّهِ
عَلَى كُلِّ مَا يَنْتَهِى الْمُتَهَيِّجَةُ دُجْرُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَقَّقَ الْبَرُّ عَلَى تَبْدِيلِهِ بِمَقْصِدٍ
وَيَجْمَعُ مِنَ النِّيرَانِ كُلِّ مَوْجِدٍ
فَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْهِ **فَكُلُّ**
صُنُوفِ صِفَاتِ الرُّسُلِ حَيْثُ لَا يَسْتَبِيدُ
بِتَكْلِيمِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ فَتَحْتَمِلُ
لِأَنَّهُ مُشْرِعٌ رَافِعٌ وَلَهُ يُخْشَعُ
وَأَنَّهُ مُزَلِّجٌ لَا يَهْوِي بِالسَّمْرِ يَصْلَعُ
وَعِنْدَ مَنْ كَفَّهِ الْمَاءُ يَنْبَعُ
صَاحِبُ بَيِّنَاتِ الْفَضْلِ فِيهِ جُمُوعُ
وَمِنْ عَجَبٍ أَنَّهُ يَجْمَعُ الْفَضْلَ فِي شَخْصِهِ

فَصَبَّحَ بِضُوءِ الضَّادِ يَبْدُ عَجَابًا
فَكَمْ جَلَمٌ جَيْشٌ وَأَرْدَى كِتَابًا
وَمَارَدَ يَوْمًا أَمْلًا فِيهِ خَائِبًا
صَدَّقَتْ لَفْدَ خَازِنِ الْخَيْبِ مَنَاقِبًا
تَفَاصَّرَ عَنِ إِذْرَاكِهَا كَأَنَّ مَنَاقِبَ
لَفْدَ خَصَّةِ الرَّحْمَنِ بِهِ يَفْرِبُ
وَكُلُّهُ بِقُوَّةِ السَّمَاءِ يَخْجِبُ
بِمَرَدِّ الْإِلَهِ تَحْمِي كَرَامَةِ رَبِّهِ
صَحَابَتُهُ لَمْ تَحْمِ مَا خَصَّهُ بِهِ
إِلَّا الْبَرَايَا لَيْتَ شِعْرِي مَرَّحِمُ

خُفِّفْ فِي الْحَسَنِ
الْمَدِينِ طَلْعُ

يَعْفُكُمْ مَنِ أَحْسَنُ النَّاسِ صَلَاحَةً
وَمَنِ أَكْرَمُ الْخَلْقِ ابْتِدَاءً وَرَحْمَةً
يَقُولُوا **رَسُولُ اللَّهِ** يَا قَوْمِ سُرْعَةً
صَبْرُهُ بِمَا سَأَلْتُمْ كَمَا لَا وَرَفْعَةً
بِفَقْدِ جَلِّ عَمَّا خَلَّ فِيْنَا مِنَ الْفُجْورِ
لَقَدْ سَبَّحَ الْمُتَصَبِّاتُ فِي وَسْمِهِ كِبَرَهُ
وَسَدَّ عَلَيْهِ الْعَيْنُ كِبُوتَهُ بِكُفْرِهِ
وَعَشْرًا إِذَا كَانَ الْحَمَامُ بِلُصْبِهِ
صَبْرًا إِذَا تَعَدَّى الْعَصَا بِأَبْوَصِهِ
رَأَيْتَ لَهَا الْأَكْوَارَ تَقَشَّرُ بِالرَّفْعِ

إِذَا سَمِعْتَ ذِكْرَ النَّبِيِّ مُرَدِّدًا
يَلِدُ لَهَا مِوًى وَجِدَهَا نِعْمَ الْعَدَا
وَلَمْ يَلَاوَهُدَا **الْمُضْطَبِّحُ** عِلْمُ الْمَهْدَا
صَبَاحٌ وَمِصْبَاحٌ وَلَتَانُورٌ لَتَابَدَا
يَقْصُ ضَلَامَ الشَّرِكِ فَمَا عَلَى قِصْ
مَزِيدٍ شَوْفٍ لِلنَّجِيبِ
فَيَا تَالِيَا أَمْدَاحِهِ لِي بِجَدِّدٍ
لَعَلَّ أَرَاهُ فِي الْفِيَامَةِ مَشْعِدٍ
صَبُوحًا لَدَيْهِ الْخَلْقُ تُوَفَّقَ فِي عَدِّ
قَطُوبِ الْمَنِيِّ وَيُوَيَّلُ الْمَنِيَّ **يُقْصِ**

بِوَسْطَةِ إِذَا مَا كُنْتَ
بِوَسْطَةِ إِذَا مَا كُنْتَ

تَوَسَّلْ إِذَا مَا كُنْتَ فِي شِدَّةٍ بِهِ
وَلَا تَحْشَرْهُ رَبِّ الزَّمَانِ وَصَغْبَهُ
إِذَا كُنْتَ مِنْ قَوْمِ النَّبِيِّ وَحِزْبِهِ
صَحَابِي لِحَابَتِي السَّكَارَى بِحُبِّهِ
وَأَزْوَاجِنَا مِنْ شَوْقِ أَحْمَدٍ فِي غَضَبِهِ
شَغِيقَتِي بِمَدْحِ الْقَاسِمِيِّ الْمُفَضِّلِ
بِكُلِّ مَكَارٍ قَصُوفِيهِ كَمَنْدَلِ
وَقُلْتُ لِنَشْرِ الرُّوضِ فِي كُلِّ فَجَلِ
جِلِي وَأَنْفَلِي يَا بَقَّةَ الْحَيِّ وَاجْمَلِ
سَلَامٌ إِلَى الْقَهَادِ، وَأَسْوَافِنَا فَمِ

قَدْ يَكْمُرُ لَوْ دَفَنْتُمْ الْيَوْمَ حَبَّةَ
مِنْ الْحَبِّ مَا كُنْتُمْ تَزُرُّوهُ غَبَّةً
وَكُنْتُمْ فَتَنْتُمْ مِثْلَنَا فِيهِ رَغْبَةً
هَذُورًا حَبَّغْنَاهَا عَلَيْهِ عِبَّةً

فَجَاءَتْ كَنْفِيسُ الْمَوَاتِيمِ فِي الْعَصْرِ

حُلُوعًا شَفَا قَدْ حَارَ فِي الْحَبِّ كَالْقَبَا

يَحْنُ إِلَى تِلْكَ الْمَنَازِلِ وَالرُّبَا

قَبْلَهُ مَا أَخْلَى الْوُصَالُ وَأَعَدَّ بَا

صَبَا لِلصَّبَا صَبَّ ^{يُ} قَدْ صَبَا

نَيْسِمُ الصَّبَا فُصَّ صَبَابَتَهُ فُصَّ

أَرَى الْمُخْلِصَ الدَّاعِي
الْبَطِيحَ لِأَمْرِهِ

أَرَى الْغُلَامَ الدَّاعِيَ الْمُصِيعَ لِأَمْرِهِ
يَهْمِيهِ إِذَا جَاءَ الظُّلَامُ بِدُكْرِهِ
وَيَنْدُهِلُ فِي مَعْنَاهُ فِي طَوْلِ عَمْرِهِ
صَبَابَتُهُ هَاجَتْ لِتَقْيِيلِ فَبِيرِهِ
وَفَبِيرِ أَبِي بَكْرٍ وَفَبِيرِ أَبِي حَقِيمِهِ
فَيَا حَبِيبَ الْوُكُتِ غَايَتُ دَارِهِ
وَقَبْلُكَ مَوْحِي نَعْلِهِ وَجَدَّ أَوَّلِهِ
وَلَكِنْ لَبَّغْدِ اضْرَمْ الْقَلْبَ نَارَهُ
صُرِفَتْ لِأَوْزَارِهِ وَخَيْرِي زَارَهُ
عَصِيَتْ بِمَا عَدَّرَهُ وَمَا عَدَّرَ مَرْيَعَهُ

عَصَيْتَ فَمَا نَفْسِي إِلَيَّ كَفَرْتُمْ وَنُفُوسِي
دَعَى عَنْكَ تَجَرُّبُكَ الْمَعَاصِي وَالْأَسْكَانِ
بَدَأْتُ بِبَعْضِيَاءِ بِنَفْسِي تَدِينِي
صِدْقٌ وَمِثْلِي مَنْ يَصْدُقُ لَأَنْتَ
بَدَأْتُ بِبَعْثِ الدَّيْرِ يَالِكِ مِرْزَاهِ
جِبَالِ الْمَعَاصِي بِالدُّنُوبِ وَصَلْتُمَا
وَنَفْسِي بِأَفْعَالِ فَبَاحَ فِتْلَتُمَا
وَأَرَدْتُمَا مَسْتَهْوُونَ أَفْضَلْتُمَا
خَائِفِ أَعْمَالِهِ بَوَزُرْ مَلَأْتُمَا
وَأَحْمَدُ أَرْجُو أَيُّومَ عَرَفٍ عَلَى الْفَحْمِ

اقْبَلْ دُورِ الْمَوَالِدِ
لِأَيُّومِ عَرَفٍ

أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ مُرَبِّعَ عَيْنِهِ
بِمَا جَاءَهُ رَاجٍ وَرَاحٍ خَشِيئَةً
وَقُلْتَ إِنَّ الْأَنْوَارَ تَعْلُو أَيْمَانِيَّةَ
ضِيَاءِ شَمْسٍ أَمْرِئِهِ وَرِيضِيَّةَ
بَلِّ التَّوْرِيِّ وَوَجْهِ الْمُشْرِقِ الْعَرَفِ
تَأْتِي الْأَنْوَارُ بِوَجْهِهِ

بِهَافَةٍ بَاتَتْ بِلَيْلٍ فَجَرْدِ
فَمَرْضَى يَاتِ بَابَ أَحْمَدٍ يَفْتَدِ
صَلْنَا بِأَرْشَدِنَا بِنُورِ مَدِ
وَكُنَّا عُمُودًا بِأَسْتَحْقَامِ الْعَمَصِ

بَدَأَ وَجْهَهُ وَنَسَطَ الْإِدْيَاجَ فَأَقْبَحًا
 وَأَجْلًا ظَلَامًا الْفَشِيرَ كَثِيرًا فَاقْبَضَا
 وَصَارَتْ لَيَالٍ الْكَفِيرِ وَمِنْ وَجْهِهِ ضُحَا
 طُحَى وَجْهَهُ مِثْلُ لَهْ سُورَةِ الْفُحَى
 وَشَمْسٍ انْتَهَى الشَّمْسُ تَكْسُو أَعْلَى الْأَرْضِ
 تَرَى الْمَشْرِيقَ وَأَخِثَ أَبْدَا جَبِينَهُ
 بَدَأَ خَصَّهُ الرَّحْمَرُ حَتَّى يَزِينَهُ
 فَدَيْتُكَ لَوْ عَايَنْتَ يَوْمًا يَمِينَهُ
 ضَرُوبَ بِسَيفِ اللَّهِ يُضْهِرُ دِينَهُ
 وَجَبْرِيلُ بِالْأَمْلَاقِ فِي نَصْرِهِ يَمُضُ

وطاعته على رفقته
 القم لاله

وَمَا صَدَّقَهُ عَلَى نُصْرَةِ اللَّهِ لِأَيْسَمٍ
بِمَا هُوَ عَلَى نَيْلِ الْمَقَابِلِ خَيْرًا بِسَمٍ
وَمَا زَالَ فِي نَصِصِ الْبَرِيَّةِ دَائِسَمٍ
مُحَوِّكًا وَلَا كَرَّ عِنْدَمَا الدَّيْرِ فَا بِسَمٍ
عَبُوسًا وَلَا كَرَّ عِنْدَمَا الدَّيْرِ فِي قَبْضِ
بِأَسْيَافِهِ النَّصْرَ الْمَيِّتَ فِدَا أَمْتِكَا
فِيَاهُ فَصُرْتُ فِي الضَّرْبِ طَوْلَهَا الْغَمَا
أَحَلَّتْ لَهُ كُلَّ الْعَنَائِمِ وَالْعَصَا
صَنِيرٌ بِنَا أَنْ تُكْسِبَ الْإِثْمَ وَالْغَمَا
وَيُضَيِّعُ لَدُنَا وَاجِبَ الْفَرَضِ فِي رَفْضِ

تَضَاءُ نَوْرًا فَمَوْجِسْمٌ هُوَ هَر
عَنِ اللَّهِ فِيمَا شِئْتَ فَمَوْجِسْمٌ
وَمَا عِنْدَهُ دُونَ الْأَنَامِ تَكْثِيرُ
خَمِيرٍ لِكُلِّ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مَضْمَرُ
وَيَا لِحَقِّ بَيْنِ النَّاسِ فَيَا ضِ وَمُنْتَفِضُ
لَعْمَرُ لَفْدَا عُلَا الْعُلَى عُلَا
وَنَفِيسٌ تَمْنَتْ أَنْ تَكُونَ وَهْدَا
بَيْتِي أَجَابَ اللَّهُ فُضْلًا دَعَا
خَمِيرٌ بَأَنَّ اللَّهَ يَمِضُ فَضْلًا
فِي أَنْ كَانَ لَا يَفِضُ بِحَقِّ هَمْرِ يَفِضُ

فِي
وَأَمَّا الْجِدَارُ

فَكَمْ رَضِبْتُ مَكْلُومًا وَأَنْزَجُزَحَهُ
وَأَعْلَى فِي كُلِّ الْبَرِّيَّةِ نَضِيبَهُ
بَقْدَمِ رَبِّ الْعَرْشِ فِي الْبَضْرِ فَذَحَهُ
ضَمِنْتُ لَكُمْ لَا يَمُورُ الْخَلْقُ مَدَحَهُ
وَلَا بَعْضُهُ كَلًّا وَلَا الْبَعْضُ بَعْضُهُ
وَمَنْ نَدَا لِدَى يُحْيِي الرِّمَالُ وَيَبْشُرُ
بَحْصِ النُّجُومِ الدَّائِرَاتِ مَعَ الْجَدِ
تَجَزَّنَا وَإِنَّا فِي مَحَبَّةٍ سَيِّدِ
ضَرَبْنَا عَفْوَ دَاخِمْهَا حَبِ
حَتَامٌ عَلَى الْأَحْقَابِ لَيْسَ بِمَنْفَعَةٍ

فِيَا مَدْعِي عِزَّ الْحَبِّ قَدْ لَأْتَمَحَا جُرُؤُا
إِلَى حَرَمٍ فِيهِ تَرَوْا الْخَوَاصِرَ
بَعْدَ وَتَكْمُ وَالْعَمْرَ لَا شَكَّ زَائِرُ
خَلَا لَا أَرَى الْأَعْرَاضَ عَنْهُ قَبَادِرُ
الْأَقْبَانِ هَضُوءًا تَلْفُؤُا رِضَى اللَّهِ فِي النَّهْضِ
بِحَفِظِكُمْ شَدُّوْا الْأَبَاعِرَ وَاضْعَعُوا
إِلَى صِفْوَةِ الرَّحْمِ وَالصَّغْبِ هَوْنُ
وَإِنْ شِئْتُمْ فِي جَنَّةِ الْخَالِدِ تَسْكُنُوا
ضَرِيعَ حَيْبِ اللَّهِ أَمْوَالِ التَّامِنُوا
عَذَابَ الْخُزِيِّ يَوْمَ مَا يَنْتَعِدُ بِهَا يَفُضُّ

وَجِدُوا فِيهَا
سَاحَاتٍ كَثِيرَةً

وَجُودَ وَالشُّرَى يَأْتِيكَ لِحَبِيبِكُمْ
وَصَلُّوا عَلَيْهِ مِنْ صَمِيمٍ فَلَوْ بِكُمْ
وَزُورُوا بِصَدِّ وَالْوَعْدِ فَهَوَيْتُمْ بِكُمْ
ضَعُفًا غَدًا تَأْتُوهُ بِذُنُوبِكُمْ
فَتَشْقَعُ بِيَكُمْ بِاللَّيْلِ لَهُ يُرْضَى
إِذَا سَمِعَ أَصْوَاتَ الْمُشْرِكِينَ
كَسَانَا بِأَنْوَارٍ وَعَظَمَ خُصْبَنَا
وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْذُّعَاءِ وَأَمَّنَّا
حَمَانًا عَلَيْنَا أَنْ يَرْفَعَ فِدْرَانَا
إِذَا وَضَعَ الْمِيزَانَ فِي النِّصْرِ الرَّفِيعِ وَالْخَفِيفِ

الْمَوْكَاعَةِ الرَّخْمِيرِ يَا بَقِيرَ قَادَعِينَ
 وَالْمَصْطَبِيِّ جَدِّ مَسِيرِكِ وَالضَّعْنِ
 فَحَشَى مَتَى الْعِضْيَاءُ مَا أُنْ تَشْنِي
 ضَعُوكَ عَلَى بَابِ الشَّجِيرِ وَلَا نَسِي
 نَفَضْتُ عَمُودَ اللَّهِ نَفْضًا عَلَى نَفْضِ
 قَوْلِكَ لِعَيْنِكَ مَا لِي الْعَيْنِ عَقْضُهَا
 وَتَجَسَّرَ مَا أَدَّتْ فَوْدَ بَاتَ قَرْضُهَا
 فَمَا أَنَا إِلَّا فِدَا تَزَايِدَ نَفْضُهَا
 ضَجِيعٌ دَنُوبٍ هَتَكَ الْعِرْضَ عَزْضُهَا
 فَكُرْسَاتِي فِي الْعِرْضِ يَا سَيِّدَ عِرْضِ

جعلت على اصح
 الى لوم لاسم

جَبَلْتُ فَلَمْ أَصْغِ إِلَى لَوْنٍ لِلْإِسْمِ
وَخَالَفْتُ رَبِّي فِي أُمُورِ عُنَايَ بِاسْمِ
فَمَا لِي سُرُورٌ بَعْدَ قُوَّةِ عُنَايَ بِاسْمِ
ضَحِكًا وَقَلْبِي فِدَا بَكْرِي خَيْرَ اسْمِ
أَجْرِي فَإِنَّ اللَّهَ يَمُضِي إِلَيَّ ثُمَّ يَمُضِي
عَيْنُكَ يَا رَحْمَانُ فِدَا جَاءَ كَمَا لَبَا
فَمَا رَدَمَتْ يَأْتِي لِبَابِكَ حَائِلًا
أَجْرِي فَإِنَّ فِدَا أَتَيْتُكَ فَارْتَبَا
صَمَمْتُ الْمَعَاصِي ثُمَّ جَشْتُكَ فَارْتَبَا
لِتُؤْمِرَ خَوْفِي لَيْسَ عَلَيَّ بِالْمَرْصُ

تَصَرَّمْ عُمْرِي فِي الْمَعَاصِي وَفِي الْعَنَاءِ
وَمَا نَلْتُ فِيهِ مِنْ دَفْعٍ فَارْفُتْكُمْ هُنَا
وَحَرَمَةَ أَيَّامٍ تَفُصُّتُ بِفَرْيَنَا
ضِيَا عَامِضِي عُمْرِي فَكِرْتِي إِذَا أَنَا
بِكُرْتِي إِذَا بَقِيَ لَكُنْتُ بَعْضِي إِلَى خَالِقِي مُبْتَدِئِي

عَلَى حُبِّكَ الْإِسْلَامَ وَالَّذِينَ يَنْبَغِي
وَمَنْدَحَكَ أَصْحَابُكَ عُمْرِي دُنِيَا
وَصَبْرِي عَلَى رُفْيَاكَ يَا سَيِّدِي بِهِنِي
ضُلُوعِي حَوْثُ حَيْثُ عَمَّاكَ لِأَنِّي
أَرَى الْهَبَّ فِي عَمَلِيكَ مِنْ أَعْدَاءِ الْبَرِيَّةِ

إِذَا مَا دَعَاكَ الشَّيْءُ
لَيْسَتْ بِأَسْمَعُ

إِذَا مَا دَعَاكَ الشَّوْكَانِيَتْ بِاسْمِكُمْ
وَأَحْرَقَتْ لَهْرِي النُّومَ مِنْ فَرْجِهِ حَبِكُمْ
وَمَنْ عَكُمِ إِخْرَافِهِ يَسِيرَانِ بَعْدَكُمْ
صَنِيَتْ مِنَ الْأَشْجَارِ شَوْفًا لِقَرِّكُمْ
أَخَافُ أَفْضَ الْعُقُورِ وَالشَّوْكَانِيَتْ أَفْضَ
أَيَا أُمَّةِ الْعَالَمِ إِلَى كَيْدِ حَكَمَةٍ
وَمَنْ نُورُهُمْ تَجَلَّى بِهِ كُلُّ ضَلَمَةٍ
وَمَنْ بِرَسُولِ اللَّهِ خَضُوا بِرَحْمَةٍ
عَلَيْكُمْ بِشُكْرِ اللَّهِ يَا خَيْرَ أُمَّةٍ
نَبِيِّكُمْ أَعْلَى نَبِيِّ وَأَرْقَمِ



وَابْقَى الْوَرَى خَلْفًا وَخَلْفًا مَحْمَلًا
وَأَوْسَعُهُمْ بَرًّا بِهِ فَدُ شَقِيحًا
وَأَعْظَمُهُمْ فَدْرَالَهُ الْعَرْشُ رُحْمًا
عَلَى عَلَى قَوْ وَالْعَلَا يَكُفُّ الْعَلَا
فَأَمْسَى يَوْحَى اللَّهُ بِسَرِّ أَيْمَتِّعْ
عَوَالِمَهُ عَزَّ عَالِمِ النُّورِ جَبَدَتْ
وَعَنَهُ وَسَاوِي سِرِّ الشَّيْكِيرِ أَبْعَدَتْ
وَمِنْهُ تَبَدَّدَتْ مَعْجَزَاتُ فَأَعْجَزَتْ
عَزِيزُ سِرِّ يَبْغَى الْعَزِيزِ فَعُودَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تُطَوَّى وَالْمَعَارِجُ تَوْضَعُ

وَمِنْهُ تَبَدَّدَتْ
عَزِيزُ سِرِّ يَبْغَى
لَهُ الْأَرْضُ تُطَوَّى

وَشَاهِدُهُ أَغْنِي النَّبْعِيزَ الْمَشْرِدَا
وَتَحْمِيرُ كُوزِ كَارِجِ الرُّكْبِ مَبْرَدَا
وَإِيصَافُهُ بَيْتَ الْمَقْدَسِ قَاهِتَدَا
عَلِمْنَا بِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَنِي **فَقَدْ**
إِلَى مَوْضِعٍ مَا فِيهِ لِلْخَلْقِ مَوْضِعُ
سَمَاءَ سَمَاءٍ فَدَرَفَنِي بِأَمْرِهِ
وَحَجَبْنَا وَأَفْلَاكَ بِعَظَمِ شُؤْنِهِ
عَلَى يَفْخَةٍ بِالْجِسْمِ وَفَتْ حَيْنِهِ
عَرَى الْعَرْشِ أَمْسَى مَا سَكَ يَمِينِهِ
وَمَرْئِيهِ يَلْفَى الْكَلَامَ وَيَسْمَعُ

وَبِالْأَفْوَالِ عَلَى تَخَصُّصِ حَجَرَةٍ
إِلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ هَا جَبْرُ هَجَرَةٍ
كُلِّ غَيْرِ مِيعَادٍ مِنَ اللَّهِ سُرْعَةً
عَلَى رَأْيِ قَوْمِ عَائِلِ اللَّهِ جَمْعَةٍ
بِهَذَا ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ كَمْعٌ
بِالْجِهَةِ كَانَتْ وَلَا تَمْضُفَةٌ
وَلَا أَخَذَتْهُ عِنْدَ رُؤْيَاهُ صَعْفَةٌ
وَلَمْ يَغْتَرِهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَشْفَةٌ
عَظِيمٌ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ وَخَلْفَةٌ
عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ اللَّهِ يَلْمَعُ

وَالْفَرْقَةُ
الْمُطَهَّرَةُ بِالرُّسُلِ

وَأَضْحَى لِعَرْشِ الْمُقِيمِ بَارِزُ
وَلَا مَلِكَ إِلَّا وَعْدُكَ عَاجِزُ
فَجَاءَ وَفِيهِ لِلْمَعَالِ غَرِيزُ
عَلَوْفَ رَوْفٍ فَخِيسٌ مُتَجَاوِزُ
حَيِّى حَلِيمٌ ذُو جَلَالٍ مُنْقَرِعُ
إِلَى جَنَّةِ الْعَرْزِ دُوسِرٍ دُعُو تَخَفُّفَا
بِمَرٍّ لَمْ يَجِبْ دُعُوَالَهُ وَالْإِلَى الشِّفَا
سَعِيدٌ بِنُصْحِ الْعُلَمَاءِ تَعْلُفَا
عَكُوفٌ عَلَى الْأَحْسَارِ وَالْبُغْضِ وَالنِّفَا
وَقَدْ سَوَّى الْأَلْفَاضِلَ فَجَمْعُ

تَرَى أَحْمَدَ أَيَّ صَالِبِ الْبُخْرِ مَعِدْنَا
بِمَا قَالَ لَا عِنْدَ السُّوَالِ وَلَا اتِّسَا
وَلَا كُنْزَ الْأَمْوَالِ حِرْصًا وَلَا ابْنَا
عَرَى بَرْدٍ مَيِّمًا مَسَّةَ الدَّنَا
لَهُ الزُّهْدُ زَادٌ وَالتَّوَرُّعُ مَسْرَعٌ
بِأَرْيَافِهِ الْأَمْيَالِ هَيْهَاتُ عُدَّةٌ وَبَةِ
وَبِالتَّزَبُّبِ لِلْأَعْدَاءِ مِنْهُ مُصِيبَةٌ
وَحَيْثُ دَعَا الْأَنْجَارَ وَهِيَ فَجِيئَةٌ
مَجَابِلُهُ فِي الْمَعْجَزَاتِ عَجِيئَةٌ
إِلَيْهِ يَجْرُ الْبُخْرُ وَالصَّبُّ يَنْضَعُ

له فعلان ظاهران
شعرون

لَهُ فَضْلَاتٌ كَاصْهَرَاتٍ تَصُونُهُ
بِقَمَاءِ اسْطِصَاعٍ يَا صَاحِبَ الدُّبَابِ يَتَشَبَّهُ
وَمَا ذَا اَزْقِيَابُ وَالْعَلَى يَزِيْرُهُ
عَيَانًا رَأَاهُ صَحْبُهُ وَيَمِيْنُهُ
أَنَامِلُهُ مَيِّتِيْنَهَا الْمَاءُ يَنْبَسِعُ
بِأَسْمَرٍ دَيْرِ الشُّرَكَ قَدْ بَانَ زُورُهُ
بِهِ غِيْضَ مَاءِ النَّهْرِ وَانْفِكَ سَيْرُهُ
وَكَانَ عَلَى الْكَفَّارِ حَتْفًا ظُهُورُهُ
عَلَا وَتَلَا لَا لَيْلَةَ الْوَضْعِ فُورُهُ
وَأَمْسَى بِهِ كَرْسِيْ كَسْرِيْ يَزْعِزُهُ

أَنْتُمْ عَنْهُ الصَّبْرُ وَالْعَمْرُؤُا هَبْ
 وَأَنْتُمْ عَنْهُ تَقْدَرُ لَنَا وَالْمَوَاهِبُ
 وَمَا ذَا الثَّانِي وَالْتَسْبِيحُ وَاجِبُ
 عَنَاءِ الْمَطَايَا بِأَرْجَالِ فَجَاءَ بُ
 إِلَيَّ سَيِّدُ الْحَقِّ فِي الْخَلْقِ يَشْفَعُ
 تَرَى لِي إِلَيَّ قَبْرِ الْحَبِيبِ إِعَانَةً
 وَحَبْلَ لِي مَدَّ هَبُّ وَدِيَانَةً
 فَيَا مَرْءِي عِنْدَ الْحَبِيبِ مَكَانَةً
 عَقْدَتْ إِلَيْكُمْ عِنْدَ كُمْ لِي أَمَانَةً
 أَدَا سَلَامِي لِلْحَبِيبِ يَشْفَعُ

اذْخُلْ قُبُورَ الْمَوْتَى
 فَيَا نَفْسُ خُذْ قَبْرَ الْحَبِيبِ
 حَقَّقْ لِي الْحَقَّ

أَذْمَرْتُ سَبَابًا لِّمَنْ أَنْزَلَ مِنْهُ كِتَابًا سَلَامًا
يَنْعُدُ عَنْ الْهَادِي فَدَأَصْبَحَتْ نَائِلًا
قَلَا عَيْشِي إِيَّاهُ لَمْ أَبَا دِرْهُ عَاجِلًا
عَبَا اللَّهَ عَنِّي كَمْ أَوْدَعُ رَاحِلًا
إِلَيْهِ وَمَالِي لِلْغَيْبِ مُوَدِّعُ
وَلَمَّا فَضِيَ الْقَجْدُ الْمُجِيدُ دُوَيْدُ
وَرَاخَ إِلَى الْهَادِي وَكَمَلْ دِينَهُ
وَأَفْعَدْنِي دَهْرًا وَأَصْبَحْتُ دُونَهُ
عَرَفْتُ الْبَدَلَ فَدَحَالِ يَتِيهِ وَيَتِيهِ
دُتُوبٌ بِهَا عُمْرُ الْعَزِيزِ مُضَيِّعُ

يَا نَفْسِ كَمْ تَفِضُ بِتَفَضُّ عَنِّي
لَقَبِيرِ الْمَرْجِي يَوْمَ رَدِّ الْمَضَالِمِ
عَلِمْتُ أَنَّ لِقَاءَ فِدَا فِي عَرْغَانِي
عَوَاصِفَ عَصِيَانٍ وَفَيْدُ حُرَابِي
مُنِغْتَبِهَا عَنْهُ وَمُتَلَيُّ سَمْعِ
مَتْنِي يَجْلِي عَنِّي وَجْهَ قَلْبِي وَالصَّادِ
وَالْجَوَابِي مِنْ مَوْفِعِ السُّودِ وَالرَّادِ
وَكَيْفَ وَبِالْعَصِيَانِ أَصْبَحْتُ مُبْعَدَا
عَصِيَّتِ فَقُولُوا كَيْفَ أَلْفِي حُمْلَا
وَوَجْهِي بِأَتَوَابِ الْمَعَاصِي مُبْرَفَعَا

علقت ولم اعمل
وما جفت ربي

عَلِمْتُ وَلَمْ أَعْمَلْ وَمَا خِفْتُ رَبِّي
وَخَالَفْتُهُ خُفْرًا وَخَالَفْتُ صَاحِبَهُ
وَأَبْعَدُ فِي دِينِي وَتَرْكِي حَزْبَهُ
عَدُوَّتِكَ فَلَيْسَ كَيْفَ تَطْلُبُ قُرْبَهُ
وَأَنْتَ كَمَا أَدْرَأ إِلَى الدَّيْتِ تَسْتَرْعِ
تَبَغْتُ هَوَايَ مَا أَهْتَدَيْتُ بِصُحْبِهِ
وَصُرْتُ أَمِنَ النَّفْسِ عَلَمًا بِصَفِيحِهِ
قَفَلْتُ وَفَدَعَايَتُ دِينِي بِفُجْئِهِ
عَسَى اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْخَيْبِ وَمَدْرِهِ
يُبَادِرُ كَيْفَ بِالْعَفْوِ وَالْجُودِ أَوْ تَسْعُ

ح. ج. ع.

صَلُّوْا عَلٰى حَبِىِّ الْخَبِيْبِ كَصَوِّئْتُمْهَا
وَءَايَاتُ تَجْدِيْهِ عَلَاهُ تَلَوْنَهَا
بِفَلْتٍ لَّكُمْ لَمَّا عَلَيْكُمْ جَلَوْقَهَا
خَدَاةُ نَفُوسِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَفَوْقَهَا
مَذِيْعُ حَبِيْبِ اللّٰهِ بَدُّهُوَ اَبْلَغُ
هُوَ السُّوْلُ وَالْمَامُوْلُ وَالْقَصْدُ وَالْمُنَا

هُوَ الْعَجَبِي الْعِخْتَارُ مَنِيْ خَلْقِ رَبِّنَا
هُوَ الْمَصْصُوعِيْ مَسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ وَالشَّنَا
هُوَ الْعَجَبِي الْعِخْتَارُ مَنِيْ خَلْقِ رَبِّنَا
عِيَاثُ لَنَا مَجَاوِمِلْجَا لِمَنِيْ جَبِيَا
بِمِ كُلِّ جَبَانٍ لِلْجَبَانِ يَسْلُغُ

بعضه بغيره
بغيره بغيره

نَبِيَّ أَبَانَ الْحَقِّ بَعْدَ غُيُوبِهِ
لِكُلِّ الْوَرَى مِمَّا بَعْدَ عَفْدِ حُرُوبِهِ
وَمَا صَوَّالًا بَعْدَ فَعْرِ رَضَى بِهِ
خَيْتِي بِمَا فِيهِ فَلَيْهِ مِنْ حَسْبِهِ
وَجِيَّةٌ عَلَيْهِ اللَّهُ لِلْجَاهِ مُشْبَعٌ
وَحَوَالَهُوَى لَا أَرْتَضِي غَيْرَ حُسْبِهِ
وَلَا لَدَيْ شَيْءٍ وَحَلَى غَيْرَ قُرْبِهِ
نَبِيَّ يَرَى سِرَّ الْعُيُوبِ بِفُلْبِهِ
غَرِيمٌ غَرَامِي فِي قَحْبَةٍ رَيْبِهِ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ قَرِيبٌ جَلَالِ مَصْوَغِ

لِيَرْفِيكَ بِخَرْقَةٍ نَرَى الْبَحْرَ مِنْ بَدَا
وَأَنْ فَيَلَّ صَبْعٌ فَدَنَى الصَّبْعُ مُطَرِدَا
وَأَحْمَدُ مِنْ عَظِيمِ الْجَلَالَةِ وَالنَّعْدَا
عَمَّا تَرَادَا أَعْطَى وَبَدَا رَأَا أَبَدَا
وَسَفْسَفَ بَأْنَوَارِ الْجَلَالَةِ تَبَسَّرُغُ
عَزِيزٌ دَعَا اللَّهَ مِنْ بَوَّ وَخَجِبَهُ
وَبَجَاهُ مِنْ أَخْدَائِهِ عِنْدَ كَرِبِهِ
وَمِنْ مَوْرِدِ التَّسْنِيمِ أَهْمَى بِسَحَابِهِ
عَدَتْ كَفَّهُ تَرْصِي الزَّلَالِ لِيَصْنَعِبِهِ
وَكَمْ نِعْمَةٍ مَرَكَبُهُ كَارٍ يَسْبَعُ

وَمِنْ التَّسْنِيمِ
الرَّجَبُ فِي حُضْرِهِ

وَسِيمُ الْفَحْيَا يَفْضَحُ الْعَيْثُ قَضْلُهُ
وَيُنْدَرُ بِفَعْلٍ الشَّقْسُ فِي الْأَرْضِ فَعْلُهُ
لَعْدَمًا لِلَّهِ يَا مَرْجُودٍ بِذَلِكَ
غَيْرُ النَّدَا كَالْعَيْثُ يُسْبِغُ وَيُلْهَى
بَلَى جُودُهُ مَعَهُ وَأَيْدِ الْقَتْمِثِ أَنْ تَسْبِغُ
وَمَا أَخَذَتْهُ فِي الْفَضَائِلِ وَفَقْدَهُ
وَلَا صَرْفَتَهُ عَلَى دُرَى الْعَجْدِ صَرْفَةً
فَكَمْ فَدَا تَتَمَنَّهُ إِلَى الْخَلْوِ تَحْفَةً
غَرَابِزُهُ جُودٌ وَعَقْبُ وَرَأْفَةٍ
وَحِلْمٌ وَعِلْمٌ نَيْيَ حُسْنِيهِ مُفَرَّغٌ

وَلَمَّا أَدَامَ اللَّهُ فَجْدَهُ سَمِىُّوهُ
أَنَارَ مَعَالِيهِ بَنُورَ عَنُلُوهُ
وَحَيْثُ التَّقَى الْكَفَّارَ عِنْدَ ذُنُورِهِ
عَزَا بِجَنُودِ الْعَرْشِ جُنْدَ عَسَدُورِهِ
بِقَاضِيَةِ دِمَائِهِمُ لِلصَّوَارِمِ تَضْبِغُ
وَحَيْثُ انْتَضَى فِي مِلَّةِ الشَّرِكِ عَضْبُهُ
وَأَعْلَى الْكَفَّارِ بِالطَّعْرِ ضَرْبُهُ
وَمَعْدِ الْأَسْلَامِ دِينًا حَبِيبُهُ
خَلَبْنَا بِهِ جَيْشَ الصَّلَاةِ وَحَزْبُهُ
وَعَدْنَا بِهِ مِمَّا الشَّيْخِيرُ تَسْرِخُ

وَلَا التَّقَى بِالْجَيْشِ
عِنْدَ مَسْمُورِهِ

وَلَمَّا التَّفَرُّ بِالْجَنَّةِ عِنْدَ قَسِيرِهِ ،
وَأَيْدٍ بِالرَّغْبِ امْتِنَالِ أَمْوَرِهِ
بِشَاهَتِ وَجْهِهِ الْقَوْمِ عِنْدَ ضُحُورِهِ
عَشِينَا ظِلَامَ الْمَشْرِكِ بِشُورِهِ
وَبِأَصْمَعِهِم بِالْحَوِيِّ عَلَى قَيْدِهِ مَغْمُورِهِ
وَأَرْشَدَ رُكْبَا ضَلَّ مَبْعَدَتِيهِهِ
وَرَدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ رَاغِبًا وَبُكْنَتُهُ
وَأَنْجَبَ مَمَافِدَ سَمْعِنَا وَشَبَّهِهِ
عُزَالِ الْجَلَالِ وَالْجَدِّ غَحْنَالِ وَجْهِهِ
فِي وَجْهِهِ نَهْجِ الْحَيَاةِ مُتَسَوِّمِهِ

أَفُولُ لِحَادِ الْعَيْسِرِ وَفَتِ سَيْسِرِ
 خَدَّي الْقَلْبِ مِنْ يَابِشِيرِ بِأَسِيرِ
 وَقَلَّ لِي فَإِنَّ مَسْتَهَامَ بِدَكِيرِ
 غَلِيلِ مَتَى يُشْفِي بِنَفِيلِ فَبِيرِ
 مَتَى لَحَى خَدَّي فِي تَرَالِ يَمْرُغِ
 إِذَا هَبَّ مِنْ وَادٍ أَحْيَيْنَا الصَّبَا
 يَنْشِيرُ أَزَاهِيرَ الْأَكْنَةِ وَالرُّبَا
 كَهَيْفَتُ أَنْادِ أَحْمَدًا امْتَكَلَبَا
 عَرَبْتُ بِقَلْبِ خَبَةِ زَمَرِ الصَّبَا
 وَوَاللَّهِ مَا عَرَضَ بِهِ أَتَوَزَّعُ

وَلَهُتُ بِهِ سِحْطِي
 صَوْنِي خَيْسِي

وَلَمَّهْتُ بِهِ مِنْ حُسْرِهِدِ وَفَعَبْتِ
وَدَلَّتْ لَكِرْفِي التَّدْلِيلِ عَزْرِي
وَقُلْتُ وَفَدَأَسْبَلْتُ فِي الدَّعْبَرَةِ
عُزَامِي بِهِ بِقَوِّ الْعِزَامِ وَمُفْجَعِي
تَدْوِبُ وَقَلْبِي بِالصَّابَةِ يُلْدَغُ
فَرَوْحِي تَلَاَقْتُ فِي الْغُيُوبِ بِرَوْحِهِ
تَدَكَّرْتُهُ إِذَا هَبَّ رِيحُ بَرْجَمِهِ
أَقُولُ حَيْدُ مِثَالِ الْخَبَرِ فِي وَضُوحِهِ
عَدَا تَلْتَفِي الْحَجَّاجُ عِنْدَ ضَرْبِهِ
وَقَبْوُ الشَّرَى تِلْكَ الْوُجُوهُ تَمْرُغُ

إِذَا مَا أَتَوْهُ حَزَمُوا كُوزَ نُوفِهِمْ
 وَكَلَّوْا حِيَارَى مِنْ تَرَايِدِ شَوْفِهِمْ
 مَشَاهِدَ عَرَاةٍ مُشْرِعِينَ شَوْفِهِمْ
 عَوَادِ إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ بِشَوْفِهِمْ
 وَقَدْ فَرَّغُوا إِلَّا أَنَا لَسْتُ أَفْرَعُ
 عَلَى زَمَانٍ بِالْحَوَادِثِ فَدَسَكَا
 فَعَوَّفَنِي عَنْهُ وَبَعْدَ مَا لَمْ يَكُنَا
 وَخُمْرًا وَإِنْ كَانَ الْعَزِيزُ يَبْرُكَا
 غَضَبَتْ بَرًّا لِيُوفِيَهُ الْعَطَا
 وَصَاحِبُ فَيْدٍ أَيْرٍ بِالْقَيْدِ يَبْلُغُ

درود انتقام
 و الیاد و تقاضی

أَرْوَمَ انْتِفَاضًا وَالْأَيْدِي تَفَاضَتْ
وَأَبْغَى بَكَ كَأَوَّالٍ تَفَاضَتْ
وَأَرْجُوا خَلَاصًا وَالْمَعَالِي تَوَاضَتْ
عَفِيتْ عَنِ الْأَوْزَارِ حَتَّى تَكَثُرَتْ
شَغِلَتْ بِهَا عَيْنُهُ وَعَمَّرَ النَّفْسُ
فِيَا مَنْ عَصَاهُ وَهُوَ بِالْأَيْدِي مُبْعَدُ
إِلَى كَفَرٍ يَرَاكَ اللَّهُ يَا عَبْدُ تَفَعَّدُ
أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَرْشُدُ
غَيُورًا إِذْ رَغْنَا عَنِ الْخَيْرِ أَهْمَدُ
بِقَوْلِهِ قِمَا عَيْنٍ عَمَّا الْخَيْرِ أَوْزَعُ

شَفِيتُ بِدَنْبٍ كَانَ فِيهِ تَلَدُّدٌ
 تَفَضُّي وَفَدَمًا كَانَ مِنْهُ تَعَوُّدٌ
 فَيَا أَحْمَدًا كَرِّمًا أَنَا الْمَذْنُوبُ الَّذِي
 خَرَفْتُ بِحَرِّ الدُّنْيَا أَرْجُوكَ مُنْفَعِدٌ
 لَأَرْجُوَابِهِ سُبُلُ النِّجَاحِ تَسْوَعُ
 بَدَأْتُ بِمَدْحِ الْكَامِلِ الْوَضْعِ مُنْشِدٌ
 أَفْرَحُ هَمًّا أَوْ أَفْرَحُ مَكْمَدٌ
 وَأَشْرَحُ صَدْرًا صَيِّفًا مُتَّكِدٌ
 فَلَاحِ نِجَاحِي فِي أَمْتِدَاحِ مُحْتَمِلٍ
 رَجَوْتُ بِهِ جَنَّاتٍ لَيْزُ خَرْفٍ

ص

إذا حبس الخلق
 أصبح لقلبه

إِذَا خِشِرَ الْخَلْفُ الْجَمِيعُ الْخُلَفَاءُ
فَنَعْرِفُ بِالْتَّحْيِيلِ مَن يَبْرُزُ ذَهْمَةً
وَيَجِدُ عَلَيَّ وَافِيًا رَوْحَ مَرْمَةٍ
فَحَزَنًا بِجَاهِ الْمَضْجَعِ كُلِّ أَمَةٍ
عَلَيْهِمْ لَنَا جَاهٌ وَتَجِدُ مَضْجَعُ
بَحْرٍ الْأَوَّلَى وَالْآخِرُورَ لِقَضَانَا
عَلَى الْأَمِيرِ أَمَّا ضَيْرُ الرَّسُلِ فَبَلْنَا
أَلَا فَا نَضُرُّوهُمْ وَأَنْضُرُوا لِبَحْرِنَا
فَمَا فِيهِمْ مِثْلُ الرَّسُولِ الْإِلَهِي لَنَا
رَسُولٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ مَشْرِفُ

تَخَصَّصَ بِالْمَعْرَاجِ مِنْ كُلِّ سَيِّدٍ
 وَرُؤُوسِهِ لِلْحَقِّ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ
 وَأَعْطَى جَاهًا بِالشَّعَاعَةِ فِي غَدٍ
 فَطُوفُوا بِمَا تَلَفَوْا شَبَهَ مُحَمَّدٍ
 وَلَا امْثَلَهُ بَيْنَ التَّيْسِيرِ وَالْعُسْرِ
 لِأَهْلِ جَمِيعِ الْأَرْضِ فَهَوِّمَ فِتْنَةً
 وَأَهْلَ السَّمَاءِ حَقًّا عَلَيْهِ تَحْنُوتُ
 أَنْتَهُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَنْهُ تُؤْمَرُ
 بِمَرَدِّهِ الْأَمْلَاقَ جَيْشُهُ سَوْمُ
 وَجِبْرِيلُ يَدْفُؤُ بِالْحَيُوشِ وَيَرْجِفُ

عَنْهُ مَوْعِدٌ
 إِلَى الْبَعْثِ

أَتَى يَا بَنِي لُحْمٍ يُعْجِدُ عَنْهُ مَمْرَبَا
وَبِالطَّغْنَةِ النُّجْلَاءُ أَصْعَمُ مَخْضَبَا
وَكَمْرَدَ سَقَمًا لَلْمَقْبُورِ وَصَارَ بِنَا
بَحْتَنَا بِهِ الْأَمْصَارُ شَرْفًا وَمَغْرِبَا
وَفَنَدَ أَسْنِيَا قَالَهَا النُّمُرُ يُصْرِفُ
عَلَى كُلِّ مَبْعُوثٍ لَفْدَ جَاءَ زَائِدُ
أُرِيدُ بِمَا مَا غَيْرُهُ بِمَقْصُورٍ أُرِيدُ
لَهُ دَايَةً فِي السَّوْطِ بِالنُّورِ شَاهِدُ
بِقَلَامٍ مَرْسَلٍ فَدَنَّا لِمَا نَالَ أَحْمَدُ
بِقَمَرٍ شَتْمٍ عَدُوٍّ وَأَقْبَا حَمْدًا أَشْرَفُ

لَيْسَ كَمَا بِالْزَيْجِ ابْنُ دَاوُدَ هُفْدَمُ
وَأَنْجَزَ فَخْرًا بِالْبِرِّ وَمَعَهُ
نَبِيُّ عَلَى الرَّسْلِ الْكَرَامِ مَفْدَمُ
فَعِيسَى وَمُوسَى وَالْخَلِيلُ وَذَا دَمُ
وَنُوحٌ وَإِذْ رِيسْرِيهِ فَعَدَّ تَشْرِفُ
بِهِ الْخَضْرَاءُ ثَمَّ الْيَاسْرُ قَارِ بِمَشْرِفِ
وَنَجَّاهُ ذَا النَّوَى بَعْدَ تَكْرِبِ
وَلَاذَ بِهِ يَعْفُوبُ بَعْدَ تَعْرِبِ
فَضَلَتْ رِسُولَ اللَّهِ كَرْمُفْرِبِ
فَلَا مَرْسَلٌ إِلَّا وَرَأَى كَيْرُ دَفْ

مَلِكُ أَعْمَرُ
بِأَمْرِ الْمَدِينِ

بِهِ يُوسُفُ الصِّدِّيقُ مَلِكُ أَغْصَرَ
وَاعْطَى بِهِ إِدَاوُدَ مَلِكًا وَكَثُرًا
فَيَا أَهْلَ تِيَّا أَحْسِرْ الْخَلْقُ مِنْ ضَرِّ
قَسْبَعَانَ مِنْ أَغْصَاكَ عِزًّا عَلَى الْوَرَى
يَدُنِيَا وَفِي يَوْمِ الْمَعَادِ يُضَعَّفُ
لِقَاتِ فَاقَتِ الْأَمْوَاتِ لِلْعَرْصِ تَحْتَهُ
بِفِدْ تُشْرِقُ أَعْمَالُهُمْ لِلشَّقَاءِ
وَنُودَى يَانَارِ الْعَصَاةِ لِتَاخُذَ
بِقَشْفِ فِي كُلِّ الْخَلَايِقِ لِلْمِصْرِ
تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّقَاءِ عِيَّتُهُ

فِيَا وَاسِطَةَ الْعَرْشِ الْعِزِّ هُوَ كَامِلٌ
لَأَنْتَ إِلَهٌ لِلْمَلِكِ فِي الْخَلْقِ عَامِلٌ
وَجَاهُكَ كُلُّ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ شَامِلٌ
فَهَنَّاكَ مَنْ أَعْطَاكَ مَا أَنْتَ وَامِلٌ
وَيَرْضِيكَ فِينَا جِيرُ الْحَشْرِ تَوْفَقٌ
فَتَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ حَمْدًا اجْتِمَاعًا
وَتَشْفَعُ فِيمَنْ كَانَ لِلنَّارِ قَدْ نَحَا
وَتُنَجِّي سَكْرَانًا مِنَ الْخَوْفِ مَا ضَمَا
فَقَدْ لَكَ وَعْدُ اللَّهِ فِي سُورَةِ الضُّحَا
وَمَا هُوَ وَعْدُ اللَّهِ مَا هُوَ مُخْلَفٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْمَلِكِ الْحَمْدُ

أَيَّامِي بِكُلِّ الْفَكْرُمَاتِ تَحْصَا
 وَيَأْمُرُ بِهِ ذَاتُ الْعَصَا تَحْصَا
 إِذَا فُتِّتَ تَجِيءُ بِالشَّفَاعَةِ مَرْعَا
 فَلَا تَسْنِي يَا خَيْرَ مَيِّ وَكَيْ الْحَصَا
 إِذَا النَّارُ بِالْعَامِ تَنَادَى وَتَهْفَعُ
 حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ قَبْلِي وَصَلَا
 فِي الْجَاهِ إِيَّاهُ فَدُ تَكْسَبُ دَالَّةً
 فِي الْفَاضِلَاتِ اللَّادِي وَرَثَتِي خَجَلَا
 فَعَمِدَ دُنُوبِي أَوْ رُتْنِي مَدَلَّةً
 حَسَى عَزَّكَمُ اللَّهُ عَنِّي يَكْتَفِي

يَمِينُ

إِذَا فُتِمَتْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ذَاهِبًا
إِلَى اللَّهِ مِرْدُونِ الشَّيْرِ طَالِبًا
فَكَرَى شَيْعِمَا فِدَا تَيْتِكَ رَاغِبًا
فَوَاللَّهِ إِنِّي مُنْذِبَتْ جَنَّتْ مَهَارِبًا
إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْكَهْفُ لِلْكَلِّ تَكْنِيفُ
وَأَنْتَ الْغَدْرُ تَكْسُو الْوَرَى حُلَّةَ الْهِنَا
وَأَنْتَ الْمَرْجَى فِي شِدَائِهِ نَا لِنَا
إِذَا جِئْتَ بِالْمَرْضَى مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا
فَتَحْدِيدُ أَنْتَ الْمَجْعُ لِمَرْجِنَا
وَحَبَابُ أَفَاعَالٍ عَلَى الْغَدَبِ مُشْرِفُ

زرعت له حب
عسله لمكبر

زَرَعْتَ لَهُ حَبَّ عَسَاةٍ مُكَبَّرٍ
لَوْ زُرَّ وَلَهُ فِي الْبَغْتِ عِلْسٌ مَثْمُورٌ
فَإِنَّ لَهُ عَى ضَعُفٍ خَالٍ غَضَبٍ
بَغِيرٍ وَفُتْحَاجٍ عَدِيمٍ وَمَغْسِرٍ
تَصَدَّقَ عَلَيْهِ الْفُتْحَاجُ زَادَ التَّلَهُّفُ
لِحَدِّ وَاكٍ فَهَذَا الْعَبْدُ مَدَّ عُيُونَهُ
يُرَوِّمُ نَوَالًا لَاجِبٍ لَضُنُونِهِ
وَمَنْ عَلَيْهِ كَيْ يَوْفٍ دِيُونِهِ
فَقَدْ بَسَّحَ أَلْجَانِ الْيَمِّكَ يَمِينَهُ
فَمُرَّ عَلَيْهِ لَمْ تَزَلْ تَتَعَصَّفُ

بِأُتِ الْبَيْتِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ رَافِعُ
وَالنَّارِ عَنَّا فِي الْعِيَامَةِ مَا فَعَلُ
وَعَنِي لِسُوءِ الْعَمَلِ لَا شَكَّ دَافِعُ
فَمِثْلِي مَنْ يَجْنِي وَمِثْلَكَ شَاوِعُ
بِحَا هَكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى أَنْتَشْرِفُ
عَصِيْبُ إِلَهِي فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ
وَقَلْبِي عَنِ تَذْكَارِكِ أَبَدًا فَاسْمَعْ
فِي أَحْمَدٍ كَرْلَ شَيْعَاتِ الْأَسَا
فِيْنِي وَبِزِ الرَّبِّ وَخَشَّةً مَرَأْسَا
فَكْرَلِ إِذَا مَا الْأَرْضُ فِي الْعَرْشِ تَرْجُفُ

الحق في يدي
حسن مقصود

فأبیت الغا

يَخْفِكُمْ يَا مَعْزِلُ هُمْ خُسْرٌ مَقْصِدُ
يَصْدُونَ رَسُولَهُ اللَّهُ فِي كَلَامٍ مَوْعِدِ
وَمَنْ يَمْعَالِيهِ حَوْرٌ كُلُّ سَوْدٍ
فَقَبُوا وَاسْمَعُوا نَكْفٍ بِمَدْحٍ مَكْرٍ
رَسُولٌ صَدُوقٌ عَنْ هَقْوٍ لَمْ يَنْهَوْ
أَيَادِيهِ فَدَعَمَتْ عَلَيْنَا وَظَلَمَ
فَأَقْوَالُهُ صِدْقٌ وَفِي الْعَدْلِ فِعْلُهُ
هُوَ الْمُبْتَدَأُ لَا خُلُقَ فِي الْفَضْلِ فَبَلَدُهُ
فَدِيمًا بَدَأَ بِنُزُولِ الشَّيْرِ فِي خَلْعِهِ
فَإِنْ فَدَمُوا أَبْعَثْنَا فِيهِ الْفَضْلَ يَسْبِقُ

تُغَوَّرُ الْأَمَانَةُ بِالشَّهَادَةِ نَوَاطِقُ
وَوَجْهَ الرِّضَى طُلُوعًا حَمْدُ سَابِقِ
نَبِيِّ عَلَى كُلِّ النَّبِيِّ قَبْلَهُ
فَضَى اللَّهُ أَمَّا لَا يَلْمُ الرُّسُلَ لَا حِوَا
وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بِأَحْمَدٍ يَلْمُو
إِذَا شِئْتَ أَنْ يُفَدِيكَ رَبُّكَ عَمْدَنَهُ
وَيُغْلِبِكَ مِنْ خَوْفِ مِرَالِ الْفِرَافِ مِنْهُ
تَوْشَلُ بِهِ وَأَعْمَلُ بِمَا قَدْ أَسْنَاهُ
فَرَوَانَا أَحَادِيثًا حَاوِيَةً بَانِيَهُ
عَلَيْهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ فِي الْحَشْرِ مَجْهُو

على كل خطوه
فدع الله رحمة

عَلَى كُلِّ خَلْقٍ فَدَمَّرَ اللَّهُ نَسْعَتَهُ
وَأَحْسَنَ مَنَاشَاةً وَحَسَنَ نَّبَاتِهِ
وَفَرَّيَهُ حَبًّا وَعَظْمًا وَفَسْتَةً
فِيَا مَرْلَهُ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ تَحْتَهُ
وَمِنْ حَوْلِهِ صَبُّوا وَحَقُّوا وَأَخَذُوا
عَلَى النَّاسِ طَرًّا أَشْبَعَ اللَّهُ لُحْلَهُ
وَأَكْرَمَ مَشْوَاهُ وَأَوْسَعَ نَزْلَهُ
بِمِثْرِ تَمْرَاتِ أَشْبَعَ الْجَيْشَ كُلَّهُ
فَلَمَّا بَدَأَ لَمْ يَجْلُ الْوَلَدُ مِثْلَهُ
فَدِيمًا وَلَا لَيْ خَيْرُهُو يَنْقَلِبُ

رَفَعَتْ لِلشَّيْخِ كَبِيرِ النُّجُومِ سَمَاءَ وَهَذَا
بِمَوْلِدِهِ وَالْأَرْضُ كَصَافٍ هَوَا وَهَذَا
وَلَا عِلَّةَ إِلَّا وَمِنْهَا تَنْبَعُ أَوْ هَذَا
فَوَاهٍ تَتَفَوَّى اللَّهُ شَيْدَ بِنَا وَهَذَا
وَكَانَ مَعَ التَّفَوَّى مِنَ اللَّهِ يَنْشَبُ
بَنَى الدِّينَ بِالتَّفَوَّى لَنَا مَنَ اسَاسِهِ
وَنَكَّسَتْ الْأَضْغَامَ يَوْمَ بَقَا سِهِ
وَسَا حَتَّ أَيْدِ الْخُرُوفِ مَرَّ عَظَمِ بَأْسِهِ
فَوَى وَلِكِرْلِي فِي أَنَا سِهِ
رَفِيقُ وَلَكِي وَالْعَسْكَرُ أَرْقَى

در بیت ابیات
واقیع عسکری

وَرَدَ يَدَا بَاتِلَ وَأَشْبَعَ عَشْكَرَا
بِمَدِّ وَشَاةٍ كُلُّ ذَلِكَ فَدَجَرَا
وَكَمْ مَغْسِرٍ فَدَجَّاهُ لَهْفَتَمِشْرَا
فَرِيْبٌ لَأَرْبَابِ الْحَوَائِجِ مَا تَسْرَا
لَا حُمْدَ حُجَّابَا وَلَا أَلْبَابُ يُغْلَقُ
يَجُودُ يَدُ نَبَا لَهْفَتَمِشْرَا
كَذَلِكَ بِالْأُخْرَى لِمَنْ رَاحَ أَجَلَا
فَمَا إِنْ رَأَيْتَ مِثْلَ أَحْمَدَ نَابِلَا
فَضَاءَ جَرَى أَنْ يَدْخُلَ الْخَلْدَ أَوَّلَا
كَمَا أَوَّلَ لَعْنَةُ الشَّرِّ يَتَشَفُّوْ

يُحْيِي إِلَى الْمِيزَانِ يُجِيبُ مُوَلِّسَهَا
وَيَقْدِرُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ مَنْ كَانَ تَابِعَهَا
عَلَى جَانِبِهِ الرَّخْمِ أَضْحَى مُنْبَهَهَا
فَلِالْحَقِّ قَوْلُ تَذَرُّهُ لَا حَمْدَ مُشَبِّهَهَا
فَبَادِرْ وَقُلْ لَا لِأَفَانِكَ تَصْدُقْ
بِكُنْيَةٍ بَدْرٍ بِرَجَبِهِ صَدْرُ قَسِيدِ
تَبَاهَى بِهِ الْأَرْضُ السَّمَاءُ وَتَحْتَدَى
عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ يَفْخَرُ مَوْتِدِ
فَرَى كُنْيَةٍ كَابَتْ بِطَيْبِ عَمْدِ
وَمَنْ دَخَلَ فِيهَا قَضَى بِالْمَسْكِ تَغْبُو

بلا مودة
بلا مودة
بلا مودة

مَدِ يَتَهُ فَدُ شَرِقَتْ بِأَمْرِ وَرِهِ
فَوَاعِدَهَا فَمَا سَتَتْ لِحْظُ وَرِهِ
بِمَاجَةِ رَوْضَةٍ فِي جَنَّةٍ لِحْظُ وَرِهِ
فَصُورَ جَمَاهَا مُشْرِفَاتٌ بِنُورِهِ
بَلَى مِنْهُ نَارُ الْعَرَبِ وَالشَّرْقِ مُشْرِقُ
فَعَجِدُوا أَيْهَا النَّاسُ وَاخْضَعُوا
وَالْمُضْطَبِّعِي فَاخْذُوا الْمَكْرُوسَ شَيْعُوا
وَلَوْذُوا بِهِ مِمَّا جَرَى وَتَضَرَّعُوا
فَبَابَ فَبَا أَمْوَالِ الْهَيْبَةِ أَسْرَعُوا
بِأَحْمَرِ لَوْذُوا وَاتَّسَعُوا وَاتَّوَقَّعُوا

هَئِنَا لَكُمْ يَا زَلِيلِي عَلَى مَنَا
أَتَيْتُمْ صُيُوفًا فَأَبَشِرُوا لَكُمْ أَمَنَا
بِمَرْجَلٍ مِنْكُمْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَمَنَا
فَصَدْتُمْ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى لَكُمْ أَمَنَا
فَبِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ هَا فِي مَوْثِقٍ
مَخْفُوكُمْ إِنْ زُرْتُمْ مَيَّ هَوَيْتُمْ
فَبَشُّوهُ عَنِّي بِاللَّيْلِ فَدَلَفِي يَتُهُ
مَيَّ الْبَعْدَ وَالْأَشْجَاءِ كُلًّا حَوَيْتُهُ
فَعَدَا وَسِرْتُمْ أَيْ دَابَّ جَسِيَّتُهُ
فَقَفِيْدُهُ عَنَّهُ وَخَيْرِي مُطْلَقُ

خلفه له اصبر
عن مخلص

يُخْلِفُ لَهُ أَصْحَابَتْ عَنْهُ فَخَلَفَ
تَعَوُّفِي عَنْهُ الذُّنُوبُ وَتَوَفَّفَ
بِحُثِّي مَتَى عُمْرِي عَلَى النَّفْسِ مُسْرِفٌ
فَلَيْلُ النَّفْسِ عَاصٍ مُصَرِّمُ سَوْفٍ
غَرِيبٌ أَنَا بِالْمُضْطَّهِقِ أُنْعَلِقُ
عَلَيَّ بَنُوحًا وَافِدٌ عَرَفْتُ بِعَافِيَتِهِ
عَنِ الْمُضْطَّهِقِ حَتَّى جُرْمُ زِيَارَتِي
فَكَيْفَ أَحْتِيَالِي يَا عَلِيمُ بِعَالِيَتِهِ
فَقَسَى الْقَلْبُ لِمَا تَوَالَتْ إِسَاءَاتِي فَدَ
فَكَرَّ شَايِعِي فِي الْحَلِّ مَارَلَةٍ فِي الْخَلْقِ زَيْفِي

لَعْنَتِ زَمَانِهِ فَبَجَّ دُنْيَى فَاذِلِّ
 وَشَرُّ شَبَابِهِ بِالْمَعَاصِرِ جَاذِلِ
 وَظَلَمَ لِنَفْسِهِ وَآخِرَ الْعُمْرِ عَاذِلِ
 قَدِمَتْ عَلَى الْآخِرَى وَلَا زَادَ زَادِلِ
 بِسُوءِ حِكْمَانِهِ بِهَاتُ سَوْفِ
 فَيَا سَادَةً قَتَلُوا عَلَى عَبْدٍ عَبْدَكُمْ
 وَجُودُوا عَلَى الْمُشْتَأَى يَوْمًا بِوَصْلِكُمْ
 فَإِنَّ قِيَامَ كُتُبِ الْمَعْنَى حَتَّى كُمْ
 فَبِنَعْتِ بِمَا قَدْ قَدْ نَشْرَمُ حِكْمِ
 فَإِذَا قَلِيلًا مِنْهُ بِالْعَدِّ يُفَعِّقُ

عجزت عن الاوراق
 نسأكتبتنه

عَجَزْتُ عَنِ الْأَوْرَاقِ لَمَّا كَسَبْتُهُ
وَلَا لِكَ شُغْلٍ لِلْمَدِيحِ جَعَلْتُهُ
وَمَا إِنْ أَوْفَى عَشْرًا فَدَفَعْتُهُ
فَصُورِي عَنِ مَدْحِ الْبَيْتِ عَزَفْتُهُ
وَلَوْ أَنَّ سَبْعًا مِنْ بَحَارٍ تَدْفِقُونَ
لَا خَيْرَ فَلَئِنْ لَا يَفْزِرُ رَارُهُ
وَكَيْفَ وَقَدْ أَبْطَى عَلَى مِزَارِهِ
أَنَادَ إِذَا مَا الْقَلْبُ عَزَا ضِكْرَهُ
سَلَامٌ سَلَامٌ لَا يَحْذَانُ شَارُهُ
يَحِلُّ مَن لَّهُ نُورٌ يَزِيدُ عَلَى الشَّمْسِ

عاجزني الورق

لَهُ مَفْعَدٌ يَغْلُوا عَلَى كُلِّ مَفْعَدٍ
يُجَنَّبَانِ عَذَابَ عَذْرَيْ رَبِّ مُجَبَّبٍ
فِيَا مَعْشَرَ الْعَشَاءِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
سَلُّوا زُمَرَةَ الْأَمَلَاكِ عَنْ عَرْشِ آلِ حَمَلٍ
فَكَيْفَ جَلُّوا بِالسَّمَاءِ عَلَى الْكُرْسِيِّ
وَكَيْفَ تَعَالَى لِلْمَعَالِ يَوْمُهَا
وَكَيْفَ لَهُ الْجَنَاتُ تَهْدَى كُنُوزُهَا
عَرَائِسُ فِي خَيْرِ مَعْدٍ خَذِرُ رُوزُهَا
سَمَاوَاتُ وَأَقْلَامُهَا وَخُبَايَا جُوزُهَا
وَمَا زَالَ حَتَّى بَاشَرَ الْعَرْشَ بِالْمُسِ

بِغَاوِ بِلَى الْمَعَالِ
لِسَمَاءِ

لَهُ مَفْعَدٌ يَّعْلُو أَعْلَى كُلِّ مَفْعَدٍ
بِذَلِكَ أَوَّلَى تَتْلَى الْمَعَالِي سَمَاءَ
وَمَنْ جَعَلَ الْمِعْرَاجَ لِلْوَحْيِ سَلَامًا
وَكَاةً لَهُ جَبْرِيلُ صَاحِبُ عِزِّ مَا
تَسْرَى وَسَمَايُغِي السُّمُومِ السَّمَاءَ
فِي سَوْمٍ بِالْإِحْبَابِ فِي حَضْرَةِ الْفُضْلِ
لَهُ شَاهِدٌ عَدْلٌ فِي الْوَحْيِ بِالْحَقِّ
بَيِّنَةٌ بِالْفَصْدِ وَالسَّوْدِ وَالْمُنَا
فَمَهْدَاهُ وَالْمَقْصُودُ فِي خَلْقِ رُتَبِ
سَلِيلِ خَلِيلِ اللَّهِ فَدَدْنَاهُ
وَجَاءَ الْبَدَأُ بَارِدٌ الْإِسْرَ بِالْأَنْسِ

لَقَدْ رَضِيَ الرِّخْمُ عِنْدَ رِضَائِهِ
وَبَاقَى جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَقَابِهِ
وَلَمَّا تَنَاضَى فِي فِجْلٍ عِلَّابِهِ
سَفَاهُ بِكَاسِ الْوَحْيِ وَوُوسَاهِهِ
فَسَادَ عَلَى الْأَمْلَاقِ وَالْجِرِّ وَالْإِنْسِ
وَمَا زَالَ مِنْ مُوسَى إِلَى الْعَرْشِ كَالْعَا
يَخُوفُ عَنَّا فِي الصَّلَاةِ مُوَاضِعَا
وَيَدْعُونَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ خَاضِعَا
سَعَادَتَنَا رَدَّ بِالْبُشَيْرِ رَاجِعَا
وَمِنْ بَعْدِ خَفِيسَتِي صَلَاةً إِلَى خَفِيسِ

سمعتهم المختار
بدل منقص

سَمَتْ هِمَّةُ الْفَخْتَارِ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ
إِلَى جَوْهَرِ الْأَخْرَى يَرْوَحُ وَيَخْتَدِ
وَلَمْ يَلْتَفِتْ يَوْمًا إِلَى الْغَرَضِ السَّرْدِ
سَمَائِيَّةً أَمْسَتْ بِضَائِلِ أَحْمَدِ
قَوْلَهُ مَا تُحْصِي بِحَقِّهِ وَلَا ذَرِيْسِ
وَمَنْ يَحْصِ وَفَعِ الْفَطِيرِ وَالرَّقِيقِ فِي الْإِقْلَا
وَكَئِدِ الْبَعَارِ الزَّاخِرَاتِ أَوِ الْكَلَا
بِضَائِلِهِ أَعْلَى وَحَسْبُكَ مَنْ عَمَّا
سَمَا وَعَلَى ذَاكَ الْحَيِّبِ عَلَى الْعَمَلَا
لَهُ فِي الْمَعَالِي أَيْنَعُ الْأَصْلِ وَالْغَرِيْسِ

جَمِيلٌ وَعَنْ كُلِّ الْغُيُوبِ مُكْصَرٌ
 لَهُ مَنْظَرٌ يَنْسِبُ الْقُلُوبَ وَمُخْبِرٌ
 بِدِيَعِ صِفَاتِ الْحُسْنِ بِذَرْمِ صَوَرِ
 سِرَاجٍ مُنِيرٍ شَاهِدٌ وَمُبَشِّرٌ
 أَرَى بِخَلِّ كُلِّ الرُّسُلِ وَاحِدِ الْجَنَسِ
 عَدَا ائْتَمَّهِ الْأُمَمُ وَالسُّوْلُ وَالرَّجَا
 بِإِلَهِ كَرِهَمُ عَنِ الْمَلِكِ أَفْرَجَا
 بِقَمَرٍ ثَلَاثَةَ أَصْحَابِ الْعِزِّ وَالْحَجَا
 سَنَا وَجْهَهُ إِنْ لَأَحَبُّ عَيْنِهِ الدَّجَا
 تَرَى الْبَيْتَ رَهْلٌ فِي الْبَيْتِ يَا صَاحِبَ مِلَّتَيْهِ

بعضه من
 البشائر لا يغا

لَقَدْ مَنَعَ اللَّهُ النَّبِيَّ خَلَايِفًا
كِرَامًا شَرِيفًا مَعْجَزَاتٍ خَوَارِفًا
لَهُ مَنَظُوقٌ عَذْبٌ فَنَاهِيكَ نَاطِفًا
تَسْبِيحُنَا بِهِ مَنَ كَاهٍ فِي الْفَضْلِ سَابِقًا
لَنَا لُغَةُ الْفَرْدَانِ لَا عِجْمَةَ الْفُرْسِ
بِأَوْصَافِهِ عَمَّا عَدَا اللَّهَ نَلْتَمِسُ
فِي خُرُوبِهِ فِي نَزْهَةٍ وَتَعَكُّمِهِ
وَنَلْنَاهُ بِهَ كُلِّ الَّذِي نَحْنُ نَشْتَمِسُ
سَلَكْنَا بِهِ نَحْرًا إِلَى الْخُلْدِ يَتَمَسُّ
وَلَا يَبْدُ فِي عَهْدٍ بِمَرَاكِبُنَا تَسْرِسُ

بِحَمْدِهِ يَا عَدُوَّيْ لَا تَكُلْ فِي تَفْسُدِ
 وَكُنْ عَاذِرَالِي فِي مَوَالِهِ وَمُسْعِدِ
 وَدَعْنِي أَنَا، مَا حَيِّتْ لِمُنْشِدِ
 سَمِيرِي سَامِرِي بِمَدْحِ مُحَمَّدِ
 فَغَدِ بَاقِ عِنْدِي، لَيْلَةَ الْعَرَسِ مَعَ عَرَسِ
 بِجَاهِ نَبِيِّ عَظُمَ اللَّهُ شَأْنُهُ
 بِحَقِّكُمْ يَا حُدَّ وَأَمْدِي الدَّهْرُ حُدُّهُ
 وَبَشُوهُ عَنَّا إِنَّمَا نَتَّ—أُولُ
 نَسْكَارِي حَيَارِي هَزْنَا الشَّوْوَ وَنَحْوُ
 فَلَسْنَا بِهِ نَنْسِي بَدُنِيَا وَلَا رَمِيْسِ

نَزَلَتْ فِي مَعْرِفَةِ
 عَزَّ وَجَلَّ

تَرَى هَهُنَ مَعِينٍ لِي عَلَى وَلَجِي بِهِ
وَحِرْفُواذٍ، لَلْمَوَى وَلَهْيِيهِ
أَنَادِ، إِذَا مَا زَادَنِي وَصِي بِهِ
سَلَاكُلْ مَن يَمْوَى وَذَا دَحِيصِيهِ
وَحَبَّ لَوْ بِهِ الْيَوْمَ زَادَ عَلَيَّ أُمِّسِ
يَحْقُ لَمَن يَمْوَى يَمْوَى رَوْحُهُ
وَيَكْرُمُ فِي جَنْبِهِ الْحَبِيبُ نَصُوحُهُ
وَيُنْشِدَانِ جَاءَ الْعَفِيُّ وَصَبُوحُهُ
سَعْدُ تُمْ بِهِ يَا زَابِرِي ضَرْحُهُ
أَمِثْمُ بِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ مِنْ الرِّجْسِ

هَيْبَنَا لَكُمْ فَرْتُمْ بِأَشْرَى تَرْبَةٍ
وَمَرَعَتُمْ بِهِ وَفَمَا كَلَّ شَيْبَةٍ
وَنَلْتُمْ مِنَ التَّشْرِيفِ أَكْظَمَ رَقَبَةٍ
سَلِمْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ بِأَكْنَأِ طَيْبَةٍ
فَطَوَّيْتُ لَكُمْ يَفْحِي بِطَيْبَةٍ أَوْ يَفْحَسِ

فَيَا شَوْمَ حَلْجٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْكُمْ
أَحْمَدُ ذُنُوبِي ثُمَّ أَرْحَلُ مَعَكُمْ
وَلَكِرْنَا الْمَضْرُودَ عَنْهُ وَهَبَكُمْ
سَعِيمَ إِلَيْهِ لَمْ تَخْلَفْتُ عَنْكُمْ
أَلَمْ تَذُنُوبِي عَنْكُمْ أَوْ جَبْتُ حَبِيبِي

هَيْبَنَا لَكُمْ
جَلُوبَتُكُمْ وَاسْمُكُمْ

هَيِّبَا لَكُمْ لَمَّا جَلَوْتُمْ غُرُوسَكُمْ
مَدَّ يَدَهُ تَبَعَهُ سَرِيعًا عَكَّوْسَكُمْ
غَرَسْتُمْ إِلَّا فَا جَنُوا بِجَوْ غُرُوسَكُمْ
سِرَرْتُمْ وَبَعَثْتُمْ بِالْجَنَابِ نَعُوسَكُمْ
وَبِعَثْتُ أَنَا نَفْسِي النِّفِيسَةَ بِالْخَيْسِ
أَتُوبُ إِذَا فُكِّرْتُ فِي الدَّيْبِ سَاعَةً
وَأَحْسِبُ عَمِيَانِي بِجَهْلِي لَمَاعَةً
جَهَلْتُ وَفَدَمْتُ الدُّنُوبَ بِضَاعَةً
سُؤَالِي مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ شَبَاعَةً
إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسِي تَجَادُلُ عَرُوفِي

مَرَرْتُ بِأَكْنَافِ الْعَفِيِّ بِغَضَبَةٍ
 لَهْمُ فِي رَسُولِ اللَّهِ كَذِبٌ وَهَجَبَةٌ
 يَنَادُوهُ لَمَّا عَايَنُوهُ بِتَرْبَةٍ
 شُعَاعٍ يَدُ اللَّهَامِ شَمْسٍ بِطَيْبَةٍ
 قَسَا فِي أَيِّهَا الْيَتَّى وَالْأَنْسُ وَالْمَوْحَشَا
 فَنُورُ الْهَدْيِ مِنْ نُّورِهِ يَتَوَفَّقُ
 وَتَشْمُسُ الضُّحَى مِنْ نُّورِهِ لَيْسَ يُخْمَدُ
 فَإِنَّ لَأَحْ صَبَحَ فَلَتْ إِذَا جَاءَ يَرْتَشِدُ
 شَمُوسٌ تَبَدَّدَتْ أَمْ تَجْلِي مُخْمَدُ
 بِأَضْحَتْ لَنَا أَلَا مُوَارِي وَجْهَهُ تَفْشَا

لَعَنَ بَقِيَّةَ
 الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ النَّبِيَّ وَصَحْبَهُ
وَأَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ —
فَكَرُّوا إِلَى يَرْضَى بِهِ يَرْضَوْنَ
شَهِدْنَا لَهُ نُورًا تَرَى الشَّمْسُ وَنَهْ
وَنُورَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَ
وَأَصْحَى لَهُ فِي الْعَرْشِ نُورٌ مُؤَنَّدٌ
إِلَى جَاهِهِ الْعَاكِ يَمِينُ وَيَقْصِدُ
لَعَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْعَى
شَيْعِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ حُتَّى
إِذَا بَخَسَ الْجَبَّارُ وَاسْتَسْرَعَ الْبُكُشَا

تَرَى جُودَهُ بِمَا خَشِيَ عَالٍ وَقَضَاهُ
 لِأَنَّ إِلَهَ الْخَلْقِ أَحْسَرُ مِنْ عَمَلِهِ
 فَمَا بَعْدَهُ مِثْلٌ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ
 شَهَادَةٌ تَأْتِي بِخُلُقِ اللَّهِ مِثْلَهُ
 وَلَا يَشْبَهُهُ أَبَدًا رُسُولًا وَلَا أَنْشَاءً
 بِهِ اللَّهُ أَجَلٌ عَنْ غَيْرِ الْوَرَى الْفَعْدَا
 وَتَجَاهَهُمْ مَدَّ كَانَ بِالْعَوَّلِ بِسْمَاءِ
 لَيْدِهِ هَبْ عَنَّا الْهَمَّ وَالْحَزْنَ وَالْأَذَى
 شَقَا حَقِيرَةً مِنْهَا لَنَا كَانَ مِنْ فَعْدَا
 وَأَخْرَجْنَا لِلنُّورِ لَأَصْلَقَةٍ تَغْنَمْنَا

لا يوصل من ليسى
 وطارد واحرمنا

لَا قُضِلَ مِنِّي لُبِّي وَصَافٍ وَأُخْرَمَ مَا
وَمِن لَيْسَ الْقَمَّصَانِ ثُمَّ تَعَمَّمَا
وَمِنَ ارْتِدَى بِالْبُرْدِ ثُمَّ تَخْتَمَا
تَنْحِفْنَا بِمَنْ أَمْسَى يَمْشِي عَلَى السَّمَاءِ
وَقَدْ مَطَّهَدُوا خَلْفَ الْحِجَابِ لَهُ قُرْنَانَا
وَمَا أَنْفَكْتَ يَسِيرَ مَرَقَلٍ جُلُوسِهِ
إِلَى الْكَرْهُنِ مُتَسَدِّعًا لَوْحِي أَيْبِسِهِ
سَفَا لِهْ شَرَابًا لَدِيدٍ كُؤُوسِهِ
سَهَتِي حَدِيثٌ مُؤَنَسٌ لِحَالِيهِ
يَعِشُّ لَنَا يَا بَشِيرٍ وَجْهَهُ هَشَا

حَلَاةٍ عَلَيْهِ كُلُّ وَفٍّ عَلَيْهِ

وَمَدْحٍ لَهُ بِالْحَبِّ لَهُ فِيهِ نَيْتٌ

نَبِيٌّ لِرَبِّ الْعَرْشِ فِيهِ مَشِيئَةٌ

شَعَائِرُهُ تَقْوَى لِرَبِّ وَحُشْيَةٌ

فَلَا غَيْرُهُ أَنْتَفَى لِرَبِّ وَلَا أَخْشَا

أَحَادِيثُهُ إِذَنْ لَنَا فِي أَنْشِرَاحِنَا

شَبَابٌ وَنُورٌ سَطَرَتْ فِي صَحَائِحِنَا

فَمَنْ مِثْلُهُ فِي طَبَقِهِ لِحْجَرِاحِنَا

شَبَابٌ عَلَيْنَا مَوْثِرٌ لِصَلَاحِنَا

يُودُّ لَنَا أَنْ تَشْرَكَ الْبَغْيُ وَالْعَشَا

بقا في معنى الاعراض
مع طرف البعوض

تَجَافَى عَنِ الْأَعْزَافِ مَعَ طُرُقِ الْجَبَالِ
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ وَفِي كِبَرِهِ
نَبِيٌّ عَلَيْنَا بِالْجَمِيلِ تَعَصَّيْنَا
شَمَائِلَهُ الْأَحْسَارُ وَالْجُودُ وَالْوَفَا
لَقَدْ كَلَّمَ مِنْهُ الْأَطْرُقُ الْفَرَجُ وَالْمُنَشَا
لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ النَّصِيحَةَ فِيهِ
وَحَلَّمَ مِنْ مَاءِ الْكَوْثَرِ دَهْنَهُ
وَأَعْمَاهُ مِنْ حَوْفِ قُرْآنِهِ أَمْنَهُ
شَبَّهَ بِهِ وَبَلَ السَّحَابِ وَأَنَّهُ
لَيُعْلَمُ وَلَا يَقْرَأُ يُخَافُ وَلَا يُخْشَى

وَكَيْفَ يَخَافُ الْفَقْرَ مَنِ عَدِمَ مَا دَنَا
إِلَى الْعَرْشِ حَتَّى نَالَ مَعْرَبَهُ الْمَنَا
أَقَامَ بِهِ يَدْعُو وَيَسْتَلِهُ لِنَسَا
شِعَاعَتَهُ يَرْجُو الْمَيْسَةَ الْيَدِ جَنَا
نَهَارًا وَلَيْلًا يَكْسِبُ الْإِثْمَ وَالْفَحْشَاءَ
عَنِ الْبَابِ مَضْرُودٌ يَمَازِي كَارِخَلَا
عَلَى نَفْسِهِ بِالدَّيْبِ جَارٍ وَأَفْرَا
وَلَمْ يَتَّعِظْ بِالشَّيْبِ لَمَّا تَغَطَّى
شَبَابُهُ وَلَتْ وَشَابَ عَمَلُ الْخَلَا
وَأَحْمَدُ يَرْجُو عِنْدَ مَا يَوْضَعُ النَّعْشَاءَ

في غرر حواشي
في غرر حواشي

بِهِ عُدَّتْ أَرْجُو بِالذُّنُوبِ مُخْلِصًا
فَقَدْ سَمِعْتَنِي **هَيْه** هَمَّ يَوْزُرُ مُخْصَا
وَعَيْشِي سَكْرَارِ الْمَعَايِ تَغْصَا
سَقَفَتِ الْعَصَا فَا رَحِمَ يَحُودِي مَعْصَا
مَرِيضٌ ذُنُوبٍ أَكْثَرَ الْقَبِيحِ وَالْفَخْشَا
جَعَلْتَ الْمَعَايِ طُولَ عَمْرِي دَائِدِي
وَكُفْرِي أَبَاعَهُ فَبِحِ فُعْلِي سَنَشِي
وَلَمَّا أَعْتَدَى فُلَيْبِي عَلَيَّ وَهَمَمِي
سَكَوْتُ ذُنُوبِي لِلشَّيْءِ وَانْشِي
أَخَافُ عَلَى فُلَيْبِي إِذَا دَكِرْتُ يُغْشَا

بَوَاهَا لِنَفْسِي يَوْمَ تَبْدُ وَأَقْصِي عَنِّي
 خُرُوجِي عَنِ الدُّنْيَا إِنَّمَا لِحَالِي
 بَوَاهَا حَسْرَتِي يَوْمَ الْحِسَابِ وَحُجْلَتِي
 شَفِيتُ بِكَرْفِي بَاتَ أَعْمَشِي بِزَلَّتِي
 فَدَارَكَ رَسُولَ اللَّهِ مَرْحُوقُهُ أَعْدَانَا
 حَلِيفُ ذُنُوبِ سَكْرَتِي بِجَنِينِيهِ
 قَضَاهَا عَلَيْهِ اللَّهُ خَفَا لِحَسِينِيهِ
 وَكَفَرْنَا أَيُّوَارَهُ وَهُوَ طَوْلُ سِينِيهِ
 شَرَى عَرَضَ الدُّنْيَا الْمَعِيَّتُ بِدِينِيهِ
 وَقَدْ جَاءَكَ الْمَغْبُورُونَ يَلْتَمِسُونَ الْأَوْشَانَا

ارد الغم فيما سخط
 الله فذوقه

أَرَى الْعَمَرَ فِيمَا يُصْخِرُ اللَّهُ فَدُفِنَ
وَجَاهُ النَّبِيِّ الْقَائِمِ شِمْتِي عَمَّنْ
قَرَبًا مَسِيرِي يَرْجِي فَخْلَ حُسْنِي
يَتْبَعَا كَيْدَ عَائِصٍ فِي يَدَيْكَ وَإِنَّ
مَرِيضًا مِنَ الْعِصْيَاءِ مُتَجِعُ الْآخِشَاءِ
أَهْمِي إِنْ أُنَاحَ الْعِمَامِ بِكَ كِرْكُمُ
وَأَفْهَمُ عُمَرَاءَ طَوْلَ دَهْرِي بِاسْمِكُمْ
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِفَرِيكُمُ
شَقَى اللَّهُ أَمْرًا بِزُورَةٍ أَرْضَكُمْ
وَيَنْتَرِي الْبَارِئُ لِقَابِلًا فَمَنْشَا

تَرَى تَسْمَعُ الدُّنْيَا يَلْتَمِرُ بِرَبِّكُمْ
 لَتُخْلِيَنَّ غَدَايَا سَائِدَةٍ بِصِيحِكُمْ
 فَمَا أَنَا إِلَّا مَذْكَرٌ تَبْرِيحِكُمْ
 شَدِيدٌ دُونَ زَارٍ مُنْقِشِ الْمَدِيحِكُمْ
 أُرِيدُ الْجَزَاءَ مِنْكُمْ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِشْهَادِ
 أَجِيرُ نَفْسِي كُلَّ وَادٍ تَجَمَّعُوا
 وَمَنْ قَدْ رَهْمَ قَدْ رَعِيْتُمْ مَرْفَعُوا
 وَمَنْ لُحْمِي وَصِلَ أَحَدٌ مَضْمَعُوا
 هَلُمُّوا إِلَيَّ أَسْرِعُوا وَتَسَمَّعُوا
 مَدِيحِي إِلَى أَمْرِ السَّمَاءِ عِلَامَا

المعاع

من ذكره بوق
 السما، محمد

وَمَا ذَكَرُوا بِقُوَّةِ السَّمَاءِ فَتُلُودٍ
وَمَا أَمَرُوا فِي الْأَرْضِ بِالْعُدْلِ يُعَمِّدُ
وَمَا لِحِجَاةِ اللَّهِ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ يَفْضَحُ
هُوَ السَّيِّدُ الْمَهَادِ الْحَبِيبُ كُتِبَ
لَهُ رُفْعَةٌ عَمْرًا لَأَنَّا مَرُّعَلَاءُ
كُتِبْنَا هَوَالِي سَرَابِ صَدْرِنَا
فَبَا حَتَّ دُمُوعِ الْعَيْنِ مِنَّا بِسِرِّ نَا
وَدُّ مِنَّا عَلَيْهِ كُلُّ وَفْتٍ بِشُكْرِنَا
مَعْدَى اللَّهِ هَادِيَنَا وَمَوْثِرُ رُشْدِنَا
يَحْمُرُ وَفْدُ سِرِّ قَائِسِ هَوَالِي أَتَقَالِ

فَأَبْصَرْنَا فَدَكَانَ عَنْهُ مُغَيَّبًا
 وَكُلَّ الدُّعَا عَنْ غَيْرِهِ فَدَعْتُنَّ حَجَابًا
 وَقَالَتْ لَهُ الْأَمْلاكُ أَهْلًا وَمَرْحَبًا
 هَيَّيْنَا مَهِينًا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
 وَمَنْ حَلَّ فِي مَشْرِيقِ السَّمَاءِ وَعَلَا هَا
 بِخَارِكِ فِي لُحُولِ الزَّمَانِ مُؤَيَّدُ
 وَتَجَدَّدِكَ حَضَرَ الْمَعَالِ مَشِيدُ
 تَهَيَّأْ بِمَا أَعْلَى سِتْرِهِ يَا فَخْرُ
 هُمُومِكَ زَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدُ
 تَجَلَّى عَلَى حُجُبِ الْعُلَا وَجَلَّ هَا

و ملازم بود
 ثابت و متوجه

وَمَا زِيُوَصْدٌ تَابِتٌ — وَتَوَدُّدٌ
وَفَرْبٌ وَعَرْدٌ اِيْمٌ وَتَأْيُّدٌ
بَعْدُ فَرْدٌ اَعْنَدُ رَبُّنَا مَعْجَدٌ
مَنْابَانِ فَخْلٌ اَلْمَا شَمِيْ فَخْدٌ
نَمَا شَرْقَانِيْ اَرْضَهَا وَسَمَا هَا
اَمَّا اللّٰهُ رَفَاهُ عَلٰى كُلِّ سَيِّدٍ
وَزَكَالَهُ فِيْ اَخْلَافِهِ وَالتَّهَجُّدُ
وَوَالَاةُ بِالْمَجْدِ اَلْاَثِيْلُ الْمَخْلَدُ
فَعِلِ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ اَلْاَلَا حَمْدُ
رَسُوْلُهُ كَرِيْمٌ مَا عَلَا اَيْضًا هَا

لَهُ جَاءَتِ الْكُفَّارُ فُصَّةً أَوْ مَوَلًى
يَلِينُ وَقَدْ أَبَدَ أَمِنَ الْغَرَبِ نَحْوَهُ
وَالْخَلَعِ بَدْرًا كَمَلِ اللَّهُ ضَوْؤَهُ
مَعْوَى فَمَرَّوَانِشُونَ خَيْرٌ نَحْوَهُ
وَكَمَرُ آيَةٍ فُتْدَامَهَا وَوَرَاهَا
رَأَتْ سَرَحَةَ الْعَادِ جَهَارًا جَبِينَهُ
بَحْرَتُهُ لَهُ طَوْعًا تَكْمَلُ بِيَدِهِ
وَحُصَّهِ الرَّحْمَى فَرْدًا مَكِينَهُ
هَلَالٌ بَدَأَ بِدَرْبِ الشَّمْسِ دُونَهُ
بِمِنْ نُورِهِ نَارَتْ وَنَارُ ضَحَاهَا

وَأَشْرَفَ بِهِ جَدُّهُ
أَبِي دَالِجٍ

وَإِشْرَافُهُ فِي حِنْدَسِرِ الْيَدِ ذَا يُمَرُّ
يَقُولُ شَيْعًا لِلدِّهِ فِيهِ نَابِمْ
وَيَكْتُمُ الْيَلَا وَالْمَوَاجِرُ مَا يُمَرُّ
هَجْعَتْنَا وَنَقْمَنَا وَنَقْوِي الْيَدِ فَا يُمَرُّ
يُنَاجِي فَيَنْجِي مِنْ عَذَابِ الْخَافَا
يَقُولُ إِلَهِي أَمْتِي وَهُوَ رَاكِعٌ
أَجْرُهُمْ فِي النَّيْرَانِ إِنَّهُ سَامِعٌ
دُعَاءِ الدِّهِ وَيَأْتِيكَ وَهُوَ مُسَارِعٌ
مَقْبُولًا لَمْ يَنْوَا وَهُوَ عَنَّا مَدَا يُع
فَكَمْ بَشَرَةٍ عَنَّا الشَّيْعُ نَقَاهَا

وَلَمَّا رَأَيْتُ الضَّرْفَ أَوْ مَا بَعْمَضِهِ
وَلَحَرْفَ شَبَابِهِ فَدَتُّ لِي بِرُكْحِهِ
وَدَهْرِي رَمَانِي بَعْدَ رَفْعِي نَحْوُضِهِ
هَمَّتْ أَدْمَعِي شَوْقًا لِفَيْلِ فَيْرِهِ
تَرَى قَبْلَ أَنَا أَقْنَى أَزُورِ قَنَا مَهَا
فَلَوْلَا مَا حَنَيْتُ يَوْمًا الْحَزْنَ مَهَا
وَلَا صَدَعْتَ وَرَفَاءَ مِرْقَوْ غَضْنَهَا
وَمِنْ شَغْوِي بِالسَّاجِجَاتِ وَلَحْنَهَا
هَوَيْتُ هَوَى نُجْدٍ وَذَاكَ لَانَمَا
تَمُرُّ عَلَى وَادِ الْجَبِيبِ هَوَاهَا

في محل
الرباع

فَتَحْمِلُ مِنْ أَرْيَاحِهِ الْخَبِيرِ
فَيَنْشِفُهَا مِنْ وَجْدِهِ الْخَبِيرِ
وَتَهْدِي سَلَامًا كَيْتَا الْكَبِيرِ
هُوَ كُتَيْبَةٌ مَعْدُ كَابِ الْأَبْصِيرِ
وَقَدْ بَقِيَ الْأَمَى شَدَاهُ شَدَاهَا
إِذَا مَا بَدَتْ لِلنُّوَى فِي الْجَوِّ شَرْبُ
تَرَاهَا تُكْبِلُ الرِّفْمَ شَوْفًا وَتُكْرِبُ
وَتَنْشِقُ مِنْ أَرْيَاحِهِ جَبِي تَشْرِبُ
هَبُوبَ الصَّبَامَةِ أَرْضَ كُتَيْبَةِ الْكَبِيرِ
فَلِلَّهِ مَا أَحْلَى هَبُوبَ صَبَاهَا

لَقَدْ صَاقَتْ الدُّنْيَا عَلَيَّ غُرُضَهَا
 تَرَى مِنْ مَنَى نَفْسِي تَجُوزُ تَحْطَا
 وَهِيَ يَتَرَّبُ تَحْطَى بِتَكْمِيلِ قَرْضِهَا
 هَتَكَتْ سَتُورَ الصَّبْرِ عَنِ ثَمَرِ أَرْضِهَا
 بِمَغْبُوبٍ فَلَيْسَ فِي عَزِيزٍ قَرَارُهَا
 أَيَا سَعْدُ كُنْ فِي حَبِيبِ الْيَوْمِ مُسْعِدُ
 وَكُنْ لِي إِلَى تَجْدِيدِ نَفْسِي مُنْجِدُ
 لَأَنِّي عَرِيتُ طَوْلَ دَهْرِي مُغْتَدُ
 فَهَبْتَ التَّقَى وَأَخْلَيْتَ مِنِّي عُثْرُ
 بَقْدَ كَانِ وَصَلِي مُهْجَتِي بِتَقَارُهَا

اقول لنفسي
 سطران خزانة

أَقُولُ لِنَفْسِي خَيْرٌ مِّنْكَ فَنَحْنُ لَهُ
وَنَمُوتُ أَتَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ أَجْرَهُ
وَكَانَ كَرُوفٍ فِيهِ وَنَشِيتُ زَهْرَهُ
مَجَزَّتْكَ نَفْسِي لَمْ تَعْدِ بَيْتَ أَمْرِهِ
عَمِدَتِكَ مِنَ نَفْسٍ تُرِيدُ شَفَاها
أَيَا نَفْسٍ تُرِيدُ وَاقِفُ لِلَّهِ دِيْنُهُ
بِهِ كَمْ تَجْهَلُ مَا لَنْ تَدْرِي بِدِيْنِهِ
كَجَاكِ مِنَ الْعَصِيَايَا خَافَ فُتُونَهُ
هَلَكْتَ بِغَيْرِ الشُّبُهَاتِ فَإِنَّهُ
مَلَأَ دَيْهِيَةً تَرْجُو الْعَصَاةَ نَجَاها

تَنْوِيهِ لَعْنَتُهُ وَجَبَتْ لِي عَافِيَتُهُ

وَتَمَنَعْنِي دُونَ الْعِبَادَةِ ارَادَتِي

وَلَا كُنْتُ فِي مَذْهَبِهِ بِإِنَابَتِي

مُزَيَّنٌ بِأَقْلَامِ إِلَهِهِ وَوِاقِي

بَسْمُكُتْ يَدَايَا الْبَقْرِ فِيهِ غَنَاهَا

يَقُولُ الْوَرَى فِي الْعَشْرِ لَمَّا بَدَا لَهْمُ

لَمَى جَاءَ هَذَا الْيَوْمَ حَيْثُ أَضَا لَهْمُ

فَلَا مَرْسَدَ إِلَّا إِلَيْهِ أَحَالَ لَهْمُ

هَذَا كَحُلَّةِ الْمُتَذَنِّبُونَ رَحَالَ لَهْمُ

رَحَبُولَهُ فَمَا وَاللَّهِ خَابَ رَجَاهَا

محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن

جَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِلْمَلُوكِ كَعَبْدَةٍ
بِهِ كَافَتْ الْأَرْوَاحُ وَهِيَ حَبِيبَةٌ
أَقُولُ بِقَلْبٍ فِيهِ حَوْفٌ وَرَهْبَةٌ
وَرَبِّ الدُّنْيَا كَأَنَّ بَرِّيَاءَهُ طَيِّبَةً
فَمَسَرْنَا إِلَيْهِ الْيَدَ مِنْ أَجْلِهِ نَطْوِي
وَأَشْوَأُ فَنَاتَعَدُّ وَالْيَدَ يُفَوِّسُنَا
فَنَحْتَرِفُ أَوْ كَأَنَّهُ يَرُونَا سَنَا
وَنَحْمَرُّ فِي أَمَدٍ أَحِبِّ الْجَلِيسَانَا
وَنَتَعَدُّ وَالْيَدَ كَرَاهَةَ الْعِدَّةِ لِعَيْسَانَا
فَنَرُقُصُ فِي الْيَدِ مِرْكَزِيَا الْعَدُو

فِي اللَّهِ يَا حَادِي إِذَا مَا أُنْتَبِهْتَ
وَحَقَّقْتَ عَنْهَا تَفَلُّهَا وَرَعِيَّتَهَا
تَرَى وَجْدَهَا يَنْبِي الْأَبْجَاجِ فَوْتَهَا
وَأَسْوَاطُهَا أَشْوَافُهَا لَوْرَائِيَّتَهَا
لَحَى وَتَبَكَّى وَهِيَ لِلْمُصْطَفَى تَهْوَى
وَتَبَدَّدَ دُمُوعًا بِالْعَفْيِ وَعَفَا بِهَا
وَتَلَوَّى أَعْنَاقًا تَرُومُ رَعَانِيَّاتَهَا
وَتَنْشُرُ وَرْدًا أَحْيَرَ تَحْطُو نَسَائِقَهَا
وَأَرْجُلَهَا تَبْغِي يَدَيْهَا تَلَا حَفَا
وَأَكْوَازُهَا تَحْفَتُ بِشِدَّةِ الْعَدُوِّ

قُبْتُ بِطُولِ
السَّيْرِ وَالْمَلَا فِي رُفْدِهَا

فَتَدْنِي بِهَوْلِ الشَّيْرِ مَا كَانَ قَدْ فَصَا
وَتَرْقُدُ فِي وَادِ الْعَفْيِ وَتُحْصَا
وَتَعْمَلُ لِلْمَهَادِ، بِأَكْوَارِهَا الْعَصَا
وَتَشْتَاقُ مَنِي فِي كَفِّهِ نَبِيحَ الْحَصَا
وَقِيَامُهَا بِهَا مَا لَا أَصْحَابُهُ مُرَوِّ
يَلْدُ لَهَا يَتِي الْأَنَامِ افْتِظَا حَبَا
يُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ فَهَوَا فِتْرَاحَهَا
وَفَدَا بِأَيْدِي الدَّمْعِ الْمَصُورِ انْتِشْرَاحَهَا
وَيَسْغُلُهَا بِعَدَدِ الْعَدُوِّ وَرَوَا حَهَا
فَلَا تَسْغُلُ إِلَّا فِي الرُّوَاغِ وَفِي الْعَدُوِّ

لَهُ دَعْوَةٌ عِنْدَ الْمُجِيبِ فَجَابَتْهُ
أَمَّا الرُّكْنُ لِئَالِهِ وَفِيهِ صَلَابةٌ
وَكَلِمَةٌ عَذْقٌ حَفِيفٌ وَدَابَّةٌ
وَكُفْلَةٌ مِثْلُ حَرِّ شَمْسٍ سَحَابَةٌ
تَسِيرُ وَتَلُوحُ أَيْتَمًا أَحْمَدٌ يَلُوحُ
وَأَمْرٌ جَمِيلٌ حِينَ قُرْتَابٍ بِرُشْدِهِ
عَمَتْ عَنْ يُفَيِّرُ عَنْ شَوَاهِدِ جَسَدِهِ
وَنَادَاهُ بِهَمْزٍ بِالْحَنَاءِ بِأَسْمِهِ
وَحَبْرُهُ لِحُمْرِ الدَّرَاعِ بِأَسْمِهِ
وَأَهْوَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ فِي الْخَبَرِ الْمَرْهُمِ

مشتى ايلوا بدو
الوقوف مسوق

مَشَى الْبَكْرَمِ بَعْدَ الْوُفُو بِسُوفِهِ
وَاخْتَرَحْنَانَا بِمَوْضِعِ نُوفِهِ
وَبَارَكَ فِي عَيْشِنَا فِي قَرِيفِهِ
وَصَارَ أَجَاجُ الْمَاءِ عِنْدَ بَابِ رِيفِهِ
وَكَمَرَايَةُ فِي الْأَرْضِ بَاتَتْ فِي الْجَبْرِ
وَمَجَّ عَلَى جُزْءٍ قَزَالَهُ اشْتَبَاهَهُ
وَأَبْرَأَتِ الْمَلْسُوعَ حَقَائِمِيَا لَهُ
نَبِيٌّ عَظِيمٌ لِلْعَظِيمِ اتَّجَاهَهُ
وَجِيهَهُ وَمَنْ عِنْدَ الْمُصْبِحِ جَاهَهُ
وَفِي لَيْلَةِ الْمَعْرَاجِ عَنِ رُؤْيَاهُ يَرَوَاهُ

عَلَامَةُ اللَّهِ عَلَى يَدِ فَيَهْرَبَهُ

عَلَى الْمَلِكِ الْأَعْلَى يُرْفِيهِ رَبُّهُ
وَيُوجِبُ إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ يُحِبُّهُ
وَيُذْنِبُهُ مِنْهُ عَنْ يَفِيرٍ يُحِبُّهُ
وَأَقْرَبُ مِمَّا فَا بِلِقَوسِي قَرْبَهُ
لَقَدْ قَامَ بِالْإِكْرَامِ فِي الْمَوْقِفِ الْعُلُو
وَجَمَلُهُ هَذَا أَجَالُ عَلِيٍّ فِدَا غَتْنَا
بِعُلْيَاهُ حَتَّى نَالَ مِنْ رَبِّهِ الْمُنَا
تَقَرَّبَ قَرِيبًا أَحْجَزَ النَّاسِ فِي الدُّنَا
وَلَا مَلِكَ يَدْنُو إِلَى مَوْضِعِ دُنَا
وَلَا مَلِكَ مَرَدَّ الْمَوْفِقِ يَسْأُرُ

وَلَمَّا انْتَهَى بِالْمُنْتَهَى بِتَأْكِيدِ
وَصَاحِ وَرَاحَ الْكَوْزُ حَلَّ بِمَفْعَدِ
وَجَاءَ إِلَى الْكَرْسِيِّ مِنْ غَيْرِ فَايِدِ
وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ عِنْدَ وَاحِدِ
لَهُ يَسِيرَةٌ فِي طَبَقِ أَسْرَارِهِ فَكُشُورِ
وَلَفْزَاتِ رَبِّ فَدَعَا بِمِثْلِهِ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كَمِثْلِ دَلَالِهِ
أَتَاخُ لَهُ قُرْبًا يَطِيبُ وَمَا إِلَهُ
وَأَوْحَى إِلَهُ أَوْحَى لِعَبْدٍ جَلَالِهِ
وَلَا قَالَهُ بِالْحُسْنَى وَخَوَمَهُ بِالْعَجُورِ

وَاللَّهُ يَكْفُرُ
أَنْتَ رَسُولُ

وَقَالَ لَهُ مَنِ كُنْتَ أَرْتَبِ رَسُولُهُ
فَأَنَّكَ لِلْفِرْدَوْسِ وَسِرْحَانُ لَيْلِهِ
قَوْلَاهُ مَسْرُورًا وَمِنْهُ قَبُولُهُ
وَمَا بَاتَ إِلَّا وَالْمَلِكُ خَلِيلُهُ
أَرَى عَزَّكَ الرَّسُولُ سَيِّدَنَا عَمْرُو
لَيْسَ كَانَ عَيْنِي يَبْصُرُ إِلَّا كَفَّةَ كُنْهِهِ
لَا حَمْدَ يُشْبِعِي الصَّدْرَ بِالنُّورِ فَرْبِهِ
وَيُعْطِيهِ فِي الْخَلْدِ الْوَسِيلَةَ رَثْبُهُ
وَعِزَّةَ رَبِّهِ إِنْ فَلَيْسَ بِعَمْرُو
وَلَيْ سَكْرَةٌ بِالشُّوْبِ جَلَسَ عَمْرُو

تَرَى وَفَتَى أَحْمَضَى بِفَرْبِكَ يَا مَنَّا
لِنَبْلُغَ مَا تَرْجُو أَمِنَ الْقَمِيدِ وَالْمَنَّا
فَبَانِي مِنَ الْوَجْدِ الْمُبْرَحِ فِي عَنَا
وَدَمْعِي عَلَى حَتَّى يَصُوبَ وَمَا أَنَا
مَعَ الشَّوْقِ وَالْأَشْجَابِ وَالْأَمْعِ فِي غُرُ
وَفَلْبِي بِمَا تَبْكُ إِلَهِي يَا رَمْتِيمُ
وَوَجْدِي عَلَيْهِمَا كُلُّ وَفْتِ غَنِيمُ
وَحَبْلِي وَصَالِي بِالْبَعَادِ مُضَرَّمُ
وَلَا صَبْرَانِ الصَّبْرُ عَنْهُ مُضَرَّمُ
فَعِنْدِي لَهُ شَوْقٌ وَشَجْوَةٌ عَلَى شَجْوِ

وَالْبَيْتُ وَفِيهِ
بِالْغَيْنِ وَفِيهِ

وَكَيْفَ وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِاللَّيْلِ ذُونَهُ
بَعِيدَةً أَوْ مَا أَكْمَلْتُ بِالْحَجِّ دَيْنَهُ
وَعَمْرِي أَنُوْءُ أَنْ أَفْضِيَ دَيْنُونَهُ
وَلَكِنِّي ذَنْبِي حَالِي يَنْبِي وَيُنِيهِ
فَمَنْ تَوَيْتَ تَفَضَّلِي وَيَتَحَوَّلُ تَفَضُّلِي
فَمِنْ سَوْدٍ فَعَلِي مَدْنِي الدَّهْرُ بِالنَّوْءِ
وَقَدْ هَمَمْتُ مِنْ جَمَلَةِ الْحَيْلِ وَالْفَوَى
فَوَاجَسْتُ كَمَرَدَ الْهَيْلِ مَعَ الْهَوَى
وَوَاخَلْتُ مِرْصَاحِبَ الْحَوْضِ وَاللَّيْوَى
إِذَا الْمَرَأِيَاءُ رَسَمَتْهُ شَيْءٌ بِالْفَحْوَى

وَأَبْوَى قَوْراً فَاصِدًا أَلْبَنًا **هـ**

وَأَجْعَلُهُ لِي الدَّخْرَ عِنْدَ اللَّهِ **هـ**

لَعَلِّي أَسْقَى بِشَرِبَةٍ فِي مِيَاهِهِ **هـ**

وَأَسْعَى لِمَنْ تَسْعَى الْعَصَا لِحَاثِهِ **هـ**

فِيَارِبِ بَلِّغْنِي زِيَارَةَ مَنْ أَفْـ

إِذَا عَدَّدَ وَالْفَضْلَ الْفَضَائِلَ وَاسْتَفْصَى

وَكَانَ لَهُ عِلْمٌ يَبْلُغُهُ الْأَفْـ

أَنَاءُ وَرَبِّ جَلِّ يَا قَوْمُ أَنْ يُعْصَى

لَا خَسْرَ فِضْلٌ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى

وَمَنْ ذَا يُعَدُّ الْفُضُولُ أَوْ يُحْصَى الرَّفْعُ

ليس كان مريضاً
وسمع ما يأتى من قولها

لَمِنْ كَانَ مُوسَى تَسْعَ آيَاتٍ فَدَثَّلَا
وَعِيسَى ثَلَاثًا مَذَانُوا النَّاسِ فَرَسَلَا
لَا حَمْدَ إِلَّا بِمَا الْيُسْرَى ثَلَا
لَا عَظَمَ خَلَقَ اللَّهُ فَدَرَا وَمَنْزِلَا
وَأَوْفَاءَهُمْ عَزَّوَأَعْلَاهُمْ فَضَّلَا
وَأَصْدَقَهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا وَرِفْعَةً
وَأَحْسَنَهُمْ أَمْرًا وَنَهْيًا وَكُفْرَةً
وَأَفْضَلَهُمْ رِيًّا وَأَهْلًا وَبِرْفَةً
لَا جَمَلَ خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا وَخَلْقَةً
تَرَى كُلَّهُ نُورًا إِذَا جَاءَهُ أَوْ لَا

وَمَا هُوَ إِلَّا النَّيِّبُ فِي ذَوَاتِهِ
 وَلِلَّهِ مَحَبُّونَ وَخُلَاةٌ وَصُفُوفٌ
 نَبِيٌّ لَهُ يَمِينُ النَّيِّبِ حُكْمٌ
 لَا نُورَ لَهُ فِي وَجْهِهِ أَدَمَ جِلْسُوهُ
 وَفِي وَجْهِهِ حَقٌّ حَيْرَتُهُ بِهِ حَمَلًا
 وَمَا زَالَ يَسِيرُ فِي الْأَكَابِرِ أَوْغَمًا
 إِلَى وَجْهِهِ عَبْدُ اللَّهِ نُودِيَ لِيَدْنَاهُ
 فَجَعَلَ بِالنُّورِ الَّذِي فِيهِ تَوْضُّعًا
 لَا يَهْرَمُ بِدِرْوَاهِيٍّ مِنَ الضُّمَى
 وَأَنْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَأَشْرَفُهُ أَجَلًا

هُوَ دَاغِقُهَا
 لَمَّا دَاغِقُهَا

لَعَدُ جَعَلُ الرَّحْمَنِ جَهَنَّمَ وَأَذْهَبَ عَنْهُ مَا فِيهَا حَرًّا
وَمَا هُوَ إِلَّا جِبْتٌ كَمَا تَقَعُ حَسَنَةُ لَا تَنْفَعُ أَهْلَ النَّارِ وَهُوَ نَفْعًا وَإِلَهُ

1128. *primula*, 1896. *primula*, 1896.

قُلُوا لَهُ مَا خَشِيتُ بِأَيْدِي خَمَامَةٍ
 وَلَا كَشَفْتُ لِلْعَلَمِينَ ضَلَامَةً
 فَبَيَّ لِكُلِّ الْخَلْقِ فِيهِ عِلَامَةٌ
 لِلْإِغْلَا بِهِ مَا كَانَ يَغْلُوهُ قَامَةٌ
 إِذَا هُوَ مَا شَى الْخَلْقَ قَامَتُهُ أَغْلَا
 عَلَيَّ فَلَا أَلَا دَرَانُ تَغْلُوا بِحِسْمِهِ
 رَضَى جَمِيعَ الْخَلْقِ يَرْضَى بِقِسْمِهِ
 زَكَّى عَرْفَنَاهُ حَقِيقًا بِوَسْمِهِ
 لِإِجْلَالِهِ مَا اللَّهُ نَادَاهُ بِأَسْمِهِ
 وَمَنْ قَبْلَهُ نَادَى بِأَسْمَانِهَا الرَّسْمُ

وَاللَّهُ يَخْتَارُ
 لِسَمْعٍ مُؤْتِيهِ

وَالْأَلِكُ تَجِيلُ لِسُخْمٍ مُؤَيَّدٍ
وَتَعْظِيمُ فِدَارٍ وَفَخْرٍ وَسُودٍ
وَمَعْدَدٍ وَتَعْظِيمُ وَرَفْعَةٌ فَخْتَدِ
لَا دَمَ تَاجٍ فِي بُيُوتِ أَخِي
يَبَاهِي بِهِ الْأَمْلَاكُ وَالْمَلَأَ الْأَعْمَالُ
أَبَدًا رَجُلِي أُمِّ قُتَيْبَةَ كَالِإِسْعَى
وَسَمْسَرَتُهُ أُمِّ سَنَا الْبُرُوقِ
بَلَى أَجْمَدُ لِلْحُسَيْنِ وَالنُّورِ جَامِعُ
لِلْأَجِيلِ عَيْسَى فِي تَنَاهٍ تَتَابَعُ
وَكَانَ لَهَا يُشْنَى عَلَيْهِ بِهِ أَهْلًا

لِمَ رَاحَةٌ تَرْمِي بَوَائِلَ وَدَفٍّ
 عَلَى الدُّنْيَا كَرَامًا لَنَا لَمْ تَبْقَ
 بِمَا مِثْلُهُ فِي الْعَالَمِينَ وَخَفٍّ
 لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ
 وَجُودُهُ وَبَرِّهَانٌ وَأَخْبَارُهُ تَسْلَا
 بِطَوْنِي لِقَوْمٍ قَدْ تَخَذَتْ يَتَمُّهُمْ
 وَرَدَّ لِي دِينَ الْحَقِّ بِالْعَوْدِ يَتَمُّهُمْ
 أَوْلِيكَ قَوْمٌ عَظُمَ اللَّهُ حُسْنُهُمْ
 لِأَصْحَابِهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لَا نَقْصُرُ
 وَأَوَاوُجُهُ مَا يَنْبَغِي أَضْهَرُّهُمْ قِيَامًا

بن جيسى افندي
 على الشارح الكبير

يَنْفَعُنِي أَفْعِدْهُ مَعَنَا النَّاسَ صَحْبُهُ
وَمَعَهُ زَمْرُ الْأَمْلَاحِ لِلنَّصْرِ حُزْنُهُ
كَرِيمٌ نَجَّارٌ فَدَعْنَاهُ حُطْبُهُ
لَا كِرَامِهِ أَذْنَاهُ لِلْعَرْشِ رِجْلُهُ
وَنَادَى بِهِ أَهْلًا بِخَبْرِي أَهْلًا
أَيَّامِي بِهِ ذُبُّ الْعَصَاةِ تَحْصَا
وَمِنْ مَن كُدُّ وَرَاقِ الزَّمَانِ تَحْطَا
وَمِنْ صَدَقْتُهُ فِي رِسَالَتِهِ الْحَصَا
لَا جَلِيلَكَ أَهْرُنَا عَذَابُ الْإِلَهِ عَصَا
قُلُوبَاكَ أَسْفَيْنَا الْعَصَاةَ لَنَامُقِلَا

هَيْبَتِ الصَّبِّ فِي مَوَالِدِ تَوَلَّىهَا
وَحُلْمِ نَفْسٍ أَدَهَبَ الذَّنْبُ عَقْلَهَا
وَسَارِ إِلَيْهِ كَيْفَ يُخَوِّفُ حُلُمَهَا
لِأَرْبَعَةٍ مَالَتْ رِجَالُ لَعْلَمَهَا
تَحْمَةُ بِحَافِي أَجَلِ أَشْوَافِهِ حُمْلَهَا
إِلَى كَمَرِ كَدَايَا صَاحِ هَذَا التَّسْوُوفِ
أَمَا تَسْتَحْيِ كَمَرِ أَعْلَى النَّفْسِ تَسْوُوفِ
أَمَا الْعَمْرُولَى وَالْفِيَامَةُ تَرْجُفُ
لَا يَتَى حَالِ أَتَى عَنْهُ مُخْلَفُ
أَلْهَتُكَ مِثْلَهُ وَيَنْحَرُّكَ كَارِي مِثْلَهُ

وحيثما يرى عينه
بالله سبحانه وتعالى

وَجِيذٌ قَرِيذٌ عَنْهُ بِالذَّنْبِ مُبْعَدٌ
غَرِيْبٌ كَيْبٌ خَيْرٌ فِيهِ مُسْعَدٌ
عَلَى فَنُوحُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَالْجَدُّ
لَا نُنِي عَامَ بِالذَّنْبِ مَفْـُـيْدٌ
وَمَنْ كَانَ ذَا فَيْدٍ فَقَدْ مَنَعَ الشُّبْلَا
تَرَى هَذَا يَرَاهُ الصَّبُّ مِنْ قَبْلِ تَحْسِبِهِ
وَيُجْزِ شَرِّ خَدَّيْهِ بِأَشْرَفِ تَرْبِهِ
وَيَنْشُدُ بِالْخَفِيِّ مَا يَتَى كَحَسْبِهِ
لَا عَلَى الْوَرَى هَذَا الدَّلِيلُ بِدَثْبِهِ
قَوْلُ اللَّهِ إِنْ الذَّنْبُ الْخَفِيُّ ذَلَالٌ

فَجَسَمِي الْعَصِيَارُ لَتَقْبَ رُوحَهُ
وَإِنِّي لَأَرْجُوا أَحْمَدَ أَن تَرْجِيَهُ
وَفَلَيْهِ مُنَالُهُ أَن يَزُورَ صَرْجَهُ
لِلْإِفْكِ لَزْلَاتُهُ ذَخَرْتُ مَدِيحَهُ
لَعَلَّ لِي لِحْفَتُهُ عِزًّا إِذَا غُلِّمْتُ زَلَالَتُهُ

تَرَى عَنِّي فَرِيبَ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَنَا
عَلَى عُرُوفَاتٍ دَاكٍ عِنْدِي هُوَ الْقَمْلَةُ
وَأَنْشُدْ أَعْلَانًا عَلَى الْخَيْفِ مِرْمَانًا
يَسُودُ الْوَرَى مِثْلَ كَلَمِ اللَّهِ بِالسَّنَا
وَقَامَ بِسَاءِ الْعَرْشِ يَسْتَمِعُ الْوَحْيَا

بِأَرْزَاقِهِ
بِأَرْزَاقِهِ
بِأَرْزَاقِهِ

فَيَا نَضْرَةً فَدَنَّا لَهَا بِأَنِّهِ رَادَهُ
بِمَا خَصَّهُ الرَّحْمَانُ مِنْ عِبَادِهِ
وَبِأَسَاعَةٍ فِيهَا حُكْمٌ بِمَرَادِهِ
يَرَى حُجُبَ نُورِ الرَّبِّ لَا يُفَوِّدُهُ
وَلَكِنَّهَا بِالْغَيْرِ أَتَتْهَا رُؤْيَا
تَأْمَلُ النَّمُوتُ شَرْحَ دَلِيلٍ بِفَرْيِهِ
وَعِ الْكَوْثَرِ الْمَعْنَى تَدَبَّرُ بِحُسْنِهِ
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَدْرَءَ جَلَالَهُ خُطْبَهُ
يَدُلُّكَ مَا فِي النُّجُومِ مِنْ قَوْلِ رَبِّهِ
أَلَا قَاتِلُهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْهَضُكَ الصَّدِيقُ

أَتَى مُنْكُمْ التَّزْيِيلُ يُشْبِهُ بِمَجْدِهِ
فِيهِ وَالضُّمَى سِرَّ خَفِيٍّ بِرُشْدِهِ
وَفِي الْفَتْحِ تَأْكِيدٌ بِالْجَازِ وَعَدُهُ
يَفِينَا بِأَنَّ اللَّهَ أَشْرَى بِعَبْدِهِ
إِلَيْنِهِ وَحَيًّا لَهُ فَنَعْمَ اللَّهُ حَسْبًا
مَنْ الْغُرُشُ لِلْعَرْشِ الْمُعْظَمِ فَدَدْنَا
وَمَزَكُوتهُ بِغَدَا الْبَرَاءِ عَلَى السَّنَا
فَحَاطَبَتُهُ الرَّخَصُ بِالرَّخْبِ وَالْمَنَا
يُنَادِيهِ أَهْلًا بِالْحَبِيبِ إِلَيْنَا
لَأَنْتَ لَدَيْنَا زِينَةُ الدِّمِيِّ وَالْأَنْبِيَا

فلولا ذلك لم يأت إلى
المناسك للحسين

قُلْنَا لَكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى النَّاسِ لِحَفْنَا
وَلَمْ يَحْدِثْ رَيْيَ الْقَلْبِ بِالنُّورِ وَغَضْنَا
وَأَنْتَ الَّذِي يَرْعَاكَ مَا ذَمَّتْ لِحَفْنَا
يُؤَاوِيكَ مِنَّا أَيْنَمَا كُنْتَ حَفْنَا
وَأَغْنَيْنَا مَرْحَاكَ فِي خَلْفِنَا وَغْنَيْنَا
أَيَّامُنِي عَلَا جُودُ الْبِرِّ وَوَهْدُ الزُّقَا
وَمَنْ لَيْسَ يَرْضَى الْكِبْرَ وَالْعَجَبَ وَالرَّأْيَ
أَمَّا إِنْ أَنْ تُحْضَى بِفَرْيَكِ مِنْ نَأْيِ
يَكُونُ يَمِينُهُ بِاللَّهِ لَفْدَ رَأْيِ
مِنْ اللَّهِ لَفِيًّا لَيْسَ يَغْدِي لَهَا لَفِيًّا

جميع

فَبَشِّرْهُ خَبْرًا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّهِ
وَاغْصَا فِي الْبُحْرَانِ الْمُنْجَى إِذْ نَسِيَ
وَأَسْكَنَهُ عَذَابًا وَعَظَّمَ شَأْنَهُ
يَعْقُوبَ الْخَلْقِ خَلْفًا وَأَنْسَاهُ
لَا أَجْعَلُهُمْ خَلْفًا وَأَحْسَنَهُمْ رِبًّا
أَمَّا اللَّهُ فَخَدَاخْتَارَهُ مِنْ مَّقْصَصَةٍ
كَرَامِ شَرِيفٍ فِي الْعُلَمَاءِ، اِخْتِصَاصَةٍ
بِعِلْمٍ كَرِيمٍ الْجَدِّي خِلَاصَةٍ
بِجُودٍ وَيَغْلِبُ مُوْتَرَاةً اِخْتِصَاصَةٍ
وَيُطَوِّرُ اللَّيَالِي فِي خَصَائِمِ كَيْفَا

بِعِلْمِهِ
بِعِلْمِهِ

قَدْ نَبِّئْنَا فِدْ شَرِّقَتْ يَتَهَائِيهِ
وَزَيْتَتِ الْآخِرَى بِعَسَى ثَنَائِيهِ
فَمَا مِثْلُهُ فِي فَضْلِهِ وَسَخَائِيهِ
يُحَاكِيه وَبَدَّ الشَّعْبَ عِنْدَ عَطَائِيهِ
قَوْلَهُ مَا يَنْفَعُ الْعَطَاءُ لَكَ شَيْئًا
وَفِيهِ إِلَهَ النَّاسِ أَنْزَلَ كُتُبَهُ
بِمَدْحٍ وَتَعْظِيمٍ وَفَخْمٍ صَحْبِهِ
فَقَامَ وَفَدَّ رَامَ الْمُصَيِّمِ فُزْبِهِ
يُطْلِقُ دُنْيَانَا وَيَطْلُبُ رَبِّهِ
فَمَا اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا حَيَاةً وَلَا بَقِيَا

بِعِزَّتِهِ فِي كَهَاةِ اللَّهِ تَحْتَهَا
نَعْمُ وَعَلَى مَا يَرْضَى اللَّهُ حَتْمًا
وَرَاحَتَهُ بِالذُّرِّ وَالْمَلَأَى بِغَنَمِهَا
يَمِينًا تَرَاهُ مَعَ شِمَالِ يَمِينِهَا
وَيَقْوَى لَهَا مِمَّا يَنْبَغِيهَا وَهَبَهَا
تَوَجَّهَ إِلَى الرَّحْمَانِ عِنْدَ انْجَاهِهِ
لَعَلَّهُ أَنْ تَرَوْى عِندَ مَنْ قِيَامِهِ
فَمَا مِثْلُهُ وَاللَّهُ عِنْدَ الْأَفْهَمِ
يَعْمُرُ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ
لَهُ الْعِزُّ وَالْأَكْرَامُ وَالرَّبِّيَّةُ الْعُلْيَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْاَنْعَامِ

بِهِ قَدْ جُوتَ أَمِنْ مَوَارِدِ كَرُونَا
قُلُوبَنَا عَوَّجَلْنَا بِأَجْمَارِ تَبْنَا
وَلَكِنْ أَمِنَّا بِالْحَبِيبِ مُحِبَّنَا
يَفِينَا يَفِينَا جَاهَهُ عِنْدَ رَبِّنَا
بِهِ تَرْحَمُ الْمَوْتَى بِهِ تَرْحَمُ الْأَحْيَا
جَعَلْنَا هَوَاةً فِي الْحَيَاةِ كَلَابِنَا
وَأَسْأَلْنَا فِي قَبْرِنَا وَجُودَنَا
وَبَشِّرْنَا إِذَا قُمْنَا لِيَوْمِ حِسَابِنَا
يَدِ إِيَّاهُ عَنَا كُلُّ وَفْتِ عَدَابِنَا
قُلُوبَنَا عَدَدْنَا بِكُمْ نَرْكَبُ النُّمَيَّا

إِذَا السَّوْدَةُ الشَّيْثَانُ وَاسْتَعَزَّ اللَّحْضَى
وَجَاءَتْ إِلَى الْعَامِ تَمِيزُ تَعْيِطًا
وَلَمْ يَجِدِ الْأَمْلَاكَ مِنْهَا تَقْطَا
يَشْفَعُهُ فِيْنَا إِلَهَ إِدَا الْخَطَا
يُلَا فِي مِ صَلَّ عَلَى دِينِهِ غَيَّا
تَجُونَابِهِ فِي الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ
وَفَزْنَا بِهِ فِي الْعَشْرِ مِنْ كُلِّ كَرْبَةٍ
وَنَلْنَا بِهِ فِي الْعِزِّ أَشْرَفَ رُقْبَةٍ
يَكُيِّبُ بِرَّيَاةِ النَّسِيمِ بِكُفْيَةٍ
فَلَمْ يَبْزُ لِمَرِّهِ كَيْفِيَّةَ يَنْشَوُ الرِّيَا

بطور و قيسی
بدا افتخار کلامی

يُخْشَوْهُ وَيَسْعَى **وَالْغَمَامُ كَنَابَةٌ**
وَيَرْفُلُ بَيْنَ الْمَرْوِ تِيرِ صَابَةٌ
يَرَى أَنْفَسَ الْعُشَا وَمَذَابَةٌ
يَسُوءُ التَّقَى سَغِيَا لِيَهْأَعِصَابَةٌ
وَأَمَّا ^{أَنَا} بِالدَّيْبِ يَمْنَعُنِي السَّغِيَا
فَمَا حِيلَةُ الْعَبْدِ الذِي ضَاعَ عُمْرُهُ
وَمَا نَالِي بِالْعَصِيَا شَيْئًا يَسْرُهُ
عَلَيْهِ فَنُوحُوا ضَاوَالِغُ صَدْرُهُ
يَزُورُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ خُفٍّ وَزُرَّةٍ
وَوَزِيرُهُ تَفِيلٌ مَا الْخَيْرُ بِهِ مَشِيَا

تَرَىٰ فِيكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَسْعًا
بِدَعْوَةٍ مُّشْتَاوَةٍ أَنْتَ مُكْمَدٌ
لَّائِي عَاصٍ بِاللَّذُنُوبِ تَفْسِيْدٌ
يَهْمِيْنِي شَوْفِي لِفَبْرِ **عَمَلٍ**
وَتَفْعَلُ فِي عَدَائِي وَإِثْمِي الْبَغْيَا
تَكْمَلُ تَحْمِيْسِي وَقَدْ هَارَ صَعْبِي
وَجَانِزَتِي يَوْمَ الْفِيَامَةِ فَرِيْهِ
عَلَىٰ أَنَا بِالْإِسْلَامِ أَنْتَ عَمْرِيْهِ
يَمِينَا بَرِيْهِ إِنْ قَلْبِي يَحْسَبُهُ
وَلَا أَكَ رَجَائِي فِي الْمَقَاتِلِ وَالْفِيَا

عبد المولى
قطار محمد

عُيِّدَ كُمْ الْوَرَاثَةَ قَدْ صَغُبُهُ
 وَجَائِزُهُ يَوْمَ الْفِيَاةِ قُرْبُهُ
 عَلَى أَنْ بِالْإِسْلَامِ أَنْعَمَ رَبُّهُ
 تَيْمِينًا بَرِّيَّةً إِنْ فَلَيْتُ يُحْسِبُهُ
 وَذَاكَ رَجَائِي فِي الْعَمَاتِ وَفِي الْقَمِيَا

انشئت النسخة المباركة بحمد الله تعالى وحسن
 عونه وتوفيقه على يد العبد العليل البليد
 ادراجي عبور رب الجليل في عا بن محمد
 صاحب السناوي في بلاد حفا
 سنة ١٢٠٠ جمادى الآخرة ١٢٠٠ هـ
 الدعاء
 والفرح والسرور والناظر
 ووالدي الجميع والجميع
 بآية العبد